



www.customs.gov.eg

الجمارك المصرية

العدد رقم ٤٦٢ يوليو لسنة ٢٠١١

وراء العدو

- حوار مع مسئول من أجل سلامة تطبيق اتفاقية القيمة.
- الوظائف القيادية.. مارثون يفوز به الأفضل.
- غرفة الملاحاة على مائدة الإستفسار.
- الإنفلات والإنضباط الأخلاقي بعد الثورة.
- الجمارك ودورها في دعم الثورة.
- تطوير مبنى إدارة تموين السفن.

دعوة للمشاركة



تنويه

إلى كل الزملاء والزميلات

مشاركة منا فى وصول مجلة الجمارك
وإصداراتها الجمركية الملحقه بها
إلى كافة الزملاء بمختلف المواقع الجمركية
فقد تم عمل نسخ إلكترونية لها
ورفعها على موقع مجلة الأسرة الجمركية
حتى تعم الفائدة
ويتمكن كل زميل من تحميل نسخته
من خلال هذا الموقع

abdelnassergraphic.blogspot.com



مع تحيات
عبد الناصر عز الدين

مدير عام
مكتب رئيس قطاع
التخطيط الإستراتيجى والمبادرات

للتواصل

ez_naser@yahoo.com

tel: 01223757846





إشراقة يوم جديد

ودعوة للمشاركة والعمل

دعوة للمشاركة

إطلالة جديدة من مجلة الجمارك على العاملين
في الجمارك المصرية... تشرق بعد ثورة الحرية
والتغيير...

إشراقة جديدة في ثوب جديد.. ليس في الشكل بل
المضمون.. تتجسد فيها ملامح الحرية الحقيقية في
التعبير عن الرأي والبعد كل البعد عن المجاملة
والتملق والنفاق، كلمات تتضمنها هذه الصفحات هي
في الواقع لقطات حقيقية من الواقع بلارتوش
ولا تجميل...

ظاهرة من ظواهر التغيير الحقيقية في العمل
الإعلامي الجمركي... التغيير من أجل الأفضل تخرج به
مجلة الجمارك المصرية من عباءة الرأي الواحد إلى
ساحة التعبير المتعدد والرأي الآخر... إلى ميدان
المشاركة من جميع العاملين ومن مختلف الفئات...

دعوة إلى الجميع إلى المشاركة في هذه التظاهرة
الحضارية وإبداء الرأي لكي يتسع نطاق هذه التغطية
الإعلامية من مجرد مكاتب الكبار إلى مواقع الصغار في
أقصى بقاع الوطن.

مع خالص تحيات
أسرة التحرير

رئيس مجلس الإدارة
أحمد فرج سعودي

مجلس الإدارة
الحسينى حجاج
عدلى عبد الرازق
محمود أبو العلاء
محمد الصلحوى
فريد قنديل
رؤوف حسين
محمد هندي

المحررين
كل من ساهم بقلمه
في العدد

المستشار المالي
يسرى صالح

الإشراف على التنفيذ
حمدي بيومي

جرافيك
عبد الناصر عز الدين



الملاحة على مائدة الاستفسار ص ٤



حوار مع مسئول ص ١٤



الانترنت وانعكاساته على العمل ص ٢٩



رجال على خط المواجهة ص ٢٦

المحتويات

- مصلحة الجمارك ودورها في دعم الثورة — ص ٤
- غرفة الملاحة على مائدة الاستفسار — ص ٨
- سلامة التطبيق الفعلى لاتفاقية القيمة — ص ١٤
- الانفلات والانضباط الأخلاقى بعد الثورة — ص ٢٠
- رجال على خط المواجهة — ص ٢٦
- الانترنت وانعكاساته على العمل الجمركى — ص ٢٩
- لا يكفى أن نحلم — ص ٣٢
- اضواء على مسابقة التثقيف الذاتى — ص ٣٤
- الوظائف القيادية مارثون يفوز به الأفضل — ص ٤٠
- الكشف بالأشعة فى الجمارك المصرية — ص ٤٢
- الأحزاب السياسية — ص ٤٦
- ندوات تثقيفية — ص ٤٨
- من أجل مصر العظيمة — ص ٥٠
- طريق النجاح — ص ٥٣
- أثار مصر بين الثورة والثروة — ص ٥٤
- تأملات فى الشخصية المصرية — ص ٥٧
- مكافحة الفساد فى ضوء اتفاقية الامم المتحدة — ص ٥٩
- فتوى للمناقصات والمزايدات — ص ٦٧
- المكسرات وفوائدها الصحية — ص ٦٨
- قوة التحكم فى الذات — ص ٧٠
- مهارات التغيير — ص ٧٤
- مفاتيح الابداع المهنى — ص ٧٨
- تطوير مبنى تموين السفن .. مشروع تحقق — ص ٨١
- الجمارك زمان — ص ٨٤
- عالم الكاريكاتير — ص ٩٢
- المجتمع الجمركى — ص ٩٣
- قبل الطبع — ص ٩٦

حكمة العدد

لا تعش غير مبال بما يجرى حولك ..
فالمشاركة الوجدانية أنبل خصائص الإنسان



مسابقة التثقيف الذاتي ص ٣٤

فائدة في دقيقة

الفضيل بن عياض يقول لرجل: كم انت عليك؟ أى كم بلغت من العمر قال الرجل: ستون سنة.. قال: فانت منذ ستين سنة تسير إلى ربك، توشك أن تبلغ... فقال الرجل: يا أبا على! إنا لله وإنا إليه راجعون...

قال له الفضيل: تعلم ما تقول؟ ... قال الرجل: قلت إنا لله وإنا إليه راجعون... قال الفضيل: تعلم ما تفسيره؟ ... قال الرجل فسره لنا يا أبا على... قال: قولك إنا لله تقول أنا لله عبد، وأنا إلى الله راجع، فمن علم أنه عبد الله وأنه إليه راجع فليعلم بأنه موقوف، ومن علم بأنه موقوف، فليعلم بأنه مسئول، ومن علم أنه مسئول فليعد للسؤال جوابا...

فقال الرجل: فما الحيلة؟ ... قال: يسيره ... قال الرجل: ما هي؟ قال: تحسن فيما بقى يغفر لك ما مضى وما بقى، فإنك إن أسأت فيما بقى أخذت بما مضى وما بقى.



تطوير مبنى تموين السفن ص ٨١



أثار مصر بين الثورة والثروة ص ٥٤

المراسلات

الاسكندرية - مبنى الديوان العام ت/ ٤٨٠٥٣٣٥ (٠٣)
customseditor@yahoo.com

الإشتراك السنوى مائة جنيها مصريا أو ما يعادلها



الكشف بالأشعة فى الجمارك المصرية ص ٤٢



أحمد فرج سعودي
رئيس الجمارك المصرية

مصلحة الجمارك ودورها في دعم الثورة

إلى القوات المسلحة ليكتب بذلك النجاح لأكبر إحتجاجات شهدتها مصر.. لقد تركزت كافة مطالب المتظاهرين والمحتجين والمعتصمين على ضرورة إحداث إصلاح سياسي وإجتماعي وإقتصادي وتوفير ظروف معيشية أفضل للمواطن وقبل كل ذلك وقف قسوة ووحشية رجال الشرطة في التعامل مع المواطنين.. لذا كان الإصرار علي إقالة وزير الداخلية، والمطالبة بزيادة الحد الأدنى للأجور، ووضع حد لقانون الطوارئ وعدم زيادة فترة الرئاسة عن فترتين.

فأتى في طليعة مطالب الثوار مطلبهم الأول بضرورة مواجهة مشكلة الفقر بزيادة الحد الأدنى للأجور، وتحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم وجميع الخدمات المقدمة للشعب المصري.

أما المطلب الثاني فكان إلغاء قانون الطوارئ الذي تسبب في إساءة استخدام قوات و وحدات الأمن القومي له في قمع حرية التعبير وهو القانون رقم ١٦٢ عام ١٩٥٨ الذي صدر بعد حرب عام ١٩٦٧، وقد تم تعليقه لمدة ١٨

شخص للمطالبة بتغيير النظام والإطاحة بالرئيس مبارك، ووضع حد للفساد، والمطالبة بالإصلاح الديمقراطي للنظام السياسي.. والإصلاح الإقتصادي والمعيشي لطوائف الشعب الكادح.. ورغم أن المظاهرات جميعها كان يغلب عليها الطابع السلمي إلا أنه مع تطور الأحداث بدأت الشرطة في استخدام العنف وبدأ سقوط الضحايا من الشهداء والمصابين.. ثم تطورت الأحداث تطوراً سريعاً وتوالت بصورة لم يتوقعها أحد.. حتي انتهت في الحادي عشر من فبراير ٢٠١١ بتنحي مبارك وتسليمه قيادة البلاد

لقد انطلقت شرارة الثورة المصرية في ٢٥ يناير ٢٠١١ من خلال الإنترنت.. وهي لذلك تعتبر أول ثورة بدأت من خلال التكنولوجيا في تاريخ البشرية. وقد تلت هذه الشرارة الحركة الشعبية والاعتصامات والمظاهرات التي بدأت يوم الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١ واستمرت لمدة ثمانية عشر يوماً هي الأيام الخالدة في تاريخ مصر والشعب المصري حيث غطت المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية الشوارع والميادين في كل مدن وربوع البلاد.. بدأت الأحداث باحتشاد أكثر من مليون



والمنصورة والسويس وبورسعيد والأقصر والعريش وشبين الكوم وطنطا وكفر الشيخ وسوهاج وقنا والمنيا ودمياط.. حتي سيوة والعريش أيضاً توقفت مظاهر الحياة فيها والعمل بسبب المظاهرات والإضرابات.. لقد تأثر بشدة قطاع التجارة في البلاد وتوقفت أغلب المصانع عن الإنتاج وبلغت أرقام الصادرات أدنى مستوي لها.. شملت الاحتجاجات والمظاهرات إلى حد كبير الاقتصاد بكل قطاعاته، وساهم فرض حظر التجول بدءاً من ٢٨ يناير في تعطيل وسائل النقل وعدم إمكان توزيع السلع وتوصيلها إلي المدن والأسواق.. وأصبحت البلاد علي مشارف كارثة حقيقية بسبب ما يمكن أن يحدث من نقص في السلع الأساسية والإستراتيجية والغذاء والوقود وارتفاع الأسعار إلى الحد الذي يزيد من حجم الكارثة..

حاولت الحكومة الجديدة في ظل الظروف الصعبة أن تقوم بتوفير إمدادات غذائية إضافية لتحقيق استقرار في أسعار السوق وتجنب حدوث أي نقص في المواد والسلع الأساسية.. وضعت وزارة المالية خطة لمكافحة ارتفاع الأسعار وزيادة المعروض من السلع والبضائع.. خطة تقف أمام كل هذه التحديات والمصاعب.. إلى أن تم علي أرض الواقع إنخفاض في أسعار الفواكه والخضروات بسبب توقف التصدير وبالتالي زيادة المعروض منها في السوق المحلية.. في نفس الوقت بدأت

الشوارع وتركت الشعب بلا حماية وقام الجيش بفرض حظر التجول الذي قام المتظاهرين بتحديه ولم يتم تنفيذه حيث كان هناك نهب وسلب من قبل العصابات والبلطجية والمساجين الهاربين.. وكرد سريع لحالة الفوضى الأمنية هذه قام المصريون بتشكيل لجان شعبية لحماية الأرواح والممتلكات..

وعلي الصعيد الدولي... تباينت ردود الفعل الدولية حول هذه الاحتجاجات، فعلى الرغم من أن الأغلبية العظمي أكدت على أنها مظاهرات من النوع السلمي التي تهدف نحو الإصلاح. أعربت غالب الحكومات الغربية عن قلقها من الوضع الراهن في مصر ونصحت رعاياها بمغادرة البلاد كما بدأت محاولات إجلاء مواطنيها من البلاد.. فتكدس الآلاف من الأجانب في مطار القاهرة والمطارات المصرية لطلب المغادرة السريعة في سابقة قد تكون الأولى في مصر.. وفي محاولة للسيطرة علي الموقف قام مبارك قبل تنحيه بحل الحكومة وتعيين عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية نائباً له كما أقال الحكومة وطلب من وزير الطيران الفريق أحمد شفيق تشكيل حكومة جديدة.. تولى فيها الدكتور سمير ضوان وزارة المالية في ظل هذه الظروف الصعبة بل المستحيلة.. فكانت مدن مصر الكبرى كلها تملأها الجماهير والمظاهرات أوقفت وأحدثت شلل تام لكل مظاهر الحياة في القاهرة والإسكندرية

شهر في أوائل الثمانينات، إلا أنه بدأ العمل به منذ إغتيال الرئيس السادات في عام ١٩٨١ واستمر طوال عهد مبارك، وتم من خلاله توسيع صلاحيات الشرطة، وتعطيل الحقوق الدستورية للمواطنين، والرقابة الغير قانونية.

ويحد قانون الطوارئ بشدة أي نشاط سياسي يتعارض مع سياسة الحكومة وكذلك يحد من إنشاء ووجود المنظمات غير السياسية، كما أنه يحظر التظاهر بكل صوره، والتبرعات المالية غير المعتمدة من الحكومة، وقد كان المطلب الثالث للمتظاهرين ضرورة إقالة وزير الداخلية لاستعماله القوة بإفراط ووحشية ضد الشعب المصري.. ثم كان المطلب الرابع: تحديد مدة الرئاسة بحيث لا تتجاوز ولايتين متتاليتين حيث أن السلطة المطلقة تؤدي إلى فساد لا يمكن السيطرة عليه. لقد تطورت أحداث الثورة بشكل متلاحق وسريع منذ الخامس والعشرين من يناير وحتى اليوم الثالث للمظاهرات حيث تم الإبلاغ عن وفاة مائة وخمسة أشخاص علي الأقل، وأصيب ما لا يقل عن سبعمائة وخمسين شخصاً سواء من المحتجين أو رجال الشرطة وكانت القاهرة هي المدينة التي يمكن وصفها بأنها "ميدان حرب"، بينما كانت مدينة السويس مسرحاً لاشتباكات عنيفة متكررة في شتى أنحاء المدينة.. وقد تولت القوات المسلحة تأمين البلاد بعدما انسحبت قوات الشرطة فجأة من

عند هذا الحد.. بل سعياً منها في التغلب على مشكلة غياب الأمن وعدم توافر وسائل النقل من الموانئ إلى الوجهات النهائية قامت الجمارك المصرية بالتعاون الفوري والتام مع القوات المسلحة وتحقق من خلالها الاستعانة بشاحنات عسكرية لنقل غالبية السلع المستوردة. وللإفراج عن الواردات، واصلت البوابات الجمركية الإفراج لجميع السلع لضمان سهولة وإستمرار تدفق السلع والبضائع إلى الأسواق، ليس هذا فحسب بل تم الاتفاق مع شركة النيل للنقل البري لتوفير الشاحنات وجميع وسائل النقل المتاحة لتيسير نقل الواردات القادمة بالتنسيق المستمر مع القوات المسلحة لحماية تلك السيارات خلال فترة الانتقال من الموانئ إلى أماكن الإنتاج والتوزيع والأسواق المختلفة.. وتحقق الإنجاز الكبير في تاريخ العمل الجمركي.. حيث قامت الجمارك خلال الأيام الثلاثة الأولى من الأزمة بالإفراج عن واردات السلع الغذائية دون تأخير، فتم الإفراج عن حوالي نص مليون طن من القمح، وأكثر من إثنين وعشرون ألف طن من الذرة، و ٥٨٩ طن من العدس، و ٥٠٠ ألف طن من الأرز، و ٢٧٢٦ طن من اللحوم والأسماك والدواجن المجمدة بالإضافة إلى ٢١٣ طن من سمك التونة، و ٦،٢٧٠ ألف طن من فول الصويا.. وكانت هذه الإنجازات علي مرأى ومسمع من الجميع في مصر وخارجها.. وهو الأمر الذي ساهم بشكل مباشر وملحوظ في



للخروج من الأزمة.. كانت الجمارك تقوم بدور أكبر من دورها المعتاد.

شاركت الجمارك في غرفة العمليات الرئيسية لإدارة البلاد جنباً إلى جنب مع ممثلين عن الوحدات الأخرى الحكومية والقوات المسلحة، والتي كانت في حالة انعقاد مستمر لمراقبة الوضع في كل لحظة وفي كل مكان. وبايجابية غير مسبوقه في الأيام الأولى للثورة.. أعلنت وزارة المالية المصرية عن قيام الجمارك بالإفراج الفوري عن جميع الواردات من مستلزمات الإنتاج والمواد الغذائية والسلع التموينية وكذلك الواردات الاستراتيجية بموجب إقرار كتابي من صاحب الشأن لدفع الرسوم الجمركية والضرائب في وقت لاحق للإفراج عندما تعود الأوضاع إلى طبيعتها.. كان لهذا الإجراء مفعول السحر في توفير السلع بالأسواق وإظهار التكتاف مع جموع الشعب.. ولم يقتصر الأمر

وزارة التجارة في الحكومة الجديدة جميع الإجراءات اللازمة للحصول على السلع الإستراتيجية المتاحة في المخازن بما في ذلك القمح والسكر والدقيق والأرز ومرة أخرى كانت القضية الرئيسية هي كيفية نقل تلك السلع إلى كافة المحافظات في جميع أنحاء البلاد.

خلال الأيام الثمانية عشرة للثورة كانت الجمارك المصرية علي أعلى درجة من تحمل المسؤولية.. وقامت بتحمل مسئولياتها ومواجهة كافة الصعاب والتحديات التي وجب عليها التعامل معها بسرعة وحزم وباحترافية عالية. فبينما كان المتظاهرون في ميدان التحرير يناضلون من أجل التغيير.. وبينما كانت القوات المسلحة تقوم بدورها في حماية الأمن الوطني وحماية المدن الرئيسية في جميع أنحاء البلاد.. وبينما كانت الحكومة الجديدة تحاول القيام بالإجراءات اللازمة وقيادة البلاد

صدر منشور تعليمات رئيس المصلحة رقم ٤ بتاريخ ١٠ فبراير ٢٠١١ والمتضمن إعادة الإعلان عن ساعات العمل الرسمية للعمل الجمركي والتي تنص على استمرار العمل حتى يوم الجمعة للمساعدة في الإفراج عن الإمدادات فوراً إلى الأسواق. صدر منشور تعليمات رئيس مصلحة الجمارك رقم ٥ المؤرخ في ١٠ فبراير ٢٠١١ والمتضمن الإعلان عن الإسراع في تبسيط الإجراءات الجمركية علي واردات مدخلات الإنتاج والمواد اللازمة للمصانع والإمدادات من جميع مكاتب الجمارك بما في ذلك الإفراج دون دفع الرسوم في حالة عدم قدرة الدفع نقداً من الرسوم الجمركية، وسيطلب من المستورد تقديم تعهد كتابي بدفع كامل المبالغ المستحقة بمجرد أن يعود الاستقرار إلى البلاد. صدرت تعليماتنا إلى جميع موظفي الجمارك في جميع المطارات إلى بذل المزيد من الاهتمام بالركاب المصرية المغادرين للبلاد خاصة أولئك الذين يستخدمون صالة كبار الشخصيات، وذلك للكشف عن أي محاولة تهريب غير مشروعة للأموال أو الآثار أو أي سلع ذات قيمة تاريخية. ونسأل الله أن يوفق الجميع في مساعيهم لحماية مصر وتدعيمها.. إنه هو السميع العليم..



المصلحة رقم ١ بتاريخ ١ فبراير ٢٠١١ والذي تضمن السماح بالإفراج السريع مع تبسيط الإجراءات الجمركية عن المواد الغذائية والسلع الترمينية من جميع المكاتب الجمركية مع تقديم جميع التسهيلات التي يمكن تقديمها لهم، وعلاوة على ذلك تضمن المنشور أنه في حالة عجز المستورد عن الدفع النقدي للرسوم الجمركية، يُطلب من المستورد تقديم تعهد كتابي بدفع كامل المبالغ المستحقة بمجرد أن يعود الاستقرار إلى البلاد..

صدر منشور تعليمات رئيس المصلحة رقم ٢ بتاريخ ٣ فبراير ٢٠١١ تم فيه الإعلان عن أن ساعات العمل الجديدة في كافة المكاتب الجمركية بجميع الموانئ لمدة أربعة وعشرين ساعة طوال أيام الأسبوع للمساعدة في الإفراج الفوري عن السلع الغذائية والإمدادات الترمينية.. صدر منشور تعليمات رئيس مصلحة الجمارك رقم ٣ بتاريخ ٧ فبراير ٢٠١١ وتضمن الإعلان عن لوائح جديدة تتعلق بسرعة التصدير للمركبات المفرج عنها مؤقتاً للأجانب والذين يرغبون في مغادرة البلاد هرباً من حالة الانفلات الأمني.. وتضمنت اللوائح الجديدة حرق التصدير بغض النظر عن توافر شرط المدة اللازمة للسماح للتصدير عن تلك المركبات. تضمن المنشور السابق تطبيق ذات الاستثناء لشرط المدة علي الدروبك والسماح المؤقت وكافة الأنظمة الجمركية الخاصة التي تتطلب فترة زمنية معينة

التغلب على أي نقص في المعروض من السلع الترمينية والإستراتيجية مما قلل من الخسائر والأضرار التي أصابت الاقتصاد القومي بسبب الأزمة..

من وجهة نظر الجمارك، كان الهدف من هذه التدابير الحفاظ بلدنا الحبيبة بعيداً عن أي نقص في الإمدادات والسلع الغذائية خلال فترة المظاهرات والحفاظ على الأمن الغذائي في أفضل صورة ممكنة.. وحاولت الجمارك المساهمة في استعادة القدرة الكاملة للعمل بسرعة، وأيضا توفير السيولة المالية للقطاع الصناعي الذي يمثل أحدهم القطاعات التي يعتمد الاقتصاد المحلي عليها في توفير فرص العمل... يبدو أن الجمارك بهذا الدور قد تجاوزت أي دور تقليدي لتلعب دور جديد وطني يسعي لحماية الأمة من أي ضرر ممكن وتساهم بطريقتها وأسلوبها الإيجابي في دعم الثورة والعمل علي نجاحها..

ولتقديم الدعم الكامل لقطاع التصدير.. قامت مصلحة الجمارك بفتح مكاتبها بجميع الموانئ لمدة أربعة وعشرين ساعة وصدرت تعليمات بإنهاء إجراءات التصدير لمساعدة الصناعة الوطنية في الاستمرار في العمل والوفاء بالتزاماتها الدولية.. وتلخصت هذه الإجراءات الإستثنائية التي قامت بها الجمارك خلال الأزمة في ما يلي:

صدر منشور تعليمات رئيس



غرفة الملاحه

على مائدة الاستفسار

بقلم

أحمد الطوبجي

عمومية غير عادية برئاسة السيد / محمد العقاد نائب رئيس الغرفة وتم قبول تلك الاستقالات، ورسم السياحة الجديدة للغرفة.

واستجابة لروح الثورة التي بعثت الأمل في الشعب المصري بكامله فقد اجتمعت غرفة ملاحه الإسكندرية ومصالحة الجمارك على مائدة التغيير فكان هذا اللقاء الجامع الذي ضم العديد من

وقبل أن نعرض لوقائع هذه الدعوة وهذا اللقاء يتعين أن نشير إلى أن غرفة ملاحه الإسكندرية هي الغرفة الأم للملاحه المصرية، وقد شهدت عقب الثورة استقالة ثلاثة من أعضاء مجلس إدارتها وهم السادة محمد مصيلحي (رئيس مجلس الإدارة) وطارق فهمي (سكرتير عام الغرفة) وخالد خيرى (عضو مجلس الإدارة)، وقد انعقدت على اثر ذلك جمعية

وجه السيد الأستاذ/ محمد العقاد نائب رئيس غرفة ملاحه الإسكندرية دعوة كريمة إلى عدد من قيادات مصلحة الجمارك يتقدمهم السيد الأستاذ/ وكيل أول الوزارة، رئيس المصلحة والسادة رؤساء القطاعات وعدد من السادة وكلاء الوزارة رؤساء الإدارات المركزية ومديري العموم.





وفي البداية أعرب السيد/ مجدي البنداري عن شكر الغرفة لاستجابة قيادات المصلحة لهذا اللقاء وتلبية الدعوة , وبدأ في عرض المشكلات متسائلا :-

أين اختفى قانون الجمارك الجديد ؟ هكذا بدأ سيادته حديثه مستفسرا عن مصير هذا القانون , وهل يتطابق مع أحكام اتفاقية كيوتو من عدمه , وهل تم تعديل

وان هذا هو اللقاء الثاني للطرفين في ظل الإدارة الجديدة للغرفة , وأبدى استعداده واستعداد قيادات الجمارك جميعا لتلقي استفسارات وشكاوى السادة أعضاء الغرفة حول الأداء الجمركي وترك الميكروفون للسيد/ مجدي البنداري رئيس لجنة الجمارك بالغرفة لعرض الموضوعات المطروحة للمناقشة .



شركات الملاحية والتخليص والتوكيلات والنقل .

وافتح الكلمة السيد/ محمد العقاد نائب رئيس الغرفة فأثنى على ثورة الخامس والعشرين من يناير وعلى شبابها الذي ضحى بروحه , كما أثنى على جيش مصر الذي دعم الثورة وحمى مصر وشعبها في ظل وضع اقتصادي بالغ الحرج , لا فكاك منه إلا بتضافر جهود كافة فئات الشعب وأطيافه لعودة الحياة الطبيعية , حتى تستأنف عجلة السياحة دورانها , وتدور معها عجلة الإنتاج والتصدير في أسرع وقت ممكن.

وقد أشار سيادته إلى الصلة القوية التي تربط بين الغرفة وبين مصلحة الجمارك وهو ما حدا بالغرفة إلى استضافة هذا الجمع الجمركي لتستمتع إلى خطط مصلحة الجمارك لما بعد الثورة , واثرت ذلك على الحياة الاقتصادية , وتنقل إلى الجمارك المشاكل الموجودة على أرض الواقع . ثم أنهى كلمته بدعوة السيد/ أحمد فرج سعودي , رئيس المصلحة لإلقاء الكلمة .

بدأ السيد الأستاذ/ رئيس المصلحة كلمته بتحية شباب الثورة وأبطالها , ورجال القوات المسلحة الأبطال ودورهم الشجاع في مساندة الثورة وحمائتها .

ثم عقب مشيرا إلى أواصر التعاون الممتدة من غرفة ملاحية الإسكندرية ومصلحة الجمارك ,



ثم قام سيادته بالإفصاح عن مشروع جديد لمصلحة الجمارك هو " خدمات الجمارك عبر الإنترنت " والذي سوف يتيح لأصحاب الشأن إدراج بياناتهم الجمركية من مكانهم أو منازلهم عبر الإنترنت في أي وقت على مدار ٢٤ ساعة، بما في ذلك ربط البوليصة ألياً وطباعة الإقرار الشخصي وتوقيعه، ثم تقديمه إلى نافذة واحدة تقوم بمراجعة ما تم الإقرار به على ما هو مدرج فعلياً بالمستندات، وطباعة الإقرار وإنهاء الإجراءات الجمركية على أساس ذلك، وهو ما سوف يوفر الوقت والجهد والنفقات سواء بالنسبة إلى أصحاب الشأن أو الجمارك. وقد لاقى هذا المشروع ترحيباً من جميع الحاضرين هل تم

وقد أجاب الأستاذ/ احمد سعودي عن ذلك قائلاً أن الهدف الذي حدا بمصلحة الجمارك إلى هذا التعاقد هو تقديم خدمة متميزة لأصحاب الشأن حيث تتكفل هذه الشركة بتجهيز المناطق اللوجستية بما تحتاجه من سبل خدمة المسـتثمرين من أماكن انتظار متميزة، ووسائل اتصالات دولية، ووحدات تصوير مستندات ومكاتب لخدمة رجال الأعمال، وشاشات لعرض مستندات حركة البيان الجمركي، وغيرها من وسائل الراحة لخدمة أصحاب الشأن، ومن ثم كان الهدف تقديم خدمة أفضل نظير مقابل مادي تحصل منه مصلحة الجمارك على نسبة محددة تضاف إلى الحصيلة الجمركية.

التشريعات ذات الصلة بأحكام هذه الاتفاقية.

وقد تولى السيد الأستاذ/ رئيس المصلحة الرد على هذه الجزئية موضحاً أن هناك اجتماعات تمت مع السيد الدكتور/ وزير المالية لإعادة طرح هذا القانون على المجلس العسكري في غضون ثلاثة أشهر على الأكثر بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه.

لماذا تعاقدت الجمارك مع إحدى شركات القطاع الخاص لإدارة المناطق اللوجيستية مع ما يمثله ذلك من عبئ مالي على أصحاب الشأن وشركات الملاحة ويمثل ظاهرة جديدة مع وجود الكفاءات الجمركية الحالية.



الحاويات الفارغة إلى التوكيل الملاحى .

أجاب الأستاذ/ احمد فرج سعودي عن تلك النقطة بأنها هي الأخرى تخص هيئة الميناء ، وأن مصلحة الجمارك لن يضيرها تخزين بضائع المهمل إن أتاحت الأماكن الكافية لاستيعابها , وإنها تسعى للإسراع في كشف رسائل المهمل وعرضها بالمزاد سواء برسم الوارد أو إعادة التصدير لما في ذلك من صالح الاقــتصاد القومي ككل .

متى سيتم تطوير أجهزة الفحص بالأشعة الحالية ؟

أجاب السيد الأستاذ/ رئيس المصلحة بأن المصلحة لديها ٣٤ وحدة فحص بالأشعة على مستوى الجمهورية تتباين كفاءتها , وإن هناك وحدتان سوف يدخلان الخدمة قريبا قدما كهديّة من الصين إلى مصر , وإن المصلحة تعيد النظر في الأجهزة التي تكثّر

عرض الأمر على قيادته ، أو على القطاع المختص والذي لن يألو جهدا في إعادة التذكير بصحيح الإجراءات .

مشكلة تحديد تاريخ تراكي الباخرة هل هو تاريخ وقوفها على المخطاف داخل المياه الإقليمية أم وقوفها على الرصيف , وأثر ذلك على احتساب غرامات التأخير المتعلقة بمواعيد تقديم المانيفست .

أجاب الأستاذ/ احمد فرج سعودي عن ذلك قائلا : إنه من حيث المبدأ فإن مصلحة الجمارك سوف تعتد بالتاريخ الذي تحدده هيئة الميناء، إذ أن ذلك شأنها وحدها . وأضاف أن مصلحة الجمارك تأمل أن يقدم إليها مانيفست الباخرة قبل أن تصل إلى المياه الإقليمية ، لأن من شأن ذلك تسهيل عملية انتقاء المخاطر قبل وصول البضاعة . وأنه عالميا يتم تقديم المانيفست قبل وصول الباخرة . عدم وجود مخازن لاستيعاب بضائع المهمل ورد

استكمال مشروع توحيد قاعدة البيانات الجمركية ؟ كان هذا هو السؤال الثالث .

وقد أجاب عنه الأستاذ/ احمد فرج سعودي بأن الشركة التي اسند إليها هذا المشروع قد تقدمت ببرنامج لم يحقق كامل احتياجات المصلحة , ولازال هذا البرنامج في طور التعديل ليلائم حاجة المصلحة .

هل هناك وسيلة ربط آلية بين مصلحة الجمارك وباقي الجهات العاملة في مجال الاســتيراد والتصدير كهيئة الميناء وشركات الملاحة والجهات الرقابية وغيرها ...

أجاب الأستاذ/ احمد فرج سعودي عن ذلك بقوله : أن هناك جهات تم بالفعل عمل بر وتوكول مشترك بينها وبين الجمارك منها هيئة الميناء والرقابة على الصادرات والواردات ، وجرى استكمال هذا النمط من التعاون مع باقي الجهات .

لماذا يختلف القرار الجمركي من جمرك معين الى جمرك آخر ؟ وضرب مثلا لذلك بمشكلة مسئولية التوكيل الملاحى عن العجز والزيادة , وكذلك بالخلاف حول عملية الخصم والإضافة من الضمان الدائري .

أجاب الأستاذ/ احمد فرج سعودي عن ذلك بأن القواعد القانونية واضحة , وإن من لا يتبع هذه القواعد يمكن للمتضرر

قطاع التكنولوجيا ورئيس قطاع الأمن والخدمات المالية والإدارية بأن يترك لدى الغرفة وسيلة الاتصال يهما لتذليل أية مشكلة في هذا الشأن، وإعادة التذكير بهذا المنشور.

وفي النهاية اختتم السيد / مجدي البندر أوى استفساراته بتقديم الشكر لقيادات المصلحة على هذا التعاون .. ودعا كل من لديه تساؤل لطرحه في مناقشة عامة.

وقد تقدم للحديث السيد/ محمود التهامي والذي أثنى على مصلحة الجمارك ووصفها بأنها قد دلت المستوردين . وان ما تقدمه اليوم كان بالأمس خيالاً ، وأثنى على تصريح الأستاذ/ احمد سعودي الخاص ببدء برنامج خدمات مصلحة الجمارك على الانترنت , وتمسك بأن تظل مستندات المستوردين تحت يد الجمارك لأنها هي الأمانة على إسرار الاقتصاد المصري .

المركز المطور لحين الانتهاء منها .

لا زالت مشكلة انتظار ورود كعب طلب الاسال قائمة حتى يتم تسوية الضمان .

طلب الأستاذ/ احمد سعودي من قطاع التكنولوجيا وقطاع الأمن الرد على هذه الجزئية فأفاد الأستاذ/ رؤوف حسين أن منشور الإجراءات رقم ٥ لسنة ٢٠٠٨ يؤكد على إمكانية الاستعاضة عن كعب طلب الإرسال بأية وسيلة أخرى كرسالة فاكس أو رسالة الكترونية , وإخطار جمرك الإرسال بذلك , كما أفاد الأستاذ/ فوزي عمار بأنه يمكن لصاحب الشأن تحمل تكلفة الأخطار بأية وسيلة أخرى . تثبتت وصول البضاعة وبذلك فلا مشكلة في هذا الأمر .

وقد أكد السيد الأستاذ/ رئيس المصلحة أن المنشور يجب الالتزام به , وكلف السادة رئيس

أعطالها لاستبدالها بأجهزة أحدث . وأضاف سيادته أن معدل فحص الحاوية حالياً هو ثمانية دقائق، وان المسـتهدف أن يصل هذا الوقت إلى ثلاث دقائق فقط ، خاصة وأن نسبه محددة فقط من الحاويات هي التي تعرض على تلك الأجهزة.

هناك بعض الموانئ الأجنبية البرية لم يتم إدرجها بالحاسب الآلي ، ويرتب ذلك ضرورة التدخل اليدوي لحل المشكلة .

دعى الأستاذ / احمد فرج سعودي الأستاذ/ رؤوف حسين " رئيس قطاع التكنولوجيا" للتعليق على هذه النقطة فأشار إلى انه سبق لقطاع التكنولوجيا أن طلب من غرفة الملاحة اسطوانة مدمجة CD موضحة عليها الموانئ البحرية والبرية التي يمكن إن ترد منها البضائع لتغذية الحاسب الآلي بها , إلا أن الغرفة لم تقدم كافة الموانئ , وانه يتم حالياً معالجة كل حاله على حدة إذا ما تبين عدم إدراج ميناء الشحن البري .

متى سيتم عودة النقطة اللوجيستية الأولى بالدخيلة الى العمل بعد ما تعرضت له من أحداث عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير .

أجاب السيد الأستاذ/ رئيس قطاع التكنولوجيا بأن هذه النقطة اللوجيستية تم استكمال أجهزتها وتأثيرها ، وسوف تدخل الخدمة قريباً , وانه يمكن لأصحاب الشأن القيد لدى اللوجيستية الثانية أو



كما تحدث السيد/ احمد القواس صاحب شركة/ الملاحة العربية المتحدة والذي يتضرر من قيام جمارك بورسعيد بنسبه واقعة وجود أصناف مخالفة داخل إحدى الحاويات إلى الوكيل الملاحي تأسيسا على نص المادة ١١٧ رغم أن القانون لا يدعم ذلك .

كما طلب صدور قرار جمركي بتفريغ حاويات المهمل ورد الحاويات الفارغة إلى التوكيلات الملاحية لإمكان الاستفادة منها ، وسلم السيد الأستاذ/ رئيس المصلحة مستندات خاصة بهذين الموضوعين للدراسة .

وقد علق الأستاذ/ احمد سعودي على واقعة التهريب الجمركي بأنها لازالت محل بحث قانوني , إما واقعة تفريغ حاويات المهمل فإن الجمارك ليس لديها مخازن خاصة بها لتفريغ تلك الحاويات ، وإنما رجوع الأمر في النهاية إلى هيئة الميناء , وأن لكل رسالة ظروفها وطبيعتها التي قد يسهل معها عرضها على الجهات الرقابية وطرحها للبيع بالمزاد , أو صعوبة ذلك .

وفي النهاية وجه مجلس إدارة الغرفة إلى قيادات المصلحة ورئيسها وافر الشكر على تلبية هذه الدعوة التي لا بد أن تتكرر ، وطلبوا حمل هذا الشكر إلى رجال الجمارك جميعا .

وانصرف الجميع ,, ,





إعداد

سحر شحاته

حوار مفتوح

من أجل سلامة تطبيق اتفاقية القيمة

إن قطاع النظم والإجراءات الجمركية بالإضافة إلي مسؤليته عن دراسة وحل مشاكل العمل اليومية التي تقع في الجمارك المصرية وتعرض علي القطاع من كافة المواقع والقطاعات بل والجهات الخارجية .. هو القطاع المنوط به وضع سياسة ونظام واضح وثابت للتقييم الجمركي لذلك كان هذا اللقاء بغرض الخروج بتفسيرات واضحة وتعليمات من الشخص الذي يقع علي رأي العمل الفني في الجمارك المصرية والحوار معه بمثابة تعليمات رسمية وقرارات فعلية تنظم العمل وتشرح تفاصيله لكل العاملين.. لذلك كان هذا اللقاء وهذا الحوار

س: الأستاذ عدلي عبد الرازق رئيس قطاع النظم والإجراءات الجمركية أتشرف بأن أقوم بهذا الحوار مع سيادتكم علي صفحات مجلة الجمارك ليكون هذا الحوار وسيلة جديدة تقوم بها مجلة الجمارك بمساعدة الزملاء في كل المواقع لإلقاء الضوء علي مشاكل وصعوبات ومعوقات التطبيق العملي لإتفاقية تنفيذ المادة السابعة من الإتفاقية العامة للتعريفات والتجارة والتي بعد أنضمام مصر

والإجراءات الجمركية وفي رأسي الكثير من الأسئلة حول موضوع التقييم وكيف يمكن أن يقوم رئيس قطاع النظم والإجراءات الجمركية من خلال هذا الحوار ومن خلال مجلة الجمارك بتقديم الدعم الفني للعاملين في قطاع العمليات الجمركية بل وكافة القطاعات الجمركية المختلفة حول هذا المجال الأهم من المجالات الجمركية التي هي حديث الساعة وموضوع غاية في الأهمية بل ينظر إليه الكثيرين علي أنه أصبح من أكثر وسائل التهرب الجمركي شيوعاً إذا لم تكن الإدارة الجمركية علي وعي كامل وتأهيل صحيح..

لقد أردت بهذا الحوار أن أخرج عن الطريقة التقليدية للحوارات الصحفية بأن أجعل هذا الحوار حديثاً مع الأستاذ / عدلي عبدالرازق لنضع به معاً للجميع بعد مرور قرابة عشر سنوات علي التطبيق الفعلي لاتفاقية القيمة للأغراض الجمركية لمنظمة التجارة العالمية في مصر تفسيراً ومنهجية لعملية التقييم الجمركي والتي لا يزال الكثير من العاملين والمتعاملين لا يدركون الكيفية الصحيحة لها..

توجهت إلي لقاء السيد الأستاذ / عدلي عبد الرازق وكيل أول الوزارة - رئيس قطاع النظم



الواردة بالمادة الثامنة.

النقطة الثانية التي أحب أن أتحدث عنها بوضوح هي المنشورات السعرية التي تصدر عن قطاع النظم والإجراءات الجمركية والتي يتم إعدادها بمعرفة نخبة متخصصة من الزملاء في الإدارة العامة للتقييم الجمركي بالقطاع.. هذه المنشورات يتم إعدادها بعد دراسة مسـتفيضة وتفصيلية لصور الفواتير التي تحصل عليها هذه الإدارة وتقوم بتغذية قاعدة البيانات السعرية بها لكي تكون بمثابة معلومة سعرية يتم الاسترشاد بها عند دراسة الأسعار التي تتضمنها الفواتير المقدمة عن شحنات مطلوب تقييمها في المواقع المختلفة..

هذه المعلومات السعرية التي تتضمنها المنشورات السعرية هي التي تعطي القانم بعملية التقييم الأنطباع عن السعر الذي يقوم بدراسته وهل هو سعر منخفض أو يتماشى مع المستويات العامة للأسعار لهذا الصنف.. لذلك فعند الاستدلال بالبيانات السعرية الموضحة بالمنشورات والتيقن بأن أسعار الفواتير لا تمثل السعر المدفوع فعلاً فعلى مأمور التعريفية البحث عن سلع مطابقة أو مماثلة أو أي من الطرق البديلة حيث أن المنشورات الإسترشادية لا تمثل سلع مطابقة أو مماثلة ولا يجوز الإقرار بأرقام المنشورات السعرية المسترشد بها على أنها أي من الطرق البديلة في التقييم،

وأضيف علاوة على ذلك أن هذه المنشورات تتضمن ماورد

جميعاً بأن رفض قيمة الفاتورة (الصفقة) ليس جريمة أو خطأ، ولكنه إجراء لك كل الحق فيه وفي المقابل، للمستورد الحق في أن يطلب تفسير كتابي بأسباب الرفض، والطريقة التي سيتم بها تقييم الشحنة المستوردة موضوع التقييم، وهذا التفسير يجب أن يكون صادقاً وأميناً ويتفق مع واقع الحال دون أي خلاف شخصي أو غير موضوعي..

بمعنى أدق.. يمكنك أن ترفض قيمة الصفقة عند عدم توافر أي شرط من الشروط الواردة السابق ذكرها ويتم الانتقال إلي الطرق البديلة.. بشرط أن يكون لديك أسباب منطقية وموضوعية وتتفق مع ماورد بالاتفاقية..

وهنا أريد أن أوضح أنه للأسف يوجد بعض الزملاء الذين لا يقومون بتوضيح أسباب رفض قيمة الصفقة، فمثلاً يكتب الزميل أنه قد تم رفض قيمة الصفقة لعدم توافر شروط المادة الأولى دون توضيح أين الخلل وأي من الشروط الأربعة الواجب توافرها لتطبيق المادة الأولى لم تتوافر وكيف.. وهل كانت حـيـثيات عدم التوافر متناسبة وتتفق مع التطبيق الصحيح للاتفاقية أم لا.. أريد أن يعي الجميع أنه في ظل إتفاقية التقييم الجمركي لا يوجد نسب مئوية أو قيم حكومية للقيمة الجمركية ولكن يتم قبول القيمة للأغراض الجمركية طبقاً للقيمة المقرر عنها صاحب الشأن والتي يجب أن تعبر بصدق عن السعر المدفوع الحقيقي والذي يتوافر فيه أحكام المادة الأولى والتسويات

لمنظمة التجارة العالمية بموجب القرار ٧٢ لسنة ١٩٩٥ أصبح نظام التقييم الجمركي الرسمي والواجب التطبيق هو نظام التقييم وفقاً لإتفاقية تنفيذ المادة السابعة من الإتفاقية العامة للتعريفات والتجارة والتي بدأ التطبيق الفعلي لها في الجمارك المصرية من ١/٧/٢٠٠١.. في نظر سيادتكم.. ما هي أهم المشاكل والصعوبات والمعوقات التي ظهرت منذ بدء التطبيق الفعلي لإتفاقية القيمة..

ج: شكراً لك، وأقول لك أنا أهلاً بك في مجلة الجمارك.. وفي البداية أود أن أتناول الموضوع من ناحية ملاحظاتي عن الأداء العام للجمارك المصرية في عملية التقييم الجمركي خلال الفترة السابقة أي منذ بداية التطبيق الفعلي لإتفاقية القيمة للأغراض الجمركية قبل عشر سنوات وحتى الآن..

ما أريد أن أؤكد عليه.. للعاملين في مجال التقييم الجمركي هو الثقة في أن الجمارك لها الحق في التحقق من البيانات والمعلومات المقدمة لها وأن هذا ليس معناه أن تقوم بضم قيم جزافية لتصحيح ما تعتقد أنه خطأ ولكنه يعطيك الحق في التشاور مع المستورد للوصول إلي بيانات ومعلومات تقرر من خلالها..

س: هل سترفض قيمة الصفقة وتلجأ للطرق البديلة.. أم أنك لم تجد ما يمنع من قبول المستندات والقيم الموضحة بها بعد قيامك بالتحقق والدراسة..

ج: أريد أن اذكر الزملاء

والمستخلص الجمركي دور في عملية التقييم الجمركي، ما هو هذا الدور الذي من خلاله يمكن للمستورد مساعدة الجمارك في عملية التقييم للأغراض الجمركية وكيف يمكن أن نراه علي أرض الواقع بصورة إيجابية..

ج: أعظم دور يمكن للمستورد أن يقوم به هو أن يكون إيجابياً في التعامل مع الإدارة الجمركية.. وذلك من خلال تقديم الفواتير الأصلية الحقيقية للشحنة.. - أن يوضح أي تكاليف غير واردة بالفاتورة باقرار القيمة مما يعتبر ضرورياً عند حساب القيمة الجمركية طبقاً للمادة الثامنة...

- أن يعلم أنه مسئول قانوناً عن تلك البيانات لأنه يوقع بصحتها علي الإقرار الجمركي.. - يجب عليه تقديم المستندات الحقيقية للتكاليف الداخلة ضمن وعاء القيمة للأغراض الجمركية والتي لم تتضمنها الفاتورة مثل التأمين والنولون ومصارييف التفريغ.. وأن يكون علي استعداد لتقديم كل ما يطلب منه من مستندات أخرى مثل عقود البيع أو المراسلات مع المورد أو أي من المعلومات التي تمكن الإدارة الجمركية من تحديد القيمة للأغراض الجمركية.. هناك الكثير من التعاون الذي يقدمه المستورد أو المخلص الجمركي مما يدعم الجمارك في عملية التقييم الجمركي..

س: بما أننا نسعي لعمل دليل تقييم من خلال هذا الحوار مع سيادتكم، أريد أن أتخيل عملية التقييم منذ بدايتها.. تقدم المستورد أو مندوبه بالإقرار الجمركي

الإدارة العامة للتقييم الجمركي والمجتمع التجاري في التشاور من أجل الوصول إلي الأسعار الحقيقية.

س: واضح من حديث سيادتكم أن التطبيق الصحيح للإتفاقية هو الطريق الوحيد لتحقيق الفائدة للمجتمع التجاري والجمارك علي حد سواء... هل هذا صحيح أم أن الإتفاقية تعمل لتحقيق الفائدة للجمارك فقط.. أو المجتمع التجاري فقط؟؟

ج: بالتأكيد.. التطبيق السليم للإتفاقية يحقق العدالة الضريبية.. ويحقق مصلحة جميع الأطراف.. لأن أساس التقييم فيها مبني علي قيم حقيقية فعلية.. وليس قيم وهمية أو تخيلية أو هلامية ولا مجال للإجتهد في أحكام هذه الإتفاقية عند تقدير القيمة للأغراض الجمركية.

س: فهمت من توضيح سيادتكم حول موضوع التشاور بين المستورد والجمارك أنه في ظل الإتفاقية أصبح للمستورد

للإدارة العامة للتقييم الجمركي من مكاتب التمثيل التجاري المصري في الخارج من أسعار ومعلومات سعرية وقوائم أسعار التصدير للشركات المنتجة للسلع والبضائع والأصناف الشائع ورودها من تلك الدول ويتم دراستها ومقارنتها بأسعار الفواتير للبيانات الجمركية السابق الإفراج عنها..

ومن خلال هذه الدراسات تقوم الإدارة العامة للتقييم الجمركي بإصدار منشورات الأسعار الاسترشادية، والتي تتضمن جميعاً عبارة واضحة تفيد مع ملاحظة أن كل ما ورد بقوائم الأسعار أو المنشورات السعرية هي أسعار ومعلومات سعرية إسترشادية عند إجراء عملية التقييم ويتم ذلك بناءً علي أحكام الإتفاقية.. أما بالنسبة لمنشورات الأسعار الاسترشادية للخيوط بأنواعها والأقمشة والملابس والمنتجات النسجية بصفه عامه فنتبع نظام عالمي للوصول إلي هذه الأسعار وهو النظام التركي... وفي جميع الأحوال هناك تنسيق تام بين



لمكتب التقييم ومعه المستندات التي تثبت صحة القيمة المقر عنها وكافة المستندات التي يتطلبها الإفراج الجمركي عن هذه الشحنة.. ما هي توجيهات سيادتكم لرجل الجمارك القائم بعملية التقييم وكيف يقوم بصفة أساسية بعملية التحقق من صحة البيانات المقدمة له؟

ج: هناك أمرين يقوم بهما.. الأول يتعلق بالنواحي الشكلية والثاني يتعلق بالأمر الفني والجوهرية.

ففيما يتعلق بالأمر والنواحي الشكلية يقوم بفحص المستندات المقدمة ويتأكد أنها مستندات أصلية ومعتمدة وقد تكون مصدق عليها، ومطابقة لأحكام المادة الثامنة من اللائحة التنفيذية لقانون الاستيراد والتصدير المصري.. وهناك الكثير من الأمور الشكلية داخل المستندات يستطيع من خلالها المثمن أن يثق في المستند أو أن يشك فيه، مثل طريقة كتابة التاريخ أو العنوان البريدي أو غير ذلك من الشكليات التي ترد بها عادة مثل هذه المستندات التجارية..

أما عن الأمور والنواحي الجوهرية فهو أن يكون السعر المدفوع حقيقي وفعلي ويتمشي بصفة عامة مع الأعراف التجارية الدولية في ظل المنافسة الكاملة، كذلك يقوم المثمن بمراجعة قاعدة البيانات السعرية وقوائم الأسعار الاسترشادية وأسعار البورصة والمجلات العالمية وكافة المصادر السعرية الممكنة لكي يطمئن من أن الأسعار الواردة بالفواتير يمكن قبولها لأغراض تحديد القيمة

الجمركية..

إذا خرج من هذه الدراسة بنتيجة إيجابية فيمكنه قبول قيمة الفواتير وتطبيق المادة الأولى.. أو اللجوء للطرق البديلة إذا كانت نتيجة الدراسة غير ذلك.. وعليه في هذه الحالة أن يستوعب تماماً شروط وأحكام تطبيق هذه الطرق وأن يعد مسودة للرد على طلب المستورد بأسباب رفض قيمة الفواتير والكيفية التي تم بها تحديد قيمة الشحنة موضوع التقييم الجمركي.

س: فهمت من هذا أنه عند توافر الجوانب الفنية والجوهرية في سعر الصفقة والتي من خلالها يمكن أن نقول أن القيمة للأغراض الجمركية تتمشي مع الأعراف التجارية فيتم قبول قيمة الصفقة (مادة أولي) بغض النظر عن توافر الجوانب الشكلية في الفاتورة تلك الجوانب التي ورد ببيانها في المادة الثامنة من اللائحة الاستيرادية.

ج: المادة الثامنة من اللائحة الاستيرادية تنص علي: يشترط للإفراج عن السلع المستوردة أن تكون مصحوبة بفاتورة مدون بها اسم المنتج وعلامته التجارية إن وجدت وعنوانه ورقم التليفون/ الفاكس/ البريد الإلكتروني وهذا قيد استيرادي يجب استيفاؤه وعدم توافرها يعد مخالفة استيرادية تستوجب العرض على وزارة التجارة، ولكن عدم توافر الجوانب الشكلية يكون بمثابة الضوء الأخضر للبدء في دراسة القيمة للأغراض الجمركية سواء من خلال قيمة الصفقة أو الطرق

البديلة.

س: هل ترد إليكم مشاكل أو استفسارات لا يمكن الرد عليها أو إيجاد مرجعية لها في الإتفاقية من واقع التطبيق العملي؟

ج: عادة ان جميع الاستفسارات يتم الرد عليها وفي حالة وجود حالات استثنائية تحدث لأول مرة ولا يوجد بالقطاع معلومات عنها يتم مخاطبة منظمة الجمارك العالمية أو منظمة التجارة العالمية حسب المشكلة المثارة وعند الرد يتم تعميمها بمنشورات.

س: هل هناك دور لمنظمة التجارة العالمية تساعد به الإدارات الجمركية في عملية التقييم الجمركي؟

ج: جمهورية مصر العربية عضو في منظمة التجارة العالمية منذ إنشائها ويتم التعامل معها من خلال وزارة الخارجية ووزارة التجارة الخارجية وتقوم الجمارك المصرية بمشاوركة وفود هذه الوزارات في اجتماعات منظمة التجارة الدولية ومن خلال هذه الآليات وقنوات الاتصال نقوم بعرض أي مشاكل تعترض التطبيق الفعلي للاتفاقية..

س: هل هناك ما تود أن توجهه إلي العاملين بالجمارك من نصائح وأرشادات للعمل في التقييم الجمركي؟

ج: أود أن يتسلح الجميع بالعلم والمعرفة وأن يعطي كل زميل الكثير والكثير من الوقت والجهد لعمليات البحث والدراسة لكي يعرف أكثر، فالعلم هو سلاح رجل

- أن لا يكون هناك واقعة بيع فعلي مثلا ان تكون مرسله كإمانة أو للعرض أو التخزين فقط .

- أن لا يتوافر أحد شروط المادة الأولى ويراعى أن يذكر صراحة أي شرط غير متوافر .

- أن يتأكد الجمرك من أن القيمة الموضحة بالفواتير لا تمثل السعر المدفوع فعلاً .. حيث أن السعر المدفوع فعلاً يجب أن يكون سعراً حقيقياً بأن يتماشى مع السعر العادل للتجارة الدولية.

وفي جميع الأحوال إذا أمتنع الجمرك بضم القيمة الموضحة بالرغم من توافر احد الشروط السابقة تطبق المادة الاولى في التقييم . وعند توضيح الطريقة التي تم التقييم بموجبها ان تتفق طريقة التقييم مع أحكام الإتفاقية العامة لمنظمة التجارة الدولية. فمثلاً لا يجوز توضيح أن الطريقة التي تم التقييم بموجبها هي الطريقة الثانية (السلع المطابقة) بمرونة المادة السابعة حيث أن الطريقة الثانية ليس بها مرونة والصحيح ان التقييم تم بالمادة السابعة بمرونة المنشأ - الزمن إلخ - المنشورات السعرية الإسترشادية .. مجرد قاعدة بيانات سعرية للإسترشاد عند الشك في قيمة الصفة .. ولايجوز الإسترشاد بها على أنها سلع مطابقة أو مماثلة حيث يشترط لإعتبار السلع مطابقة أو مماثلة أن تكون قيمة تعاقدية لذلك يجب عدم ذكر أرقام منشورات عند الإسترشاد بها.

- هناك تأشيرات توضح من البعض على الإقرار الجمركي تعد مخالفة لأحكام الإتفاقية .. مثل

تساوي الان وقت التقييم.. وهذا هو الفارق بين التقييم طبقاً للإتفاقية العامة لمنظمة التجارة العالمية والتقييم طبقاً لإتفاقية بروكسل للقيمة .

- مقارنة القيمة المقرر عنها والقيمة الموضحة بالفواتير ففي حالة الاختلاف بين القيمتين لا بد من الاستعلام من صاحب الشأن عن أسباب الاختلاف وإذا لم يقتنع الجمرك بمبرراته ولم يقدم المسندات الداله على هذا الاختلاف جاز للجمرك أن يرفض قيمة الصفة لأنها تحتوي على قيم وهمية.

- أن يكون مأمور التعريفه عند رفض قيمة الصفة مستعد للإجابة كتابة عن الأسئلة الآتية:

- (أ) أسباب رفض قيمة الصفة.
(ب) الطريقة التي تم التقييم بموجبها.
وعند ذكر أسباب رفض قيمة الصفة يراعى أن هناك ثلاثة أسباب تعطي الحق لمصلحة الجمارك رفض قيمة الصفة.. وهي:

الجمرك وهو الذي يخلق التميز والإختلاف بين المثلث والمثلث، وأتمنى أن يأتي اليوم الذي لا أرى فيه تلك الملاحظات السابق ذكرها عن أخطاء التطبيق وأن يكون لديهم منهجية عادلة لعملية التقييم الجمركي تطبق على الشحنات التي تخضع لأحكام الإتفاقية العامة لمنظمة التجارة العالمية وتلك التي لا تطبق عليها الإتفاقية مثل الترانسيت والأمتعة الشخصية والمناطق الحرة..

كما أود أن أتوجه ببعض النصائح للزملاء والأبناء من مأموري التعريفه من واقع خبرة ٣٦ عام خدمة في مصلحة الجمارك:

- كن دائماً واثق من نفسك ولا تخاف طالما عندك القدرة للرد على قرارك .. وعند دراسة القيمة للأغراض الجمركية يجب ملاحظة النقاط الهامة الآتية:

- أن يكون مدخلك لدراسة القيمة التأكيد من السعر المدفوع في هذه السلعة وقت التعاقد وليس كم





الاحتفال باليوم العالى للملكية الفكرية وإطلاق شعار تصميم المستقبل

التجاريه المصرى رقم ٥٧ لسنة ١٩٣٩ والذي تم إلغائه وحل محله قانون حماية الملكية الفكرية رقم ٨٢ لعام ٢٠٠٢ .

وينبوع اهتمام دولة مصر بالملكية الفكرية من إيمانها بحقوق المنتجين والمبدعين وأصحاب الفكر البشري في مختلف المجالات الصناعية والتجارية والأدبية .

إن الجهود التي تقوم بها الجمارك المصريه بالتعاون والتنسيق مع شركائها الاستراتيجيين من القطاعين العام والخاص والمنظمات الدولية ذات الصلة تنسجم مع الشعار الذي اتخذته المنظمة العالمية للملكية الفكرية لهذا العام وهو "تصميم المستقبل"، والذي اتخذته مصر شعارا بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، حيث تستهدف هذه الجهود حماية المجتمع والحفاظ على عليه من أجل النهوض بالدولة وتعزيز التنمية المستدامة .

تحتفل المنظمة العالمية للملكية الفكرية يوم ٢٦ من شهر ابريل من كل عام باليوم العالمي للملكية الفكرية ، والذي يتوافق مع رسالة واهداف الجمارك المصريه و التزامها بتطبيق احكام وقوانين الملكية الفكرية .

والتي تأتي في مقدمة أولويات أهدافها الإستراتيجية ، انطلاقا من كونها خط الحماية الأول للمجتمع ، وتعزيزا لمكانة مصر وموقعها الجغرافي المتميز الواقع بين قارتي آسيا وإفريقيا ، وارتباطه ببقارة أوروبا عن طريق البحر الأبيض المتوسط .

كل هذا أدى إلى قيام حضارة عرفت بأنها أقدم حضارة في التاريخ الإنساني، وجعلها أيضا من أقدم دول العالم فى سن تشريعات الملكية الفكرية ، والتي تطبق في مصر منذ أكثر من سبعمائة عام بصور قانون العلامات

أ- نرفض قيمة الصفقة لعدم توافر الشروط الشكلية .. علماً بأنه ليس هناك شروط شكلية لقبول قيمة الصفقة .

ب- نرفض قيمة الصفقة لعدم توافر شروط المادة الأولى .. ولم يوضح ما هو هذا الشرط غير المتوافر .

ج- تقبل قيمة الصفقة بضم ويتم تحسين سعر الفاتورة .

د- نرفض قيمة الصفقة لتدني الأسعار .. وتدني الأسعار ليس من أسباب رفض قيمة الصفقة ولكن أن يكون السعر الموضح بالفواتير لا يمثل السعر المدفوع فعلاً سبباً لرفض قيمة الصفقة .

هـ - إضافة بعض التكاليف للوصول إلى القيمة للأغراض الجمركية بضم قيم حكومية مثل ٢,٥% تأمين و ١٢,٥% نولون و ٢% تفرغ .. وهذا من محظورات التقييم طبقاً للإتفاقية . والتقييم للأغراض الجمركية يجب أن يكون بموجب أحكام الإتفاقية تحت كافة النظم الجمركية سواءً وارد أو صادر أو نظم جمركية خاصة . فلا يجب التحجج بأن الوارد برسوم الترانزيت أو المناطق الحرة بوضع قيمة مخالفة لأحكام الإتفاقية .





الإنفلات والإنضباط الأخلاقي بعد الثورة

بقلم

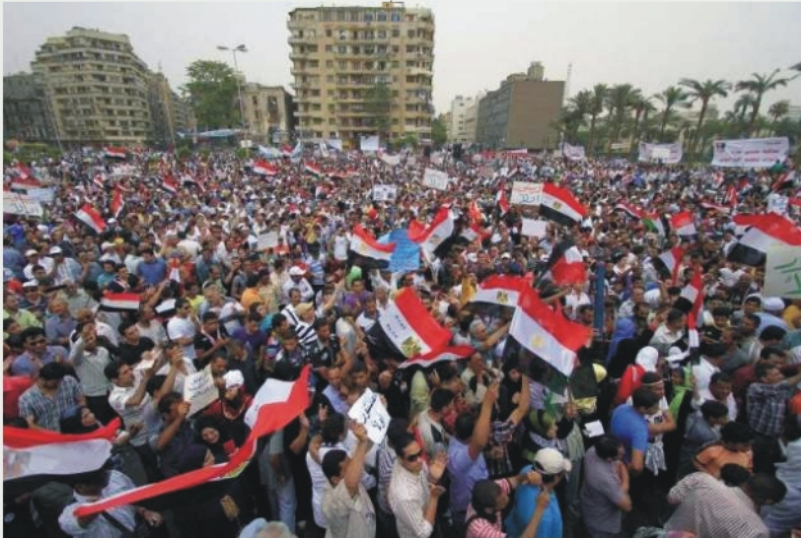
محمود أبو العلاء

الحسنة تنسب دائماً إلي القلوب التي تخرج منها إلا أنها دائماً ما تكون ظاهرة ومرئية في السلوك الظاهر للجميع ، والبعض يشير إلي الأخلاق بأنها الضمير الذي يواجه صاحبه للخير ، ويدفع به إلي كل ما فيه إصلاح ، بل إننا نذهب إلي ما هو أبعد من هذا حين نصف من لا يتصف بالأخلاق بأن (ضميره ميت)..

لقد خرجت علينا ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ بفجر جميل رائع مشرق أودع في نفوسنا جميعاً الأمل والتفاؤل ، وجعلنا نشعر أن الحلم الذي عاش في داخلنا جميعاً

إلي أنها تمثل شكل من أشكال الوعي الإنساني ، فهي تعتبر مجموعة من القيم والمبادئ التي تحرك الأشخاص والشعوب ، فهي العدل وهي الحرية وهي المساواة وهي الصدق وهي الأمانة ، وقد تسود بين أفراد المجتمع لتصبح مرجعية ثقافية للشعب فيصبح هذا الشعب دولة تقوم علي أنظمة وقوانين أخلاقية تكفل الحياة الكريمة لكل أفراد هذا الشعب ، وقد يصف البعض الأخلاق بأنها هي الطباع والصفات والسجايا والأحوال الباطنة التي يمكن إدراكها بالبصيرة أو الفطرة أو الغريزة ، ورغم أن الأخلاق

لا يختلف أحد علي أن القيم الأخلاقية هي التي ترتفع بالإنسان في قلوب الناس جميعاً من مختلف الطوائف والعقائد والرؤى ، وأن الأخلاق الحميدة هي تلك الوسيلة التي يسمو بها الإنسان وترفعه عند الله سبحانه وتعالى ، فالمولي عز وجل يقول عن أحب الخلق إليه محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم (وإنك لعلي خلق عظيم) وهذا النبي المختار صلوات ربي وسلامه عليه يقول عن مهمته الأساسية (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) ويقول (أقربكم مني منزلاً يوم القيامة .. أحاسنكم أخلاقاً) ... هذه بداية أهمية الأخلاق في المجتمع...



والأخلاق كلمة عامة شاملة تعبر عن صفات كثيرة، فبالإضافة

فوق قمته رئيس دولة ذهبت عنه البصيرة ، ووقع في فتنة المال والبنون ، فأراد أن يؤمن لولديه مستقبل ينعمون فيه بمليارات الجنيهات التي لا يكفي ما في أعمارهم وأعمار أحفادهم لإنفاقها ، وأراد وهو مشارك بالقصد أو مسلوب الإرادة أن يري ولده جالساً علي كرسي الحكم من بعده فيضمن بقاء الفساد سراً وعدم اكتشاف أمره ، رئيس دولة رأس دولة الفساد وانشغل بها عن الدولة التي رفعتة سنوات وسنوات إلي كرسي الحكم .. وسبحان الله .. ضاعت الأخلاق الحميدة .. فضاع مبارك..

وزراء جاءوا إلي السلطة في سابقة لا نراها في أي من الأمم والدول التي تسمو بالأخلاق والقيم ، فمنهم من سخر الكرسي لخدمة مصالحه وأعماله ، ومنهم من كان خادماً لأسدياده من رجال النهب والنصب ولا أقول الأعمال ،



سبحانه لأنه أراد لهذا الشعب أن يعيش في كرامة وحرية ، أراد الله سبحانه وتعالى أن ينتصر لدعوة مظلوم ، ويالهم من كثر ، وفجأة .. بعد أن انقشعت الغمامات التي أعمت أبصارنا عن الكثير مما يدور من حولنا ، وجدنا أننا كنا نعيش في خلايا فساد سرطانية شيطانية امتدت إلي جسد الأمة كلها ، ولونت الكيان المصري كله ، فجأة اكتشفنا أن مصر بلد غني جداً فوق ما يذهب إليه خاطر ويحيط به الخيال ، وأن كل أموال الشعب كانت نهباً ومغانم للفاستين الذين شكلوا هراً حقيقياً يجلس

لسنوات وسنوات قد بدأ يري النور ويخرج من نطاق الحلم ليترك باب الحقيقة ويحطم جدار الوهم والخيال والتشاؤم ، حلم الحياة الكريمة ، حلم العيش الرغد ، حلم الحرية الحقبة التي حرمانا أنفسنا منها طوال سنوات وسنوات .. حلم العيش في مجتمع تسوده الأخلاق .. بعد أن كابدنا علي مر ثلاثة عقود عهداً أنزوت فيه الأخلاق الحميدة وتقدم الفساد ليقود مجتمعاً كاملاً من القمة إلي القاع ، فأنحرف المسار وضاعت الأمل وتبددت كل القيم وذهبت أدراج الرياح..

ثلاثة عقود تعلمنا خلالها في مدرسة الخوف وأصبحنا نتقن لغة البعد عن الشر مع الغناء له ، عشنا لسنوات نهتم بالبحث عن لقمة العيش ، وكلما ازداد الطغاة الظالمون في تضيق الخناق علينا ، كلما زاد كفاحنا واهتمامنا بلقمة العيش وغض الطرف عن ممارساتهم الظالمة .. وبدلاً من أن نكافح لنرفع الظلم عنا ، عشنا القهر والظلم ورضينا بالقليل والقليل جداً الذي كان يتركه لنا الفاسدون .. وصدق قول الله تعالى (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) فقد كان مكر هؤلاء الفاسدين هو الطوق الذي أحاط بأعناقهم وأسقطهم من عليائهم وأنزلهم من صياصبيهم إلي غياهب السجون التي كثيراً ما عاش فيها الأبرياء الذين دفع بهم الظلم إلي غياهب السجون..

خرجت علينا الثورة بتدبير من الله سبحانه وتعالى وتوفيق منه



رئيس الوزراء	المدة
حسنى مبارك	من ٧ / ١٠ / ١٩٨١ إلى ٢ / ١ / ١٩٨٢
فؤاد محى الدين	من ٢ / ١ / ١٩٨٢ إلى ٥ / ٦ / ١٩٨٤
كمال حسن على	من ١٧ / ٧ / ١٩٨٤ إلى ٤ / ٩ / ١٩٨٥
على لطف	من ٤ / ٩ / ١٩٨٥ إلى ١٠ / ١١ / ١٩٨٦
عاطف صدقى	من ١٠ / ١١ / ١٩٨٦ إلى ٤ / ١ / ١٩٦٦
كمال الجنزورى	من ٤ / ١ / ١٩٦٦ إلى ٥ / ١٠ / ١٩٩٩
عاطف عبىد	من ٥ / ١٠ / ١٩٩٩ إلى ١٤ / ٧ / ٢٠٠٤
أحمد نظيف	من ١٤ / ٧ / ٢٠٠٤ إلى ٢٩ / ١ / ٢٠١١

علي أربع حكومات فقط لمدة تقرب من ٢٥ عاماً من بين عشرة حكومات في عهده فحكومات عاطف صدقي وعبىد والجنزورى ونظيف بقيت منذ عام ١٩٨٦ وحتى عام ٢٠١١ ، وفازت حكومة عاطف صدقي بلقب أطول الحكومات عمراً حيث عاشت تسع سنوات وبضعة أشهر وجاءت في المركز الثاني حكومة نظيف التي بقيت أكثر من ستة سنوات ونصف ، وهذا إن دل علي شئ فإنما يدل علي غياب البصيرة وانعدام الضمير والتمسك برؤوس الفساد التي قتلت الأبرياء وهتكت الأعراض وأفقرت الفقراء لتتعم هي ورجالها ورئيسها بالمال والممتلكات وانعدام الأخلاق..

لقد أتصفت حكومة نظيف بأنها الحكومة الأكثر أزمات في تاريخ الحكومات المصرية ، فضلاً عن ملفات الفساد التي أفتترنت بها وبوزرائها ، ولم يتسم عهد مبارك بالوزارات المعمرة والفاسدة فحسب ، بل إنه عهد سيبقي علي مر التاريخ معروفاً برجال السلطة

وتناست مهمتها الأولى والأساسية في توفير كل سبل الحياة الكريمة للشعب ، وانصرفت إلي توفير كل سبل النهب والنصب لرجالها ورجال رجالها ، وبلغ الغباء مداه أن أصدرت تقريراً بعد خمس سنوات يعدد الإنجازات الوهمية التي حققتها ، وكانت النتيجة أن منحها الرئيس القائد تمديداً في العمر لتستمر كثنائي أطول وزارة في مصر وكأنها قد فعلت الخير كل الخير للشعب .. مع أنها الحكومة الأولى وقد تكون الأخيرة التي أطاح بها الشعب وأنزلها من صياصيها إلي غياهب السجون .. وهي قبل ذلك الحكومة الأولى في تاريخ مصر التي ضاعت الأخلاق فيها فضاغت وانزلت وفسدت وجاءت في صحيفة التاريخ كأول حكومة تدخل بالكامل إلي السجن...

لقد اتسم عهد مبارك بطول عمر الحكومات بشكل غير مسبوق في كل العهود التي سبقت عهده ، فعلي مدار ثلاثون عاماً قضاها علي رأس الدولة ، أبقي

وزراء أمنوا العقاب لذلك أساءوا الأدب ، عرفوا أنه لا رقيب ولا حسيب علي ما يعملون ، فعاثوا في الأرض فساداً وفعلوا كل شئ إلا عملهم الذي وجب عليهم القيام به .. وزراء جمع بينهم المال والسلطة وحب الذات والنهب وطول البقاء علي الكرسي ، نسوا الله فأنساهم أنفسهم ، ولم يتذكروا ولو لحظة واحدة مآلهم يوم القيامة والحساب الذي لا يذر مثقال ذرة من خير أو من شر .. وزراء ضاعت بينهم وفيهم الأخلاق.. فضاغوا..

وزراء رأسهم شخص لا يؤمن بالشعب الذي يحكمه ، ولا يري في هذا الشعب أي شئ إلا الأمية والجهل والفقير وعدم الجاهزية للحكم الرشيد والديمقراطية ، رجل كانت المهمة التي بسببها تم إختياره رئيساً للحكومة هي أن يسهل علي هؤلاء السادة من رجال الأعمال أن يوجهوه ويحركوه ويتلاعبوا به كيفما شاءوا دون أن يحرك ساكناً بل عليه أن يكون الداعم والمؤيد لكل قراراتهم وأفعالهم .. وأن يكون علي شاكلتهم من سوء الأخلاق وانعدام الضمير .. ضاعت أخلاقه .. فضاغ رئيس الحكومة..

حكومة أطلقت علي نفسها (الحكومة الذكية) ولكن الشعب الأمي الطيب أجمع كله علي تسميتها بالحكومة الغبية ، غبية لأنها فرطت بكل سهولة في قيمة الأخلاق الحميدة .. غبية لأنها ظنت في نفسها الذكاء وأفترضت في الشعب الغباء ، غبية لأنها نست

حاصل علي الثانوية العامة , وتلك لم تحصل عليها ، وثالث يحمل جنسية خلاف المصرية ، ورابع يتولي وزارة معينة ، ثم بعد أيام يتم نقله لوزارة أخرى ، كأنه خلق ليكون وزيراً لأنه موهوب بالفطرة .. أنعدمت الأخلاق .. فضاعت المصالح وضاعت الآمال .. وسقطت الحكومة الغبية ..

لقد سادت في هذه الحكومات أخلاق جديدة لا يعرفها أي دين سماوي .. سادت فيها صفة النفاق والتلق والرياء كأحد أقوى الوسائل للوصول إلي هؤلاء الشذمة القليلة .. وزراء يقبلون يد الهانم ... ويد الكبار .. ويد أولياء النعم عليهم .. أحمد عز .. الهانم ..

٢٠١١ ، يليه الملقب بالفنان فاروق حسني وزير الثقافة بـ٢٥" عاما في الوزارة ابتداء من ١٩٨٧ وحتى ٢٠١١ .. أيضا عمرو موسي بـ"??" أعوام وزيرا للخارجية خلال الفترة من ١٩٩١ وحتى ٢٠٠١ ، وأخيرا حبيب العادلي وزير الداخلية بـ"١٢" عاما ابتداء من ١٩٩٩ وحتى ٢٠١١ ..

ولا تتوقف الإنفرادات العجيبة والغريبة التي تدخل موسوعة جينيس للأرقام القياسية .. لطول البقاء .. وطول العمر في السلطة عند هذا الحد ، بل أيضا تفوقت في مثلية أخرى ونقيصة أفدح وهي نوعية الوزراء الذين تولوا الحقبائب الوزارية فيها .. فهذا

المعمرين ، رجال بقت كاميرات السلطة عليهم في مواقع واحدة أو مختلفة سنوات طويلة .. وهذا دليل آخر علي فساد الضمير وغياب البصيرة وأنعدام الأخلاق .. رجال كانوا في دائرة الضوء الفاسد لعشرات السنوات .. يأتي علي رأسهم صفوت الشريف الذي كان أحد أبرز رجال مبارك علي مدي "٢٩" عاما منذ توليه وزارة الإعلام من ١٩٨٣ وحتى ٢٠٠٤ ثم رئاسة مجلس الشوري وأمانة الحزب الوطني من ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١١ ، ثم يليه في القائمة الدكتور فتحى سرور ثاني المعمرين بـ"٢٦" عاما حيث تولي وزارة التعليم من ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٠ ثم رئاسة مجلس الشعب من هذا التاريخ وحتى



الرغد بعد مئات السنين من الفقر والمعاناة والظلم .. طريقنا الوحيد لاستعادة الكرامة المفقودة والعزة الضائعة ..

قد ذهب وقت الفاسدين .. ولكنهم قبل أن يمضوا بلا عودة ولا رجعة ، تركوا ورائهم شرذمة من الباطنية والأفاقيين واذيال النظام تسعى لك ما أوتيت من قوة أن تززع أركان هذا النصر الذي جاء من عند الله ، وأن تقوض تلك المكاسب التي تحققت لهذا الشعب الذي يتسحق كل العزة والكرامة والنصر والفخر ، شرذمة قليلون .. يزرعون نار الفتنة بين الشرطة والشعب ، وبين الشرطة والشرطة ، وبين المسلم والمسيحي ، وبين الأخوان والسلفيين ، وبين الجيش والثوار ، وبين الحكومة والعاملين ، كلما زادت المجموعات الطائفية المتنازعة كلما نجحت مقاصد هؤلاء وتقوضت المكتسبات وضاعت دائرة الحرية.

إن أول دروس الحرب الأهلية ومسبباتها أن يتوافر في المجتمع:

- الغياب الأمني.

- الشائعات التي تزيد نيران الفرقة بين جموع الشعب.

وكلما زادت درجة الغياب الأمني ، وتعطل العمل في جهاز الشرطة ، كلما توافر المناخ الجيد للحرب الأهلية ، لأن في هذه الحالة سيكون هناك مبرر للقوة الذاتية والأمن الذاتي واعتماد كل فرد وكل طائفة علي ما توافر لها



عليائهم الوهمية إلي غياهب السجون وصفحات التاريخ التي تكتب أسماء الأشرار ..

وجاءت الثورة .. تدبير من الله .. (ويمكرون ويمكر الله ، والله خير الماكرين) لا يمكن لأحد أن يدعي أنه خطط لهذه الأحداث ولا لهذه الثورة ، ولا يمكن لأحد أن يدعي أنه توقع هذه الأحداث بهذه السرعة وهذا الترتيب الإلهي الرائع الذي أراد به المولي أن يرفع الظلم عن العباد ، وأن يعطي لشعب مصر الفرصة لكي يحيا حياة كريمة ، إذا تمسكوا بالأخلاق الحميدة ، ومارسوا الشعارات التي طالما سمعوها من قبل ككلمات جوفاء لا علاقة بها بالواقع ولا بالعمل ، الأخلاق الحميدة .. هي طريقنا الوحيد لعلاج كل أخطاء الماضي .. طريقنا الوحيد لتحقيق آمال الشعب

وظموحات الملايين في العيش

سوزان مبارك .. صفوت الشريف .. وآخرين وآخرين.

وزراء أسقطوا أنفسهم بأنفسهم ، فبدلاً من أن يستعينوا بأهل الخبرة والمعرفة لكي يرتقوا بالأداء إلي قمته .. أتوا بما فيا من نوع جديد أسمها (المستشارين) أو أهل السبوبة ، وفقد لقب (مستشار الوزير) كل الرونق والاحترام الذي كان عليه أيام سادت الأخلاق ، وتلوث اللقب بالأخلاق الفاسدة بعد أن ألتصق بأشباه الرجال من أصحاب المصالح والمعارف الذين التفوا حول الوزراء وبلغت أعدادهم ومرتباتهم الأرقام الفلكية ، وكان شغلهم الشاغل وعملهم الوحيد هو قضاء حاجات كبار القوم من اللصوص ..

مستشارون أنعدمت فيهم الأخلاق .. فضلوا وأضلوا من استعان بهم وسقطوا جميعاً من

أو بـ (لا) .. البعض قال أن (نعم) معناها إنهاء حـالة الفوضى والعودة للعمل ، والبعض أعتقد أن (لا) هي دعم لأصحاب المصالح والأهواء ، ولكن لم يخرج علينا أحد ليطلعنا علي حقيقة الأمر ..

هل كان الإستفتاء علي: - هل تقبل التعديلات التي تمت علي الدستور؟ أم تريد دستور جديد؟ أم كان علي: - هل تقبل التعديلات التي تمت علي الدستور؟ أم ترفضها؟

غابت الثقافة .. غاب القائد .. غاب الدليل .. فضاعت الأصوات في أول تجربة ديمقراطية حقيقية يعيشها الشعب المصري ، ولا نريد أن تضيع أي مكاسب بعد هذه التجربة ..

إن أبسط مبادئ الحرية الحققة - أن الإختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية - وأنك حر ما لم تضر، وأن الحوار هو الطريق الوحيد للوصول للقرار .

وأدعوا الجميع .. إلي النظر إلي هذه الموازين الثلاثة .. هل حقاً نعمل بها ، هل حقاً هي التي تسود بيننا ، هل حقاً نحن عليها سائرون .

إن كانت الإجابة نعم .. فمرحباً بعصر جميل جديد من الرفاهية والحرية. وإن كانت الإجابة غير ذلك .. فمن نفق إلي نفق .. يا قلبي عليك أن تحزن ..



والمعرفة .. الكل معه القوة .. زمن الحرية الفاسدة.

إنني أدعوا المثقفين والعلماء والقيادات من مختلف التوجهات والثقافات إلي الخروج من الصمت ، والصبر علي ما يحدث علي أرض الواقع ، والقيام بدور حقيقي في توجيه ثقافة الملايين ، هذا هو الدور الحقيقي للقيادة والزعامة ، أن ترشد الناس لما يجب أن يكون ، لا أن تتركهم فيما هم يفعلون ، لقد كان يجب علي الحكومة وجميع المتكلمين أن يخرجوا للشعب في قنوات التلفزيون والصحف بأنواعها وكافة وسائل التواصل لكي يشرحوا للشعب ماذا هي نتيجة (نعم) ، وماذا هي نتيجة (لا) قبل إستفتاء يوم ١٩ مارس الماضي.

لقد خرجت الجماهير لتمارس حقها في الإدلاء بأصواتها وليس بينهم من يعرف علي وجه التحديد والتفصيل ما هي النتائج والخطوات التالية لقراره بـ(نعم)

من أمكانيات وأسلحة ، وكلما زاد عدد الطوائف والفئات التي تتصارع ، كلما زاد أمد الحرب الأهلية وطال مداها واتسع نطاقها. علي أن القاسم المشترك في كل هذا هو الإنفلات الأخلاقي .. لأنه هو الذي يبرر للقاتل القتل دون وازع من ضمير ، وهو الذي يبرر إلقاء التهم علي الأبرياء ، وهو الذي ينادي بالحكم علي من يختلف معنا بالكفر والإلحاد والقتل دون محاكمة.

في ظل الإنفلات الأخلاقي .. ينزوي الشـرفاء من جديد .. وتضيع القيادة الرشيدة .. ويقفز علي السلطة بلطجية من نوع جديد ، وياله من تغيير . ديكتاتور يحكم لمدة ثلاثون عاماً بمبدأ (ما أريكم إلا ما أري) يخلفه إنفلات أخلاقي يسود المجتمع .. فيعلو صوت الصغير .. ويصمت فيه الكبير ..

زمن أسماء المسلمون الأوائل " زمن الفتنة " الكل يتحدث .. الكل يقدم الفتوي .. الكل يدعي العلم





بقلم

محمد مرسى

رجال على خط المواجهة

السلوم

قدموه كشركاء في الحرية، حملوا أرواحهم على أيديهم، وعملوا في صمت دون كلل أو تعب أو تذمر، يصلون الليل بالنهار، يحملون أمانة تخاذل عنها من تخاذل وهرب منها من هرب، ولا يزالون كذلك حتى الآن. من المؤكد أنكم تستعجلون التعرف عليهم ولكن كان لابد في البداية أن نشكرهم ونستمر في شكرهم حتى النهاية.

عندما تصل إلى جمرك السلوم يصعقك هول الزحام بالمنفذ، طابور من السيارات لا نهائي، آلاف من العائدين يفترشون الطرقات والصالات الجمركية، الكل يعمل الكل يتزاحم عليه الجميع، منفذ السلوم تعرض لأكبر تكديس جمركي عرفته مصر في الحقبة الأخيرة.

اقتربنا أكثر من الحدث خيوط المشكلة بدأت تنسج مع بداية ثورة الحرية ثورة ٢٥ يناير وتزعزع الاستقرار الأمني وغياب متعمد للشرطة، استيقظت المدينة على حدث رهيب لقد تم إحراق مبنى أمن الدولة وقسم شرطة السلوم تعبيرا من أهل السلوم عما

السلوم، عندما تصل إليها تبهرك تسحر عينيك، مدينة في حضن الجبل يحوطها البحر ليكسبها مزيدا من الغموض، ونعود لنتعرف عليها السلوم تلك المدينة الجميلة القابعة في أحضان هضبة السلوم، يقيم أهل المدينة تحت الهضبة التي تحيط بالمدينة ويشهد جمالها ليلا عندما تضاء الأنوار على الجبل لتمهد للوصول إلى الجمرك، إلى الميناء البري وحدودنا مع ليبيا.

نصل إلى السلوم لنتعرف على رجال الجمارك على خط النار، لا نعرفهم بذواتهم ولكن نعرف ما

وأنت في طريقك إلى مدينة السلوم تلك البقعة الغالية من أرض مصر، البعيدة بعد الماضي الذي يرسم علاماته على الطريق، هنا في هذه المنطقة التي شهدت رمالها قيام حضارات وسقوط أخرى، إلا أنها بقيت صامتا شأنها شأن كل شيء هنا، تعرفنا تميزنا نحن أبناؤها، قد تقسو أحيانا لتعود بعد ذلك لتصفو مثل عيون المياه التي تمتلئ بها.

طريق طويل يسير من الإسكندرية إلى كل مدننا الساحلية الغربية بعضها صحراوية، ومعظمها ساحلية لنصل إلى



جولة في المنافذ

الطعام والشراب لهم ومعاونتهم في الوصول إلي ديارهم سالمين وكان هذا في صالة الوصول.

واستمر جمرك السلوم خط الدفاع الأول يستقبل على مدى ثلاثين يوماً جميع المصريين من المنطقة الشرقية بالجماهيرية، ويبدأ رجال الجمارك مجهود غير عادي ورائع ومشرف في إظهار كل الود والمعاملة الحسنة في استقبال المصريين الفارين من الحرب الدائرة في ليبيا، ومحاولة طمأنتهم وتقديم المساعدة المعنوية لهم بعد كل ما تكبدوه من آلام.

ولم يكن المصريون العائدون هم الشغل الشاغل، بل انضم اليهم مئات الآلاف من الجنسيات الأخرى، مثل البنغاليون والأفارقة والصينيون. وقد أشادت جميع المنظمات بحسن معاملة رجال الجمارك للعائدين من ليبيا. وأدى وصول مئات الآلاف إلى جمرك السلوم ونتيجة للتدفق غير العادي من الأفارقة تعذر الإقامة في المدينة، فشرع القادمون في

سابق عهدتها فوجئ الجميع بإندلاع الثورة الليبية لتكتمل الثالوث (تونس - مصر واخيرا ليبيا)

بعد اثنين وعشرين يوماً من قيام الثورة المصرية قامت الثورة الليبية في ١٧ / ٢ / ٢٠١١ دفاعاً عن الحق والشرف والحرية، وبدأ مرة أخرى النزوح الجماعي ولكن في الاتجاه العكسي من ليبيا إلى مصر ولكن كان هذه المرة اصعب واشد لمئات الآلاف من المصريين، ولكنه ليس عودة للمصريين فقط ولكن كل العاملين في ليبيا من جميع الجنسيات، هروبا جماعيا من الجحيم إلى مصر والى تونس، وكذلك الليبيون انفسهم من النساء والاطفال والشيوخ نزوح جماعي تجاه المنفذ، وبدأ الضغط غير العادي يقع على موظفي الجمارك الشرفاء، فسارعوا باستقبال العائدين من ليبيا وإنهاء الإجراءات الخاصة بالتفتيش في دقائق معدودة. وقام رجال القوات المسلحة الشرفاء بتجهيز أتوبيسات بالمئات لإجلاء الآلاف من العائدين بالمجان، وتقديم

تعرضوا له من الظلم والألم والقسوة خلال السنوات الماضية، واستغلال قانون الطوارئ لاعتقال وتعذيب الكثير من أهل البلد، هؤلاء البدو الطيبون من قبيلة أبناء علي، فأتسعت الفجوة بين الأمن والشعب، مثل كل شعب مصر.

واستمرت تلك الأحداث حتى حضور رجال القوات المسلحة والسيطرة على الأوضاع في المدينة وبدأ الاستقرار يعود إليها تدريجيا. ورجال منفذ السلوم ليسوا بعيدين عن الأحداث فمع اندلاع شرارة ثورة ٢٥ يناير بدأ الليبيون المتواجدون في مصر يشعرون بخطورة الموقف الداخلي فبدأت رحلة الفرار من مصر، وامتلا منفذ السلوم بمئات السيارات المغادرة إلى ليبيا في صالة السفر في نزوح جماعي للأخوة الليبيين، وفي هذه الأثناء كان العاملون في جمرك السلوم يؤدون أعمالهم بكل همة، وتضاعف مجهودهم وتزايدت أعباءهم بسبب غياب رجال الشرطة نتيجة تلك الأحداث. فكانوا يبذلون جهد مضاعف في إنجاز الأعمال في صالة الوصول وصالة السفر وأعمال الترانزيت والسيطرة على أعمال التهريب التي تتم عن طريق المنفذ بأقصى قدر ممكن. دون كلل أو تعب محاولين طمأنة المغادرين، وإيصال الإحساس بأن ثورتنا سلمية وجاءت لانقاذنا ومساعدة جميع الأشقاء.

ولكن وقبل ان تعود الامور الى





وتدفق آلاف السيارات الليبية التي تحمل الليبيين الهاربين من سوء الأوضاع، يبذل رجال الجمارك الشرفاء مجهودا غير عادي وخاصة رجال الإفراج المؤقت الذين يسارعون بإنهاء إجراءات السيارات بكل أمانة وبيدولون مجهودا مضاعفا لدخول الليبيين بأقصى سرعة ممكنة الى الأراضي المصرية، تقديرا لظروفهم وفي نفس الوقت تطبيق اللوائح والقوانين الخاصة بذلك. والى لقاء قريب مع موقع جمركي آخر على خط النار.



وإقامة الآلاف منهم، وذلك لعدم وجود دورات مياه كافية للاستحمام وخلافه، مما يؤدي إلى انتشار الأمراض والأوبئة وبالتالي انتقال العدوى لموظفي الجمارك. وهذا الوضع سبب قلقا شديدا بين موظفي الجمارك الا انه لم يعقهم عن أداء واجبهم.

ومع تردي الأوضاع في ليبيا

المبيت في صالات الوصول و السفر وساحة الترانزيت وساحة النقل ومبني ديوان الجمارك، نظراً لأن معظم هؤلاء من الدول الفقيرة التي يصعب ترحيلهم علي الفور.

نقترب اكثر من الصورة لنرى معاناة رجالنا هناك ومحاولتهم المساعدة وهم على خط النار يقدمون أقصى ما لديهم من مساعدة الإخوة والأشقاء من كل الدول وبسبب الزحام الشديد من الأفارقة بالساحة وصالة الوصول قام رجال الجمارك بتحويل مسار العمل علي المسار السياحي والمسار العادي.

وهنا بدأت تظهر مشكلة خطيرة ومرعبة بسبب وجود أعداد هائلة من الأفارقة في كل مكان بمنفذ السلوم، وأصبحوا يقيمون لأيام طويلة والمكان غير مؤهل لمبيت





إعداد
فاتن أنور فهميم

الإنترنت وانعكاساتها على العمل الجمركي

وأنشئ هذا المشروع من أجل مساعدة الجيش الأمريكي عبر شبكات الحاسب الآلي وربط الجامعات ومؤسسات الأبحاث.

- ولقد تم أول عرض عام لشبكة أربانت في مؤتمر العاصمة واشنطن سنة ١٩٧٢ بعنوان العالم يريد أن يتصل، والسيد راى توملنس يخترع البريد الإلكتروني ويرسل أول رسالة على أربانت.

- وفي عام ١٩٧٧ أصبحت شركات الكمبيوتر تبث مع مواقع خاصة بها على الشبكة

جميع أرجاء الأرض بوسائل بصرية وصوتية ونصية مكتوبة، وبصورة تتجاوز حدود الزمان والمكان والكلفة وقيود المسافات - وتتحدى في الوقت نفسه سيطرة الرقابة الحكومية.

وإذا أردنا أن نعرف لمحة عن تاريخ الانترنت فأهم محطاتها التاريخية:

- ظهر الإنترنت سنة ١٩٦٩ نتيجة لمشروع أربانت ARPANET الذي أطلقته وزارة دفاع الولايات المتحدة

تعد المعلومات من أهم مقومات الحياة ومن أبرز ركائز التقدم الحضاري، ولها ارتباط وثيق بجميع ميادين النشاط البشري، وهي تشكل جزءاً لا يتجزأ من هذا النشاط. فالإنسان يعتمد على المعلومات في جميع نواحي حياته الخاصة والعامة وفي كل خطوة يخطوها، وهكذا كانت المعلومات وما زالت من الظواهر التي صاحبت الإنسان منذ نشوء المجتمعات البشرية عندما وجد الإنسان على وجه الأرض وأحس بحاجته الطبيعية للتعايش والتواصل. ومن هنا حرص الإنسان على تبادل المعلومات وتناقلها ليفيد ويستفيد.

كلمة "إنترنت" Internet هي اختصار International Network وهي شبكة المعلومات العالمية والتي أتت كأبرز ثمرة نتجت عن تلاحم ثلاث ثورات كونية هي ثورة المعلومات، وثورة الاتصالات، وثورة الحاسب.

الانترنت تسمح للناس بالاتصال والتواصل واكتساب المعلومات من الشبكة الممتدة الي



رؤوف حسين رئيس قطاع التكنولوجيا أوضح مسيادته أن قطاع التكنولوجيا يسعى لتحسين الخدمات الجمركية المقدمة للمتعاملين بشكل جديد ولتحقيق هذا الهدف فإن القطاع بصدد تطوير برنامج خدمات الجمارك على النت بأسلوب حديث DOT.NET واطلاق حزمة من البرامج المتكاملة من خلال النت بحيث تتيح هذه البرامج للعميل القيام بكافة خطوات الإفراج الجمركي بالكامل من مقر العمل أو من خلال اللوجيستيات الجمركية بمعرفته، توفير الوقت والجهد والأموال وإستكمالاً لمنظومة الخدمات اللوجيستية.

وهذا يتيح للعميل ربط البوليصة الكترونيًا - ادراج بيانات الرسالة بالكامل - ارسال المستندات الكترونيًا بنظام المسح الضوئي ((SCAN - تحديد مسار الرسالة خط أخضر أو أحمر - حساب الرسوم الجمركية آليًا - سداد الرسوم الكترونيًا بالإضافة إلى التعرف على جهات العرض ان وجدت .

ومن المشرف أن عملية التطوير للخدمات الجمركية عبر موقع الجمارك المصرية ستتم بجهود العاملين بقطاع التكنولوجيا دون أدنى تكلفة على مصلحة الجمارك المصرية وفي فترة زمنية قياسية. تفعيل الخدمات الجمركية عبر موقع مصلحة الجمارك المصرية سيحقق كثير من المزايا والفوائد المتوقعة نذكر منها ما يلي :-

نموًا انفجارياً ويؤكد المحللون الاقتصاديون أنها أصبحت مفتاح التطور الصناعي، والمحور الأساسي للتطور الاقتصادي على المستويين الدولي والوطني.



يقدم قطاع التكنولوجيا بمصلحة الجمارك خدمات الربط بالانترنت للإدارات والمواقع المختلفة للتواصل مع منظمة الجمارك العالمية وجمارك الدول المختلفة وتبادل المعلومات مع دول الاتفاقيات والوزارات والجهات المتعاملة مع الجمرک وكذلك يقدم خدمات البريد الإلكتروني وتوفر الجمارك في مواقعها على الانترنت عديد من المعلومات الجمركية.

وفي الرؤيا المستقبلية لقطاع التكنولوجيا بالجمارك وجدت طموحاً وأفاقاً جديدة للإستفادة من الانترنت وفي تقديم خدمات متطورة للمتعاملين مع الجمارك ومن خلال لقائي مع الأستاذ /

- عام ١٩٨٠ قامت شبكة أر بانت بنشر مواصفات بروتوكول TCP/IP مجاناً ويعتبر من أهم القرارات التي رسمت مستقبل الإنترنت.

- عام ١٩٨٥ شركة كمبيوتر تسجل ملكية إنترنت خاصة بها.

- عام ١٩٩٠ تم إغلاق أر بانت وتولت إنترنت المهمة.

- وتعتبر تونس كأول دولة عربية ترتبط بشبكة الإنترنت ١٩٩١.

- عام ١٩٩٥ اتصل بشبكة إنترنت ستة ملايين جهاز خادم وخمسون ألف شبكة، وإحدى شركات الكمبيوتر تطلق برنامج البحث في الشبكة العالمية. وتبع ذلك زيادة استخدام الإنترنت بشكل مطرد في عدد المستخدمين ومجالات الاستخدام

إن انتشار استخدام شبكة الإنترنت في مختلف مجالات حياتنا له آثار على مختلف الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية ونعرف جميعاً الكثير من فوائد واستخدامات الانترنت مثل البريد الإلكتروني ومواقع الهيئات والشركات المتخصصة والخدمات المالية والمصرفية ومواقع الأخبار وخدمات التعليم عن بعد وكذلك البحث المرجعي وخدمات الحوار والدرشة والتواصل و..... وخدمات التجارة الإلكترونية التي شهدت التجارة الإلكترونية في السنوات الأخيرة



ثالثا : نظرة مستقبلية

بعد تمام عملية المراجعة للمستندات التي تم حفظها إلكترونياً على قاعدة بيانات الجمارك يمكن تسليمها إلى المتعامل بموجب تعهد يقدمه بالاحتفاظ بتلك المستندات لمدة ثلاثة أو خمسة سنوات لتقديمها حين طلبها للمراجعة اللاحقة وذلك وفقاً لما سيتم تشريعه بقانون الجمارك. وبذلك تنقل عملية الحفظ للمستندات لتكون على عاتق المتعامل وليس الجمارك.

وندعو الله أن يوفق قطاع التكنولوجيا في تحقيق طموحاته وأن تكون واجهة مشرفة للجمارك ونقطة مضيئة لمصرنا الحبيبة.



ثانياً : بالنسبة للجمارك

من خلال شبك استقبال رقم (١) بالمنطقة اللوجيستية يقوم صاحب الشأن أو مندوبه بتسليم أصل المستندات السابق إرسالها إلكترونياً للافراج عن الرسالة.

وإن كانت الرسالة محدد مسارها خط أخضر إلكتروني يتم مراجعة أسئلة كفاية المستندات ومدى صحة الاجابة عنها فإن كانت الاجابات صحيحة يتم اعتماد المسار أخضر ويتم اعتماد اجراءات الرسالة وإن كانت الاجابات خاطئة أى غير مطابقة من الناحية الشكلية للمستندات يتم تغيير المسار الى الأحمر.

أما اذا كانت الرسالة محدد مسارها إلكتروني خط أحمر فيتم السير في اجراءات الكشف والمعينة العادية.

أولاً : بالنسبة للمتعاملين مع الجمارك

- الخدمة ٧/٢٤ (٢٤ ساعة طوال أيام الاسبوع).

- ادراج البيانات الجمركية من مكاتب المتعاملين أو من مكاتب وشركات و مصانع وربط البوليصة و ادراج بيانات الفواتير ومعرفة المسار الجمركي (أحمر- أخضر) بصورة مبدئية لحين التقدم للجمارك و تسليم المستندات.

- تفعيل عملية المسح الضوئي (Scan) للمستندات من خلال الخدمات الجمركية عبر موقع الجمارك المصرية بما يتيح الاحتفاظ بالصور الاليكترونية وتقليل الاعتماد على المستندات الورقية.

- الاجابة على عدد من الأسئلة المتعلقة بكفاية المستندات المرفقة بالبيان الجمركي و التي يتم الاجابة عليها بمعرفة المتعامل وذلك بعد تمام عملية الـ SCAN للمستندات.

- تفعيل جهات العرض الرقابية لمحددات بنود التعريفية الجمركية المتكاملة.

- حساب الضرائب والرسوم الجمركية والسداد الاليكتروني لها بصفة مبدئية لحين التقدير النهائي بمعرفة الجمارك.



بقلم
عبد الناصر عز الدين

غير أن المشكلة تبدو عندما يسيطر اليأس والإحباط على شعور البعض منا رغم ما يبذلونه من جهد في سبيل تحقيق أحلامهم، ومؤدى ذلك أمور كثيرة .. قد تكون إحداها فشلهم في الإمساك بأول خيوط النجاح، أو عدم استهدافهم حقيقة

لها دمعا، وما كان ينبغي أن تأخذ منا كل هذا الجهد والمعاناة، لقللة مواردها وانعدام ثمارها .. فالحلم وحده لا يكفي وإنما يرتبط بالجهد والعمل من أجل تحقيقه .. ولا ينبغي أن تضيع صفحات العمر بالمعاناة من أجل تحقيق أحلام لا تضيف لنا شيئا ولا تسهم في تقدم مجتمعا.



لا يكفي أن نحلم ...

كل منا له أحلامه وأمانيه التي تراوده بين الحين والآخر، ويعمل جاهدا من أجل أن يصل إلى اليوم التي يراها وقد تحققت على مدار سنوات عمره، وهو في سبيل ذلك قد تصادفه الكثير من العقبات - خاصة في بدايات حياته - فيتعثّر، لكنه سرعان ما يحاول الوقوف من جديد .. نافضا أثر بة الإحباط واليأس عنه .. حتى يتمكن من مواصلة الطريق، وبلا شك تمثل له تلك العثرات قدر غير هين من المعاناة والألم خاصة عندما يستشعر مع مرور قطار عمره بالعجز وعدم القدرة على تحقيق أحلامه وأمانيه، فيزداد حزنا وألما... والسؤال الذي يطرح نفسه هل تستحق كل الأحلام التي شغلتنا بالماضي كل هذا القدر من المعاناة والألم؟!

بلا شك أن أحلامنا تتبدل بتغير أحوالنا ونضج فكرنا واتساع تجاربنا، فأحلامنا في سن الطفولة غير التي تطرق بابنا في سن الشباب وقد تتبدل بالكلية حين يتقدم بنا العمر، وعندئذ قد نقف ونمعن النظر في ما فعلناه من أجل تحقيق أمانينا .. وكم أهدرنا من قوتنا في سبيل أن نرى الخيال واقعا نتلمسه بين أيدينا حتى نشعر ببهجة الحياة ولذة العيش، وقد نكتشف أن هناك أحلاما فشلنا في تحقيقها وكم ذرفنا



الملكية للعبور لأول خيوط النجاح وتحقيق الأمال .. فى الإستهتار بهم والإستخفاف بواقعهم .. فى تشبث البعض ممن سبقوهم بالإنفراد والعزلة، وعدم ترك الفرصة لهم للمشاركة والتعبير والإبداع ..

حقيقة .. الأحلام وحدها لا تكفى .. وكلنا مطالبون بالعمل .. فكل منا تلح عليه فى أعماقه فكرة إشباع ذاته .. صغره سنه أو كبر .. وفى جعبات كل منا الكثير من التطلعات والأمانى التى يتطلع إليها.. ولكن من الصعب أن نحققها جملة واحدة .. وإنما وجب علينا فرط حبات العقد .. حتى نتمكن من حسن إدارة جهدنا وتوزيع طاقتنا .. وأن ننحى جانبا تلك الأحلام التى لا فائدة من ورائها سوى الإجهاد والألم ومضيعة الوقت وتشبث الأفكار .. وحتى لا يداهمنا الخوف من مرور صفحات الزمن دون أن نتذوق طعم النجاح ..

وإلى اللقاء



.. عسى أن يجدوا فيه ضالتهم .. حتى لا تتسلل إليهم روائح الشيخوخة دون أن يحققوا أحلامهم وأمانيتهم التى يتطلعون إليها... فراحوا يبدلون كل ما هو نفيس من جهد ووقت ويسعون بكل ما أوتوا من قوى وحماس قد تصل إلى إنطلاق الثورات .. للقضاء على بؤر الزيف والكذب، وفتح الدروب المسدودة التى شككت عائقا منيعا فى بناء أحلامهم .. تمثلت فى البقاء للأقوى وليس للأصلح .. فى المحسوبيات التى أصبحت البوابة

النشاط المسبب فعلا لنجاحاتهم، أو ما تمر به ظروف مجتمعاتهم المزرية من فساد، أو إنعدام التواصل بينهم وبين من سبقوهم سنا، أو فقدانهم لمن يسمعهم ولا يلتفت إلى مطالبهم ولا يلقى بالا لتطلعاتهم... أمور تشك كل فى مجموعها تلالا من الكآبة وانعدام الثقة.. أمور أفقدتهم الفرص الحقيقية لإبراز مواهبهم، وسلبت حقوق المستقبل عنهم ..

فأصبحوا يبحثون عن كل درب





إعداد

د. حنان عليوه

أضواء على مسابقة

التثقيف الذاتي

أدوات معرفية وبحثية رفيعة تليق به وتجعله على موضع قدم مع زملاءه بالجمارك الأخرى.

وعلى الرغم من أنها التجربة الأولى... إلا أن النتيجة كانت مبهرة سواء من حيث عدد الأبحاث المقدمة أو من حيث الأسلوب العلمي الذي اتبع لإعداد تلك البحوث أو من حيث التنوع العلمي والتنوع في الموضوعات محل البحث فضلاً عن دقة البحث واستيعابه لتلك الموضوعات بحرفية تنم عن وجود باحثين متميزين داخل الجمارك المصرية.

ومن خلال لجنة محكمين رفيعة المستوى من الجمارك وأساتذة الجامعة فقد تم دراسة تلك الأبحاث بعناية بحيث تم مراعاة اعتبارات عديدة في تلك الأبحاث مثل المنهجية العلمية في البحث، شمولية موضوع البحث، التجانس بين أجزاء البحث وصولاً للنتائج والتوصيات، المصادر والمراجع التي استند إليها البحث.

وبعد تقييم شامل لتلك الأبحاث وفقاً للمعايير السابق الإشارة إليها، وتحديد الفائزين ولقد قررنا

واجتهاداً منا لتعظيم معنى المعرفة والسعي لاستحداث أدوات جديدة تساهم في بناء القدرات البشرية داخل الجمارك المصرية فقد أعلن القطاع عن مسابقة بحثية عن الموضوعات الجديدة على الساحة الجمركية العالمية مثل معايير تأمين وتسهيل سلسلة التجارة العالمية، بيكارد، كيو تو، الملكية الفكرية.. الخ.

وكنا نهدف إلى خلق المنافسة العلمية الرفيعة بين العاملين بالمصلحة فضلاً عن تبادل المعرفة بين الزملاء وصولاً إلى خلق جيل جديد من العاملين يمتلك

البناء في البشر.. شعار رفعه قطاع الموارد البشرية منذ أول يوم عمل، ومن خلال أدوات عديدة تحقق لنا هذا الهدف فقام القطاع بخطوات كبيرة منظمة في طريق تنمية العاملين إدارياً وفنياً وذلك من خلال الدورات التدريبية المتنوعة في كل المجالات المعرفية وامتد طريق التنمية ليصل إلى زملائنا في كل موقع جمركي —لأمتد ليصل إلى زملاء الجماركيين بالدول العربية أيضاً فنذهب إليهم كخبراء جمركيين أو يحضروا إلينا لتلقى تلك المعرفة الجمركية المتنوعة.



بدوره سيحسن تحصيل الإيراد وأيضا التطبيق الملائم للقوانين والأنظمة الوطنية. لذلك فإن إطار العمل يدعم الحماية الاقتصادية والاجتماعية وسيتم من زيادة الاستثمار المباشر الأجنبي. وكذلك يشجع إطار العمل إقامة ترتيبات تعاونية بين الجمارك والهيئات الحكومية الأخرى.

وهذا أيضا سيساعد الحكومات على ضمان إدارة ورقابة حدودية متكاملة ومن خلال وضع الإجراءات اللازمة في مكانها الصحيح فإن إطار العمل أيضا ستمنح السلطة للحكومات لتوسيع تفويض ومسئوليات إدارات الجمارك في هذا المجال.

المنافع للجمارك:

واحد من الدوافع الرئيسية لإطار العمل وهو إنشاء ترتيبات شبكة الجمارك/ الجمارك لغايات تعزيز الحركة السلسة للبضائع من خلال أمن سلسة تزويد التجارة الدولية، وترتيبات الشبكة هذه سينتج عنها تبادل المعلومات الدقيقة ومناسبة التوقيت والتي ستضع إدارات الجمارك في موضع إدارة المخاطر على أساس أكثر فاعلية. هذا لن يطور قدرة الجمارك على التحقق من الشحنات ذات المخاطر العالية فقط بل ستمكن الجمارك أيضا من تطوير رقابتها مع أمن سلسة تزويد التجارة الدولية وان تحدث مخصصات لموارد الجمارك أفضل وأكثر فاعلية.

ترتيبات شبكة الجمارك/

تطبيق إطار المعايير SAFE هو الأداة الفعالة التي يمكن أن يتحقق من خلالها هذا الغرض.

أولاً: العائد عن تنفيذ إطار



عمل منظمة الجمارك العالمية:

تبني إطار عمل المعايير سيجلب منافع للدول/ الحكومات وإدارات الجمارك والمجتمع التجاري.

المنافع للدول/ الحكومات:

واحد من الأهداف الرئيسية لإطار العمل هو حماية وتسهيل التجارة العالمية. هذا سيمكن التجارة الدولية من المساهمة في التنمية والنمو الاقتصادي. هذا سيساعد في تأمين التجارة من تهديد الإرهاب العالمي وفي نفس الوقت فإن إطار العمل سيمكن إدارات الجمارك من تسهيل حركة التجارة المشروعة ويحسن ويحدث العمليات الجمركية وهذا

سن سنة حسنة وهي عرض ملخص لأبحاث الفائزين وذلك لنشر المعرفة وتحفيز العاملين ونشر المعرفة والثقافة الجمركية عن طريق الموضوعات القيمة ولتكون جسراً للتواصل بين العاملين.

ولقد فاز بالمركز الأول الأستاذ/ بدوى إبراهيم - مدير إدارة المعلومات بمكتب رئيس المصلحة عن البحث والذي عنوانه (أثر إطار معايير تأمين وتسهيل سلسة التجارة العالمية على تسهيل التجارة مع التطبيق على الجمارك المصرية) ولذلك فسيكون البحث الفائز هو باكورة الأبحاث المعروضة وبداية جسر المعرفة، وسوف نتطرق في السطور القادمة لملخص البحث:

مشكلة البحث:

لم يعد اليوم في مصلحة أى هيئة جمركية فى العالم سواء على المدى البعيد أو القصير إغفال الجوانب المتعلقة بحماية التجارة وتأمين سلسة التجارة وتيسيرها، إذ أصبح تبني تلك النظم للإدارة الجمركية أمراً ضرورياً لضمان استمرارية المؤسسة وتحسين أدائها الاقتصادي وكذا الحفاظ على صورتها في المحيط الذي تتواجد فيه، كما أن الحفاظ على ذلك هو في المصلحة الاقتصادية لمنظمات الأعمال والدولة في النهاية. وفي ظل تنامي هذه الضرورة أصبح لزاماً على هيئات الجمارك تبني نظم فعالة لتحسين فاعلية وكفاءة نظم تأمين وتسهيل سلسة التجارة، ولعل

للجمارك أدوار جديدة فى هذه المنظومة الجديدة مثل الرقابة الأمنية للشحنات والتحليل الفورى للسلع داخل دوائر الجمارك وربما يصل الأمر إلى دمج هيئات مستقلة تحت هيئة واحدة وذلك مثلما حدث بدولة كندا ودولة بولندا حيث عهد إلى الجمارك البولندية القيام بعمل الفحص المعملى للبضائع فضلاً عن أعمال الجوازات والهجرة وتوحيد جهة التعامل فى التجارة الدولية بحيث تم قصره فقط على هيئة الجمارك البولندية.

- توحيد التشريعات الحالية وتنقيتها بحيث تقابل التوجهات العالمية وإعداد تشريعات جديدة لمجابهة مستجدات إلكترونية جديدة مثل التوقيع الإلكتروني والتعاقدات الإلكترونية.

- شراء أجهزة الكشف بالأشعة (ثابتة - متحركة - حاويات) واللازمة للكشف عن البضائع.

- تزويد هيئات الجمارك بالأجهزة المعملية الحديثة لإجراء الفحص المعملى اللازم وضرورة أن تتميز بالكفاءة والسرعة بحيث تقلل زمن الإفراج اللازم عن



- تطبيق القواعد الحاكمة للمحافظة على نزاهة الموظف وتقييم أدائه.

- التفويض فى سلطة تفتيش الشحنات (داخلى وخارجى).

ثانياً : التكلفة الناجمة عن تنفيذ إطار عمل منظمة الجمارك العالمية

بلا شك هناك تكلفة واجبة على الدول لوضع إطار عمل منظمة الجمارك العالمية لتأمين سلسلة التجارة الدولية ويمكن تلخيصها فى النقاط التالية:

- إعادة تشكيل الهيكل التنظيمى لهيئات الجمارك بحيث تقابل متطلبات هذا الإطار ومنها إنشاء إدارة المخاطر والإفراج المسبق عن البضائع.

- الانفاق على الميكنة والحوسبة بشكل متكامل بحيث توفر العناصر المطلوبة من تبادل المعلومات عن الشحنات إلكترونياً قبل وصول البضاعة لبلد الورود.

- التدريب المكثف للعاملين بهيئات الجمارك سواء على استخدام الحوسبة وتوفير الكوادر المطلوبة للتعامل مع الأجهزة الحديثة للكشف عن البضائع والحاويات.

- تدخل الحكومة بشكل علمى لهيئة ذات العلاقة بالتجارة الدولية لى تقابل متطلبات التأمين الحالية لسلسلة التجارة الدولية وتحديد أدوار جديدة لها ومن المؤكد سوف ينقل

الجمارك ستعزز التعاون بين إدارات الجمارك وتمكن الإدارات من تنفيذ الرقابة مبكراً فى سلسلة التوريد. إن تطبيق إطار العمل سيمكن إدارات الجمارك من تبني رؤية حدودية أكثر شمولية لسلسلة التوريد العالمية وخلق فرصة لإزالة الازدواجية ومتطلبات تقديم تقارير متعددة.

المنافع لقطاع الأعمال:

يخلق إطار العمل ليس فقط لتأمين التجارة الدولية بل أيضاً تسهيل وتشجيع التجارة الدولية. هذا ويشجع ويجعله أسهل بالنسبة للمشتريين والبائعين لنقل البضائع بين الدول. وسيحصل الاقتصاديون المفوضون AEOs على منافع مثل معالجة أسرع للبضائع من قبل الجمارك من خلال معدلات تفتيش منخفضة. هذا بدوره يترجم إلى توفير فى الوقت والتكاليف.

المعايير المطلوبة من الجمارك لحماية وتسهيل التجارة الدولية (وفقاً لإطار العمل):

- تطبيق التكنولوجيا الحديثة فى معدات التفتيش للحاويات.

- تطبيق أنظمة إدارة المخاطر.

- تطبيق المعلومات الإلكترونية المسبقة.

- إعداد ومتابع تقارير قياس الأداء سواء زمن الإفراج عن الشحنات، أداء الموظف.

- المشاركة فى التقييمات الأمنية للميناء.

- المشروعة.
- تطوير الكوادر العاملة في مجال التجارة والنقل الدولي.
- الميكنة/التبادل الإلكتروني للبيانات/تكنولوجيا المعلومات.
- تطوير الهياكل التنظيمية والتوحيد الإداري.
- تقدير القيمة وتصنيف التعريفية.
- استمرارية ساعات الدوام.
- عقد اتفاقات جديدة والانضمام إلى القائم منها.
- تبني نظام النقل الدولي متعدد الوسائط.
- ومن المؤكد بعد عقد مقارنة بين متطلبات إطار المعايير وما حققته مصلحة الجمارك فيتضح أنه يتوجب على الجمارك المصرية المضي قدماً فيما حققته من نتائج، خاصة وأن ما تحقق على أرض الواقع كان له أثره في مؤشرات دولية عديدة ومنها ما صدر عن تقرير البنك الدولي لممارسة الأعمال والذي يشير إلى تحقيق مصر للمركز ٢١ في عام ٢٠١١ بدلاً من المركز ٦٥ في عام ٢٠٠٧ والخاص بمؤشر التجارة عبر الحدود.
- التوصيات:**
- العمل بنظام النافذة الواحدة أو صالة التخليص الواحدة لكافة الجهات المعنية بالتصدير والاستيراد في كافة المنافذ الجمركية.
- الشروع بإقامة اتحاد جمركي

ودعم نظم العمل بالجمارك لتحقيق أهدافها.

- يعتبر إطار معايير تأمين وتسهيل سلسلة التجارة العالمية اصطلاح هام ومفهوم اقتصادي ذو أهمية فائقة يجمع بين تحقيق أهداف مصلحة الجمارك وأيضاً تحقيق أهداف منظمات الأعمال لتحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد.

- ان إطار المعايير يعتبر أداة مهمة بالنسبة للإدارة الجمركية تساعد في تقييم أهداف الجمارك.

وبعد بحث هذه الفروض واختبارها والتحقق من صحتها فقد خلصت الدراسة إلى أن هناك ارتباط معنوي قوى وواضح بين تطبيق إطار معايير SAFE ودعم نظم العمل بالجمارك لتحقيق أهدافها، وأن لإطار المعايير دور هام في مساعدة الإدارة الجمركية على تنفيذ وتقييم أهداف الجمارك.

ويعرض الباحث خلاصة الدراسة في النقاط التالية وصولاً لتوصياتها:

أن مصلحة الجمارك قطعت شوطاً واضحاً في التوافق مع متطلبات إطار المعايير SAFE وأيضاً في التوافق مع متطلبات تسهيل التجارة والتي تتمثل في:

- تبسيط الإجراءات وتطوير القوانين.
- وضوح الإجراءات والمعاملات واللوائح.
- القضاء على الممارسات غير

البضائع لأقل زمن ممكن.

- إيفاد وفود - وبشكل مستمر - للخارج للاطلاع على التجارب الحديثة للدول الأخرى في مجال تأمين سلسلة التجارة الدولية.

- سوف تكون هناك تكلفة غير مباشرة تتمثل في إعادة تأهيل العاملين الغير مؤهلين حالياً للمتطلبات الجديدة.

خلاصة البحث:

من خلال هذا البحث فقد سعى الباحث إلى تحقيق عدة أهداف منها:

- تأصيل المفاهيم الأساسية المتعلقة بإطار معايير تأمين وتسهيل سلسلة التجارة العالمية وأيضاً التعرف على الدراسات السابقة في هذا المجال.

- تبين أهمية ممارسة الجمارك المصرية لدورها المحدد داخل إطار المعايير ليس اتجاه أصحاب المصالح فقط وإنما تجاه المجتمع الدولي.

- توضيح كيفية دمج إطار المعايير SAFE في المؤسسة بشكل يجعلها تحقق الأهداف المرجوة منها، وتساهم في تحقيق أهدافها الجديدة.

- دمج الاهتمامات الجزئية على مستوى الجمارك المصرية بالاهتمامات الجمركية الدولية.

وقد دارت هذه الدراسة حول عدد من الفروض هي:

- أن هناك ارتباط معنوي بين تطبيق إطار معايير SAFE

الإجراءات الجمركية والمحاسبة من قبل المنظمات المعنية ومنها منظمة الجمارك العالمية.

- الاستمرار في توفير الدورات لموظفي الجمارك في مجال استخدام الحاسب أو أى من التقنيات المتقدمة.

- إعادة تطوير البنية التحتية للنظام الحالي وتوفير نظام متكامل مزود بأحدث تقنيات الربط بين المنافذ الجمركية للقيام بعملية التخليص الجمركي ألياً.

- توعية المستورد عن طريق وسائل الأعلام المختلفة ووضع دليل إرشادي للمستورد في جميع الدول الأعضاء.

- تسهيل اشتراطات النقل وتحديث وسائل النقل وإنشاء سكة حديدية تربط البلاد العربية حيث تعتبر كفاءة النقل شرطاً ضرورياً لتسهيل التجارة.

- تشجيع إنشاء شركات النقل العربية.

- ضرورة تبسيط الإجراءات الحدودية من خلال العمل بنظام الإفراج المسبق للبضاعة قبل وصولها والإفراج المؤقت لحين استكمال إجراءات الفحص الفني بالنسبة للسلع سريعة التلف.

- ضرورة تطوير اتفاقية تنظيم النقل بالعبور " الترانزيت " بين الدول العربية، والالتزام بأحكامها، ودعوة كافة الدول العربية للانضمام لها، إذ سيساهم ذلك في إزالة معظم القيود والعوائق غير الجمركية المرتبطة

الأعضاء.

- توحيد الاشتراطات الخاصة بالموصفات والمقاييس.

- توحيد إجراءات طلب شهادات المنشأ، والاتفاق على قواعد المنشأ التفصيلية للسلع العربية تتناسب مع الصناعات العربية وتساهم في زيادة معدلات التجارة العربية البينية.

- وضع جميع إجراءات واشتراطات الاستيراد والتصدير والترانزيت والخطوات المطلوبة للاستيراد لكل دولة عضو على شبكة الإنترنت ونشر عناوينها بكافة وسائل الأعلام ونرى أن تتبنى منظمة التجارة العالمية تنفيذ تلك العملية.

- توفير أجهزة كشف إليه وحديثة في المنافذ الرئيسية للعمل على سرعة تخليص البضائع.

- توفير دورات تخصصية لموظفي الجمارك عن تبسيط

عربى وتوحيد التعريفات الجمركية لكافة الدول العربية.

- تأسيس هيئة عربية لتنمية الصادرات العربية.

- إيجاد المرجعية القانونية التي يمكن اللجوء إليها في حال الخلافات التجارية.

- تسهيل معاملات المرور بين الدول العربية أسوة بما هو معمول به في الاتحاد الأوروبى من خلال المراجعة المستمرة لإجراءات انتقال السلع بهدف إزالة الإجراءات غير الضرورية أو التي تحد من انسياب التجارة بين الدول العربية.

- الاستمرار في المساهمة في بناء القدرات المؤسسية اللازمة لدفع عملية التنمية والاهتمام بالعنصر البشرى.

- توحيد اشتراطات الاستيراد والتصدير فيما يختص بالقوائم والمستندات المطلوبة بين الدول



المنخفض التى تفرضه الدول النامية على التيسيرات الخاصة بتجارة التصدير يعد موضوع ذو أهمية كبيرة ولا توجد أى جهود إصلاحية على المستوى المحلى يمكنها تعويض الخسائر المتعلقة به . وضرورة التفاوض مع الدول المتقدمة حول التنسيق الكامل فى طرق الاستفادة من هذه العمليات الخارجية وبحث الاستفادة من الدراسات ومنها الدراسة التى أعدتها الاونكتاد والتى أشار فيها إلى المشكلات التى تواجه الدول النامية فى هذا المجال.

هناك حاجة للنظر إلى المبادرات الأمنية التى قامت بها الجمارك مؤخراً مثل (الشراكة بين الجمارك والتجارة لمكافحة الإرهاب) وإقرار إجراءات مثل مبادرة تأمين الحاويات لكى ندرك التأثيرات الخطيرة على الدول النامية فيما يتعلق بالنظم الدولية للنقل والتجارة، وقد يشمل ذلك إعادة تحويل طرق تدفق التجارة بين أماكن إنتاجها وأماكن استهلاكها وبشكل خاص الولايات المتحدة الأمريكية.

هناك أسباب هامة وشرعية للدول النامية لكى تتبع اتجاه محدد لإرساء الميكنة وبنية تحتية مستدامة لإدارة التجارة، خاصة وقد أكد الاونكتاد على أن الهدف هو التيسير بغرض فرض رقابة أفضل والرقابة الأفضل بغرض إرساء إدارة أفضل.



آخر داخل الدولة .

من اجل أن تعود مزايا ورفاهية وكفاءة تيسير التجارة بالنفع على الدول النامية يجب أن يتم الموافقة على المتطلبات التالية ووضعها محل التنفيذ :

- لا يجب النظر إلى تيسير التجارة على أنها غاية فى حد ذاتها ولكنها وسيلة لتحقيق هدف زيادة الإيرادات التجارية وتطوير الدول النامية والوصول بها لمصاف الدول المتقدمة.

- لا يجب التعامل مع تيسير التجارة على أنها عملية آلية يمكنها إزالة كل العقبات التى تواجه الدول النامية والتى تتطلب منهج نظامى يتعامل مع العقبات المختلفة بغرض تدفق تجارة الدول النامية.

- إن عدم كفاءة الطرق والسكك الحديدية والبنية التحتية الخاصة بالنقل فى الدول النامية وطول الإجراءات الجمركية لن تعود بالمزايا المتوقعة فيما يتعلق بخفض العقبات الخاصة بالتجارة وتخفيض تكاليف الصفقات والتعامل مع الفساد وزيادة الإيرادات وجعل هذه الدول أكثر تنافسية من منظور الشركات العالمية المتعددة الجنسيات والمجتمع التجارى.

- ان العمليات الخارجية تتحكم فيها الدول المتقدمة بشكل كبير. ويكون له تأثيرات خطيرة على الدول النامية وتتركز فى شبكة النقل الدولى والمال واللوجيستيات. ومستوى الرقابة

فى إجراءات العبور، التأمين على المبالغ المستحقة جراء عملية العبور، مواصفات الشاحنات، رسوم العبور، استخدام لوحة العبور.

- تطبيق مبدأ الاعتراف المتبادل ببيان العبور والترخيص فى بلد المنشأ بما يودى إلى عدم تكرار عملية الكشف فى المنافذ الجمركية للدول الأخرى أثناء العبور إلا فى حالات الشك والنواحى الأمنية.

- العمل على الاســــتفادة من التجارب المختلفة للدول العربية فى تطبيق بعض الوسائل التكنولوجية الفاعلة فى اختصار الوقت للكشف سواء على جسم الشاحنة أو حمولتها. والتأكيد على أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التى من شأنها عدم تكرار أعمال الكشف والمبالغة فى التأكد من سلامة البضائع وبالتالي تسهيل التجارة عند منفذ الدخول.

أن لا يستخدم نظام القوافل والترفيق كعائق غير جمركى وذلك من خلال اختصار الوقت الذى يستغرقه العمل بهذا النظام وفى حدود قصوى لا تتعدى ٢٤ ساعة. والعمل على تطوير المنافذ الجمركية فى الدول العربية من خلال توفير مكاتب لكافة الجهات ذات العلاقة بإتمام العملية التجارية بالمنفذ لاستكمال الإفراج الجمركى بالنسبة للسلع الواردة للدولة بالمنفذ دون الحاجة للقيام بعمليات القوافل والترفيق ليتم استكمال الإجراءات فى موقع

تحقيق

منى البسه

الوظائف القيادية

مارثون.... يفوز به الأكفأ

لسنة ٩١ بشأن الوظائف القيادية، وأضافت السيدة مديحة حسني مدير عام شئون العاملين أن معايير التقييم التي تضمنها القانون رقم (٥) لسنة ٩١ ولائحته التنفيذية حسب آخر تعديل له هي:

- التاريخ الوظيفي
٣٠ درجة
- المهارات القياسية
٣٠ درجة
- القدرات العلمية والعملية
٣٠ درجة
- المقابلة الشخصية
١٠ درجات



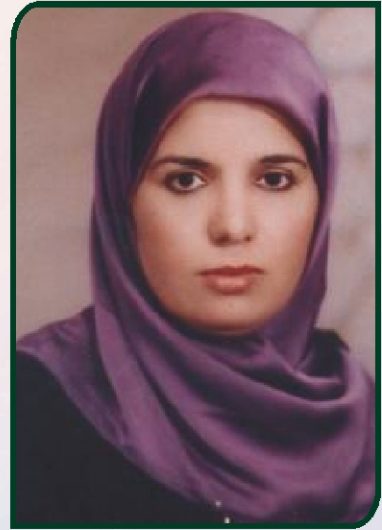
الأستاذ/ أحمد مايج

ونقطة البداية فيها (مارثون التغيير بالجمارك المصرية) لتكون بارقة أمل جديدة وعصر جديد من أجل عملية إنقاذ محايدة وموضوعية تسفر عن قيادات متميزة تستطيع استكمال مسيرة التطوير والبناء لمستقبل الجمارك المتقدمة الحديثة في مصر الحبيبة بإذن الله..

وعن شروط المسابقة وضوابط التقدم تحدثنا السيدة/ مديحة حسني مدير عام شئون العاملين بأن الإعلان تضمن عدد من الضوابط والشروط والتي تتفق وأحكام القانون رقم (٥) لسنة ٩١ وتعديلاته مما جعل الإقبال علي المشاركة في المسابقة بأعداد تجاوزت الأربعة آلاف لمختلف الوظائف علي مستوي المصلحة، حيث بدأت الإدارة العامة لشئون العاملين فور انتهاء الفترة المحددة للتقدم بعمل مراجعة لكافة الملفات والطلبات وتصنيفها حسب الوظائف وتنظيمها بما يتفق وإجراءات التنسيق مع الأمانة الفنية للجانب القيادية بوزارة المالية تمهيدا لعرضها علي اللجنة المشكلة لفرز وتقييم المتقدمين لشغل الوظائف بموجب القانون رقم ٥



مارثون جديد للترقى بدأ مع الإعلان الذي صدر عن مصلحة الجمارك برقم (٣) لسنة ٢٠١١ عن عدد من الوظائف القيادية الشاغرة بمصلحة الجمارك .. مسابقة سيكون شعارها الأساسي



الأستاذة / مديحة حسني

وفي نهاية اللقاء يعلق الأستاذ/ محمود أبو العلا
رئيس قطاع الموارد البشرية وبناء القدرات قائلاً:

أن هناك إشادة لمستها بنفسي من خلال متابعتي الشخصية واليومية لأعمال لجنة الاستلام عبر عنها جميع من تقدم للمسابقة بملفاتهم والذين عبروا عن سعادتهم البالغة بروح التعاون التي أبدوها جميع العاملين وهذا ما نعتز به ونقدره من جانب فريق العمل في لجنة المسابقة الذين تعاونوا معاً لإنجاز عملهم بنجاح وتميز للتيسير علي المتقدمين وسوف نعمل من الآن علي تطوير عملية الاستلام لكي نعطي الفرصة للتقدم لمن يرغب عبر موقع الجمارك علي الإنترنت بمما يسهل تماماً عملية التقديم وإزالة أي معوقات في المسابقات القادمة إن شاء الله.

وختاماً نتمني لجميع المتقدمين التوفيق ودوام

التريقي ونطمئنهم جميعاً أن فرص الفوز متكافئة ومتساوية أمام الجميع والفصل في الاختيار سيكون ما تضمنه القانون رقم (٥) لسنة ٩١ من إجراءات واضحة وصريحة للتقييم ، ونحن جميعاً في إنتظار هذه الصفوة من القيادات التي ستتحمّل مسؤولية قيادة جمارك المستقبل ونحن

ننتظر ما سيسفر عنه هذا المارثون من كفاءات يشهد لها أنها جاءت من ظهر ثورة تغيير بيضاء .. ونتمني للجميع التوفيق...



وعن أسباب قصر مكان تقديم طلبات هذه الوظائف علي الأسكندرية يجيب الأستاذ/ أحمد مايج رئيس الإدارة المركزية للموارد البشرية

أن القانون رقم (٥) يحدد لجنة وحيدة تكون مسؤولة عن أعمال إستلام الملفات، ولذلك تم تهيئة قاعة كبيرة بالإدارة العامة لشئون العاملين لتستوعب جميع المتقدمين دون أن تأخير أو ماطلة مع تدعيم اللجنة بأعداد إضافية من العاملين بالقطاع وهو ما أدي إلي أن زمن إنهاء الإجراءات لم يتجاوز في أقصى أوقات الذروة أكثر من عشر دقائق للوظيفة.. وتم التوجيه لجميع الإدارات العامة بالمناطق لإصدار بيانات الحالة فور التقدم بطلبها دون إبطاء أو تأخير.

ورداً علي تساؤل البعض عن أن هناك نسبة كبيرة

من المتقدمين لشغل هذه الوظائف من المنطقة الشمالية الغربية وهل هذا يعد إنحياز لمحافظة بعينها دون باقي المحافظات يجيب الأستاذ/ أحمد مايج رئيس الإدارة المركزية للموارد البشرية بأن شروط التقدم لأي وظيفة واضحة

وصريحة والحرية مكفولة لأي موظف طالما توفرت لديه الشروط ويرى في نفسه القدرة على العطاء في أي موقع يرتضيه أن يتقدم له والعبرة هنا ليس بالموقع الجغرافي لمحل العمل والإقامة وإنما وفقاً لما يرتأيه المتقدم من قدرته علي العطاء في أي موقع يريد ..



عرض

هشام قناوى

الكشف بالأشعة

الكشف بالأشعة فى الجمارك المصرية

أو غير ذلك مما يحظر التعامل معه بالاستيراد لأسباب أمنية أو صحية أو غير ذلك..

ثم تطورت عملية استخدام هذه الأجهزة وتباينت بين القطاعات الجمركية حيث تستخدم في بعض الإدارات على نطاق واسع يمتد لما هو أكثر من عملية الكشف عن المهربات، حيث يتم استخدام هذه الأجهزة لأغراض الكشف على البضائع الواردة كبديل عن عملية الكشف اليدوي، فهذه الأجهزة تستطيع أن تقوم بالكشف عن البضائع المشحونة داخل الحاويات

تتم بها داخل منظومة الإجراءات الجمركية سواء من ناحية توقيت عملية الكشف أو الغرض منها.. ونحاول فيما يلي تناول مشروع الكشف بالأشعة بشئ من التفصيل يتيح الإجابة على هذه التساؤلات..

لقد تطورت عملية استخدام أجهزة الكشف على البضائع بالأشعة السينية في السنوات الأخيرة، حيث بدأ الإستخدام لأغراض الكشف عن عمليات التهريب بأنواعه سواء البضائع المحظورة أو الممنوعة أو المهربة أو المحرمة أو الأسلحة والمتفجرات

تعتبر الجمارك المصرية واحدة من أكبر الإدارات الجمركية في العالم استخداماً لأجهزة الكشف بالأشعة، ليس فقط من حيث عدد الأجهزة المستخدمة، بل أيضاً من حيث كفاءة استخدام هذه الأجهزة ومعدلات تشغيلها ونتائج هذا التشغيل.

وقد يتبادر إلى الذهن لدى البعض عدد من التساؤلات حول استخدام هذه الأجهزة في العمل الجمركي.. هذه التساؤلات قد تكون حول الهدف من استخدام الأجهزة في العمل الجمركي، أو الكيفية التي



محطة الفحص الثابتة (كارجو) وتوجد بالأسكندرية والدخيلة وبورسعيد

جولة في المنافذ

يستعملون الآن مسدسات مصنوعة من البلاستيك وترد صحبة أحدهم على أي وسيلة من وسائل النقل سواء الطائرات أو السفن أو غيرها، ولا يمكن الكشف عن هذه المسدسات إلا من خلال أجهزة تستطيع الكشف عن المواد البلاستيكية وهو ما تحققه أجهزة الكشف بالأشعة التي بدأت الجمارك في كافة أنحاء العالم استخدامها كوسيلة فعالة من وسائل الجمارك في مكافحة الإرهاب الدولي.

ثانياً: استخدام أجهزة الكشف بالأشعة لأغراض الكشف على البضائع الواردة كبديل عن العمل اليدوي، فهذه الأجهزة تستطيع أن تقوم بالكشف عن البضائع المشحونة داخل الحاويات بطريقة دقيقة جداً وفعالة وتعطي نتائج صحيحة بنسبة ١٠٠% دون أن يتم فتح الحاوية أو التعامل مع العبوات بأي طريقة من طرق التعامل اليدوي التقليدية، فمثلاً، حاوية تحتوي على ثلاجات منزلية، يمكن من خلال الصورة المستخرجة

الأشعة الموجودة حالياً ونوعيتها وماذا فعلت بالنسبة لمعدل أداء هذه الأجهزة فهناك نوعيات منها قادرة على فحص الحاوية بمقاس ٢٠ قدم في زمن لا يزيد عن ٣ دقائق والبعض الآخر قادر على كشف الأمتعة الشخصية في زمن نصف دقيقة/ للوحدة. ويمكن أن نوجز أسباب استخدام الجمارك لأجهزة الكشف بالأشعة السينية فيما يلي:

أولاً: إن استخدام أجهزة الكشف بالأشعة يساعد بصورة فعالة وأساسية في تأمين البلاد من أخطار التهريب بصفة عامة، وبصفة خاصة تلك الأعمال التهربية التي تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار البلاد فالعمليات الإرهابية التي تمت في الآونة الأخيرة استخدمت أسلحة ومتفجرات مصنوعة من المواد الراتنجية والمواد العضوية ذات الكثافة القليلة والتي لا يمكن الكشف عنها باستخدام الأنواع المتعارف عليها من أجهزة الكشف بالأشعة، بعض الإرهابيين

بطريقة دقيقة جداً وفعالة وتعطي نتائج صحيحة وصادقة دون الحاجة إلى فتح الحاوية أو التعامل مع العبوات بأي طريقة من طرق التعامل اليدوي التقليدية، بل إن هذه الأجهزة تعتبر الأداة المناسبة لكشف ومعاينة بعض البضائع التي يتم شحنها بطريقة تجعل من المستحيل أن يستطيع البشر التعامل معها.

لكن المشكلة المعقدة أن بعض الأنظمة العربية تهدف للكسب السريع. بينما أجهزة الفحص تمثل الاستثمار على المدى الطويل وهذا هو الفارق بين نظم موقوفة على الفرد. نظم مندورة للأوطان يتمثل الهدف من أجهزة الأشعة في نقطتين هما:-

الأولى: تسهيل التجارة الدولية متمثلاً في تقليل زمن الإفراج. الثانية: أحكام الرقابة الجمركية لتأمين البلاد من أخطار التهريب الجمركي ويجرنا ذلك إلى السؤال هل تم تحقيق هذان الهدفان لكي نجيب على ذلك تعال معي لنعرف ما هو معدل الأداء وعدد أجهزة



محطة الفحص الثابتة (جانترى) وتوجد بنويبع ودمياط وشرق التفريعة



جهاز الكشف المتحرك (موبيل سيرش) للكشف على الحاويات والسيارات
ويوجد بسفاجا والدخيلة وبورسعيد ودمياط

أقل زمن ممكن مما يسهم بفاعلية في تسهيل التجارة وزيادة حجم التبادل التجاري الدولي وهو هدف تسعى إليه دول العالم.

رابعاً: رغم أن قواعد العمل الجمركي في إطار منظومة منظمة التجارة العالمية تقضي بعدم وضع قيود حظر على أي نوع من أنواع الإستيراد، فإنه لا يزال يوجد عدد غير قليل من الأصناف التي لا تتفق والقواعد الدينية والأخلاقية

بالأشعة.

فقد يكون لدى الإدارة الجمركية هدفاً تسعى لتحقيقه يتمثل في قصر الإجراءات التقليدية على ما لا يزيد عن 10% من الواردات (الخط الأحمر) وهذا يمكن تحقيقه ولو بصورة جزئية من خلال استخدام أجهزة الكشف بالأشعة، وبالتالي تقل نسبة تدخل العنصر البشري في العمل وينخفض الزمن اللازم للإفراج عن البضائع الواردة إلى

تحديد عدم وجود أي أصناف خلاف هذه العبوة المتماثلة للتلاجة المنزلية، ويقتصر العمل الجمركي بعد ذلك على مطابقة بيانات الفاتورة الأخرى مثل الماركة، الموديل، الحجم.. إلخ من خلال التعامل مع عبوة واحدة فقط دون الحاجة لإخراج مشمول الحاوية بالكامل خارج الحاوية لأغراض حصر العدد والتأكد من تماثل العبوات.



سيارة الفحص بالأشعة فان ١٠١ وتوجد بمطار القاهرة ومطار النزهة

ثالثاً: في إطار السعي المستمر من الجمارك المصرية إلى تطوير العمل الجمركي فإن أجهزة الكشف بالأشعة تساعد من خلال التطبيق الكامل والصحيح لنظام إدارة المخاطر من الإستغناء عن العمل التقليدي في الكشف على البضائع، فما ينتج عن نظام المخاطر ويتم توجيهه إلى أي مسار خلاف المسار الأخضر، يمكن أن يتم عليه إجراء مبسط قبل القيام بالفحص التقليدي، وذلك من خلال الكشف على البضائع بأجهزة الفحص



السيارة الجاسوس Z Back Scatter Van (ZBV) وتوجد بالأسكندرية والسلوم والعريش



محاولة تهريب خمور داخل براميل سودا كاوية مصدرة إلى ليبيا عبر منفذ السلوم مهربة من الأسواق الحرة



محاولة تهريب مبيدات زراعية محظورة (مسرطنة) داخل رسالة كيمياويات

مثل المخدرات تسري بشأنها قواعد الحظر، بالإضافة إلى تلك البضائع التي يتم إخفائها داخل الحاويات بغرض التهريب من دفع أي رسوم عنها، أو تلك البضائع التي يتطلب إستيرادها الحصول على موافقة بعض الجهات الرقابية، وقد أمكن من خلال استخدام هذه الأجهزة ضبط عدد كبير من الحاويات ووسائل النقل التي تم إخفاء هذه البضائع سواء المحظورة أو ذات الرسوم العالية أو القيمة العالية مثل المشغولات الذهبية، العملات الورقية المصرفية، الأقراص المخدرة والمنشطة، أدوية غير مرخصة أو غير مسموح باستخدامها والأقمشة ذات القيمة العالية مثل أصناف الستائر وفساتين الزفاف، كلها تم إخفائها بغرض التهريب من دفع الرسوم المستحقة عنها.

وللحديث بقية في العدد القادم
إن شاء الله





إعداد

سامح الفريسي

الأحزاب السياسية

نفسه من الداخل . أما تصنيف النظم الحزبية ، فهو أمر يهدف إلى وصف شكل النظام الحزبي القائم في الدولة .

أنواع الأحزاب:

هناك ثلاثة أنواع من الأحزاب، أحزاب إيديولوجية، وأحزاب برجماتية، وأحزاب أشخاص.

(أ) الأحزاب الإيديولوجية أو

أحزاب البرامج:

وهي الأحزاب التي تتمسك بمبادئ أو إيديولوجيات وأفكار محددة ومميزة. ويعد التمسك بها وما ينتج عنها من برامج أهم شروط عضوية الحزب. ومن أمثلة أحزاب البرامج الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية والثيوية. ولكن منذ منتصف القرن الماضي، بدأ كثير من الأحزاب غير الإيديولوجية يصدر برامج تعبر عن مواقف. فأصبح هناك أحزاب برامج أيديولوجية وأحزاب برامج سياسات عامة. وهذه الأخيرة هي الأحزاب السياسية البرجماتية.

(ب) الأحزاب البرجماتية:

- سد الفراغ الناشب عن إحساس الهيئة الناخبة بالحاجة للاتصال مع الهيئة الحاكمة.
- الحصول علي تأييد الجماعات والافراد بغية تسهيل الهدف المركزي من وجود الحزب وهو الوصول الي السلطة والاستيلاء علي الحكم بالوسائل السلمية.

خصائص الأحزاب السياسية:

- التنظيم الدائم: عمر الحزب يتجاوز عمر من أنشاه، حيث يستمر ويدوم مما يعطيه جذورا تاريخية.
- تنظيم وطني: هو تنظيم من القمة إلى القاعدة يغطي كل التراب الوطني.
- السعي للوصول إلى السلطة.
- السعي للحصول على الدعم الشعبي.
- يحمل مذهب سياسي: وهو يحمل المبادئ والأهداف والوسائل لتحقيق هذا المذهب.

تصنيف الأحزاب والنظم الحزبية

هناك فارق كبير وجوهري بين أنواع الأحزاب وتصنيف النظم الحزبية. فالأول تصنيف للحزب

بدأت نشأة الأحزاب السياسية بشكل أولي منذ نحو قرنين من الزمان ، ولكنها لم تتطور وتلعب دوراً مهماً إلا منذ حوالي قرن.

تعريف الحزب السياسي :

هو اتحاد بين مجموعة من الأفراد، بغرض العمل معاً لتحقيق مصلحة عامة معينة ، وفقاً لمبادئ خاصة متفقين عليها . وللحزب هيكل تنظيمي يجمع قياداته وأعضاءه، وله جهاز إداري معاون، ويسعى الحزب إلى توسيع دائرة أنصاره بين أفراد الشعب. ولأن مصر مقبله علي انتخابات برلمانية في شهر سبتمبر القادم فقد يكون الوقت مناسباً للتعرف علي ماهية الاحزاب، ومهامها، وخصائصها، وتصنيفاتها وأنواعها.

مهام الحزب السياسي :

تقوم الاحزاب السياسية بعدة مهام رئيسية في الحياة العامة ، وهي مهام تختلف حسب النظام الحزبي القائم، لكن أهمها علي وجه العموم هي: - تنظيم إرادة قطاعات من الشعب وبلورتها.

بالاستبدال عنها. وقد اكتسب تصنيف الحزب الواحد أهميته منذ الثورة البلشفية في روسيا عام ١٩١٧، حيث أقامت تلك الثورة حزباً ملهماً للعمال ليس فقط في الاتحاد السوفيتي بل في كل ربوع أوروبا الشرقية فيما بعد. ورغم أن هذا المفهوم سار في تلك البلدان في مواجهة الأحزاب الرأسمالية، إلا أنه ظهر في بلدان العالم الثالث كمفهوم موحد لفئات المجتمع المختلفة، وبهدف الحد من الصراع الاجتماعي.

وقد أصبح الحزب الواحد هو الظاهرة الكاسحة للنظم الحزبية التي نشأت في أفريقيا عقب استقلال دولها، كحزب قائم بغرض الدمج الجماهيري، وعلى هذا الأساس يصنف البعض نظام الحزب الواحد إلى الحزب الواحد الشمولي، الذي غالباً ما يكون إيديولوجياً (شيوعياً أو فاشياً مثلاً) والحزب الواحد المتسلط الذي لا يدلهم عن أيديولوجية شاملة.

أما عن أحزاب اليمين واليسار والوسط والبيرالي أو ذو المرجعية الدينية أو القومية فسوف نتعرض الي ذلك كله بشئ من التفصيل عند تعرضنا للتصنيف الايديولوجي في العدد القادم إن شاء الله.

e-mail:
samehfersiesy@yahoo.com

في تأثيرها، مما يؤدي إلى استقطاب حزبي يعكس على الرأي العام (حالة إيطاليا - إسرائيل - ألمانيا - بلجيكا - هولندا - النرويج - الدانمرك).

(ب) نظام الحزبين الكبيرين: تبرز الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا كنموذجين بارزين ضمن هذا التصنيف، وفي هذا النظام يوجد عدد كبير من الأحزاب، لكن به حزبان كبيران يتبادلان موقع السلطة في النظام السياسي، ويوجد قدر كبير من التنافس بين الحزبين للحصول على الأغلبية.

(ج) نظام الحزب المهيمن: وفي هذا النظام توجد أحزاب سياسية كثيرة، وهي أحزاب منافسه للحزب الغالب أو المهيمن أو المسيطر، لكن منافستها له هي منافسة نظرية. ويعتبر هذا النموذج من النماذج الأساسية للأحزاب السياسية في النظم التعددية في البلدان النامية، وإن ظهر في دول ديمقراطية - بغض النظر عن درجة نموها الاقتصادي - مثل اليابان والهند عقب الحرب العالمية الثانية وفي سبعينات القرن الماضي.

ثانياً: النظم الحزبية اللاتنافسية:
يتصف النظام الحزبي باللاتنافسية مع انتفاء أي منافسة ولو نظرية بين أحزاب سياسية، إما لوجود حزب واحد، أو لوجود حزب واحد إلى جانب أحزاب شكلية تخضع لقيادته في إطار "جبهة وطنية" ليس مسموحاً لأي منها

يتسم هذا النوع من الأحزاب بوجود تنظيم حزبي له برنامج يتصف بالمرونة مع متغيرات الواقع. بمعنى إمكانية تغيير هذا البرنامج أو تغيير الخط العام للحزب وفقاً لتطور الظروف.

(ج) أحزاب الأشخاص: هي من مسماها ترتبط بشخص أو زعيم. فالزعيم هو الذي ينشئ الحزب ويقوده ويحدد مساره ويغير هذا المسار، دون خشية من نقص ولاء بعض الأعضاء له. وهذا الانتماء للزعيم مرده لقدرته الكاريزمية أو الطابع القبلي أو الطبقي الذي يمثله الزعيم. وتظهر تلك الأحزاب في بعض بلدان الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، حيث انتشار البيئة القبلية، وتدني مستوى التعليم.

تصنيف النظم الحزبية
تختلف النظم الحزبية باختلاف شكل النظام السياسي، والمعروف أن هناك ثلاثة أشكال رئيسية من النظم السياسية، هي النظام الديمقراطي، والنظام الشمولي، والنظام التسلطي. وهناك عدة تصنيفات للنظم الحزبية، لكن أكثرها شيوعاً هي النظم الحزبية التنافسية والنظم الحزبية اللاتنافسية.

أولاً: النظم الحزبية التنافسية:
تشتمل النظم الحزبية التنافسية على ثلاثة أنواع هي نظم التعددية الحزبية، ونظام الحزبين، ونظام الحزب المهيمن: -
(أ) نظام التعدد الحزبي: ويتسم هذا النظام بوجود عدة أحزاب متفاوتة



وقام بالإعداد لها الأستاذ/ ابراهيم عبد المنعم تحت اشراف الأستاذة / فاطمة الزهراء مدير عام الإدارة العامة لمبادرات التطوير بالإدارة المركزية للتطوير، تزامناً مع مجريات الأحداث التي تشهدها مصر حالياً، حيث تم عقدها في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً يوم الاربعاء ٢ مارس ٢٠١١ بمقر الادارة المركزية للتطوير والاصلاح الجمركي بقطاع التخطيط الاستراتيجي.

وبحضور لفيف من العاملين وقيادات القطاع، وقد تضمنت المحاور التالية:

- مفهوم ادارة الازمات .
- سمات وخصائص واسباب الازمات .
- الاساليب التقليدية وغير التقليدية في التعامل مع الازمات .
- المنهج العلمي في التعامل مع الازمات .
- عوامل نجاح ادارة الازمات .
- استراتيجيات التعامل مع الازمات وكيفية تنفيذها

ندوات تثقيفية

عصام محمد علي



والتوصيات التي أدت إلي تفعيل الأداء الجمركي .

وإيماناً من الإدارة المركزية للتطوير بأهمية ورش العمل والعمل الجماعي فقد تم التنسيق مع الإدارات العامة (مبادرات التطوير والإصلاح الجمركي - بحوث المستويات الدولية - العلاقات مع الجهات المانحة) لإعداد مجموعة متتالية من ورش العمل تتواكب مع الأحداث التي مرت بها مصر وتأثرت بها إلي حد كبير مصلحة الجمارك العريقة وذلك بهدف إعادة الفاعلية إلي العاملين علي مستوي قطاع التخطيط الاستراتيجي ثم يتم بعد ذلك التفاعل مع قطاعات المصلحة من خلال تنظيم ورش وندوات تهم جموع العاملين في الجمارك المصرية وذلك في إطار منظم ومتفق عليه وفي ضوء الإمكانيات المتاحة .

وقد تم تنظيم بعض الورش في موضوعات نري أنها مهمة جداً في إطار المرحلة الحالية، وأشرف بأن أرفق ملخص واف لكل منها تعميماً للفائدة مع العلم بأن المادة العلمية لكل منها موجود علي صفحة الإدارة المركزية للتطوير علي صفحة التواصل الإجتماعي facebook ويمكن التعامل معها من خلال cruegyptcustoms@yahoo

ورش العمل وأسلوب العمل الجماعي تم ممارسته في البداية من خلال التعاون المشترك بين الجمارك المصرية والجهات المانحة (الاتحاد الأوروبي - المعونة الأمريكية) .

وقد أثبتت الممارسة لهذه الوسائل فاعلية مؤكدة في تشجيع المشاركين علي إبداء الآراء بحرية والتعرف علي صفات وخصائص الأفراد المشاركين في فرق العمل المختلفة من حيث نقاط القوة ونقاط الضعف بهدف تشكيل فريق عمل يتسم أفراده بالتناسق ويضم السمات المطلوبة لإنجاز الهدف الذي تم تكوين الفريق من أجله .

وقد قامت وحدة التطوير والإصلاح الجمركي - والتي تحولت فيما بعد إلي الإدارة المركزية للتطوير والإصلاح الجمركي - بعقد عشرات من ورش العمل في كافة المجالات الجمركية وغيرها، ومن المؤكد أنها أضافت الكثير للأداء الجمركي وجمعت بين قيادات مصلحة الجمارك التي كانت حريصة كل الحرص علي المشاركة فيها والتواجد بين العاملين في المناطق المختلفة، وتم اتخاذ العديد من القرارات

السادة الزملاء الحاضرين عن العديد من النتائج التي يجب العمل على تفعيلها لتجنب حدوث الفساد و اتخاذ الاجراءات الوقائية للقضاء على ظاهرة الفساد الادارى ، وذلك على النحو التالى:

- ضرورة التدريب على الاخلاق
- ضرورة تفعيل المبادئ الواردة فى ميثاق شرف العاملين بالجمارك فيما يخص واجبات العاملين و الاعمال المحظورة عليهم و قواعد المسؤولية التأديبية المترتبة على مخالفة الواجب الوظيفي .
- ضرورة تطبيق مبدأ الاثابة لجميع العاملين المتزمين باخلاقيات الوظيفة على مستوى كل قطاع من قطاعات المصلحة .

- عقد ورش عمل و ندوات يشارك فيها العاملين بكافة مستوياتهم يتم التركيز فيها على تعزيز القيم الاخلاقية .

هذا و يتم حاليا ترتيب مجموعة من اللقاءات المماثلة لهذه الورش تشمل العديد من الموضوعات التي تهم العاملين بالجمارك المصرية وذلك فى اطار المنهج التطويري و التفاعلى اللازم لهذه المرحلة و سيتم التنسيق مع السادة رؤساء القطاعات بالمصلحة للمشاركة أو لاعادة عرض هذه الورش على نطاق أوسع من حيث عدد الحضور و نحن نرحب بالتعاون من اى زميل او مجموعة من الزملاء للاستفادة بالامكانيات المادية و الفنية المتوفرة لدى قطاع التخطيط الاستراتيجي و المبادرات فى سبيل تحقيق المصلحة و المنفعة العامة لجميع العاملين .

باعتباره موجبا او سالبا .

و لما كان سلوك الافراد شديد الاختلاف فهو لا يصلح بالضرورة أو لا يتناسب مع متطلبات الوظيفة العامة التي تتطلب سلوكا معيناً و اخلاقيات محددة و تحقيقاً لذلك كان لابد من :

- تعريف الوظيفة العامة و الموظف العام كما حدده القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ .
- واجبات الموظف العام
- الصفات الاخلاقية التي ينبغى توافرها فى الموظف العام .
- اخلاقيات الادارة .
- اخلاقيات الوظيفة العامة

ثانياً : الفساد الادارى :

الفساد الادارى من المشكلات الرئيسية الموجودة فى كافة المجتمعات و خاصة المجتمعات النامية و باعتبار ان الفساد سلوك منحرف مقرون بهدف معين يمثل فى المصلحة الشخصية على حساب المصلحة العامة و حيث انه انتهاك للواجب العام و انحراف عن المعايير الاخلاقية فى التعامل و من ثم فهو سلوك اجتماعى غير مشروع ، و تم تناول عنصر الفساد الادارى من خلال :

- تعريف الفساد الادارى و الفعل الفاسد .
- اسباب الفساد الادارى .
- انواع الفساد الادارى .
- عوامل الفساد الادارى .
- العلاقة بين اخلاقيات الوظيفة و الفساد الادارى .
- اثار الفساد .
- سبل مكافحة الفساد .
- كيفية التدريب على الاحلاق .

و قد اسفرت المناقشات بين



ورشة عمل أخلاقيات الوظيفة العامة و الفساد الادارى

وقام بالإعداد لها فريق العمل بالادارة العامة لبحوث المستويات الدولية المكون من أمل الجابرى و أحمد الكفراوى و مروة حجازى تحت اشراف الاستاذة/ نسمة نجيب مدير عام الإدارة العامة لبحوث المستويات الدولية و بحضور لفيف من العاملين و قيادات القطاع و قد اشتمل العرض التقديمى على ما يلى :-

أولاً : أخلاقيات الوظيفة العامة :

الوظيفة العامة هي اللبنة التي تتكون منها الادارة الحكومية فإن العامل الحاسم المحدد لفاعلية جهود الانماء تتمثل فى الموظف العام الذى يضطلع بأعباء الوظيفة العامة و هو الذى يمثل القوة القادرة على تحريك و ادارة الموارد القومية لذلك تمثل اخلاقيات الوظيفة العامة الركيزة الاساسية باعتبار أن فاعلية الانسان ترتبط بايمانه العميق بالقيم الاصيلية و المثل الاخلاقية التي تؤثر فى سلوكه و من ثم الحكم على هذا السلوك



بقلم

أحمد الصياد

من أجل مصر العظيمة... أفيقوا

الخارجية تأتي الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل التي لا تمل ولا تكل من محاولات الإحتواء والسيطرة على هذه الثورات... وبعد إندلاع ثورة الياسمين بتونس واللويس بمصر والانتفاضات الشعبية الدامية في كل من ليبيا - اليمن - سوريا - البحرين - الجزائر... كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية مؤخرا عن مفاجأة من العيار الثقيل، وهو الإعلان عن أن الرئيس الأمريكي أوباما... أصدر في أغسطس الماضي أمرا رئاسيا لجميع الوكالات الأمريكية بالاستعداد والتحصير لتغيير عدد من الأنظمة العربية...

وكشف الكاتب الأمريكي [ديفيد اجناسوس] عن تأكيد الرئيس الأمريكي قبيل ٦ أشهر - إندلاع الثورات العربية وإن منطقة الشرق الأوسط ستشهد حالة من الإستياء الشعبى الشديد والمتصاعد تجاه الأنظمة الحاكمة فى العديد من الدول الحليفة لأمريكا!! وطالب مستشاريه بتحديد مخاطر هذه المرحلة، والبحث عن أساليب طمأنة الشعوب الثائرة، وإبلاغ الثوار أن

خفت على مصر من خلال نظرة للمستقبل ومن خلال تلافى الأخطاء التي أدت بنا إلى التأخر والركود والجمود وإشاعة روح الفوضى والإستخدام السيء للحرية.. أو لتملك الحقوق...

خفت أكثر على مصر من إنه بالرغم من تلقائية الثورات والانتفاضات التي تشهدها العديد من الدول العربية فإن بعض القوى الكبرى تحاول القفز عليها من أجل احتوائها لتحقيق أهداف هذه القوى الخارجية التي لا تريد لمصر إلا ان تكون تابعة لها لأنها لو كانت قائدة ومتقدمة فستدحر هذه القوى عن المنطقة ككل...

وفى مقدمة هذه القوى

يوم قامت الثورة بتلقائية الشعب وانتفاضة أصابنى الفرح والخوف... ومع مرور الأيام ازداد الفرح وازداد الخوف فإذا كان للفرح أسباب معروفه فإن للخوف أسباب أكثر بالرغم من تفانلى الحذر... لأننى خفت على مصر بلدى الذى نشأت على حبه وترعرت فى أرضه وسمعت أذنى فى بداية إدراكى أناشيد حبها فى عهد عبد الناصر وعشت بداية أيامها منذ ١٩٦٧... وانتصارها فى ١٩٧٣ وتربيت فيها على حد الكفاف وتعلمت فى مدارسها علما لم يكن بمدرسة خاصة بل حكومة وفى الريف البسيط وبلا مدرس خصوصى ولكن بإخلاص وتفان نفتقه الآن...



الإستهجان أو شعور بالخزي والعار ولا غنى لأى مجتمع إذا أراد تقدما عن القانون والأخلاق معا، ولا يكون أحدهم بديلا عن الآخر...

- إننا أصبحنا لانعيش حالة إنفلات أمنى فقط، ولكننا نعيش أيضا حالة إنفلات أخلاقى - حيث أن هناك لغه غريبة نتعامل بها ونراها الآن بين الناس - لاتعكس الحرية - وإنما تعكس حالة من حالات الفوضى الأخلاقية تتمثل فى زيادة البغض والغل.. ومحاولة الدس والوقيعة.. والتأثر والشتماتة.. والتشفى والعشوائية.. والإهانة.. وعدم الاحترام.. والإنتقام.. ولا فرق بين كبير وصغير، ولا مراعاة لعمل أو تقوى أو اخلاق.. وقد سمعنا على الهواء مكالمة مواطن لوزير الداخلية يقول له فيها "مكانك قهوة المعاشات" ولم يكن يحلم هذا المواطن أن يتكلم مع مأمور قسم فما بالك وهو يتحدث مع رجل تعدى السبعين عاما وهو وزير الداخلية ويقول ذلك..

ما هذا الجبروت وما هى هذه الاخلاق؟ وقد رأينا ما يتحمله الجيش ومجلسه العسكرى من كل الضغوط وأنواعها.. حتى حين يخاطب البعض المشير والمجلس العسكرى ومن يتهمك على الدكتور يحيى الجمل؟ ومن يعترض على وزير المالية بالرغم مما يبذله هؤلاء جميعا من جهد ووقت وتفكير ومستقبل أقل ما يجب هو أن نشكرهم ونساعدهم بالعمل والمساندة، والمساعدة إننا نحتاج أن نتعلم أصول النقد فى هذا

وتوقيره؟ - ماسبب هذه البلطجة والتحدى لكل ما هو صحيح؟ - ماسبب مانحن فيه؟ من ممارسات إجرامية ومعارك؟ وفتن؟ أليس هذا ما يدعو الانسان للخوف الذى يضيع الفرحه؟ ولكن إذا كان هناك كل هذا القلق والخوف حتى فى وجود من ينادى بالديمقراطية فإذا تكلم قال بالتجريم والتحریم والاحادية فكانت نهاية كلامه كأنه يدعو للإستبداد..

فإن الكل زائل ومصر هى الباقية والقائدة والعظيمة كانت وستظل إلى أبد الدهر وعلينا أيها الزائلون أن نتقى الله قولوا وعملا وفعلا لا شعارا وجوهرا لا مظهرا وذلك بالآتى:-

- إن كنا أهل أديان فإن الدين كل لا يتجزأ، لأن من يحافظ على دينه لا يبد أن يحافظ على عمله واداءه وتقواه وأخلاقه كما يحافظ على صلواته.

- إذا كان القانون وتطبيقه يكفى لحماية المجتمعات وتقدمها فإن للأخلاق دورا مكملا وضروريا حيث يهدف القانون والأخلاق إلى وضع ضوابط على السلوك الإجتماعى للأفراد لضمان عدم تعريض حقوق ومصالح ومشاعر الآخرين للإيذاء أو الأضرار، فالأخلاق مثالية الهدف أما القانون فإنه واقعى والنزعة ويبحث عن تحقيق الممكن وليس المثالى، ومخالفة القانون يترتب عليها جزاء مادى أما مخالفة الأخلاق فيترتب عليها جزاء معنوى، مثل

أمريكا تدعم الإنفتاح السياسى المنظم إلى جانب تحسين أوضاع الحكم... وأكد الكاتب أن ادارة أوباما دعمت الثورات العربية، وإذا كانت أمريكا ترحب بالثورات فعليها دعمها فعلا لا قولا... وعملا لاشعارا... وليس دعمها من أجل القفز عليها لصالح إسرائيل أو لتحقيق أجندات السيطرة وزيادة النفوذ على ثروات المنطقة..

إن دعم الثورة لا بد أن يكون بالمساعدة الجادة - لمواجهة مشكلات المرحلة الإنتقالية التى تتطلب تكاتف جميع الجهود المخلصة لصالح الشعوب وليس لمصلحة الحكام وأعوانهم الفاسدين الذين كانت أمريكا أكبر حليف لهم ثم بفضل الله الآن تنقلب عليهم... حقا "الإخلاء يؤمنذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين" صدق الله العظيم..

ثم بجانب التربص الخارجى للقفز على الثورة نأتى للهم الداخلى... فما الذى يحدث فى مصر الآن؟ ألم يأن للبعض أن يعودوا لرشدكم وينتبهوا للأخطار المحدقة بوطنهم؟

- ماسبب كل هذه المظاهرات الفئوية؟ ماسبب كل هذا الإنفلات الأمنى؟

- ماسبب كل هذا التكاثر واللامبالاه فى العمل؟ ماسبب التعامل بلا أخلاق فى الشارع والعمل وعدم إحترام الكبير

بالقــــــــــــانون مع وضع الأطر والسياسات للعمل.. وعمل مدونه سلوك وسيادة النزاهة.. الشفافية.. الرقابة.. المسألة..

- إذا كان الماضي قد مضى بما له وعليه.. فإن المستقبل مازال غريبا.. وأن الحاضر نحن نعيش فيه الآن.. واعلم أن الدنيا إن أقبلت بليت.. وإن أدبرت برت.. وإن ولت تولت.. وإن أيعنت "نعت"، فكم من ملك نصبوا له العلامات فلما علا.. مات..

أفرح وأطمئن بما أرى من يعمل ويتعلم ويتقن عمله، وأفرح عندما أرى أن الذي يعمل ويخلص يكون هو متقدم للصفوف وأفرح عندما أرى بلدى مقبلة على مستقبل مشرق لا مكان فيه لمن يهرب من العمل.. أو لمن لا يتقن العمل أو لإنصاف المتعلمين أو لمروحي الشائعات أو لمن يريدون حقهم ولا يقدمون ما يجب عليهم ويأخذون فقط، وسيدوم الفرح ويستمر التفاؤل وستترك السفينه من يتأخر.. فضع لنفسك مكان بالعمل والعلم والإخلاص والتقوى والأخلاق.. وبسرعة والإلا... لن تجد مكان ولا تنفع واسطة أو شفاعاة إلا فى الحق وبالحق..

والله الموفق والمستعان



فلماذا؟ وكيف؟

- سمعنا "النتن ياهو" يحاول تشوية صورة الثورة المصرية أمام العالم، وسمعنا عن منظمات دولية تحاول إثارة الفتن بين العمال المصريين بل وأنشأت مكاتب لها بمصر بدون الحصول على موافقات رسمية، بهدف إثارة الفوضى داخل مواقع العمل؟

- هل علمنا أن هناك عجز بميزان المدفوعات؟ وتراجع بالاستثمار والسياحة؟ - لماذا لانعمل؟ لماذا تدفع الدولة لنا مرتبات دون أن تأخذ مقابلها عمل؟ هل يرضى أحد أن تحصل أنت على مرتب وحوافز ولا تعمل، وإذا قال لك أحد أن تعمل وتتقن عملك وتتقى الله فيه، قلت عنه ما لا يقال، حتى إننى عندما أطالب أحد بالعمل يرد هل أنت زعلان منى؟ يا ألهى أستجير بك؟ ما هذا الفهم؟ وما هذا الدين؟ وما هذه الاخلاق؟

ولنعلم إننا لن نتقدم إلا بالعمل.. والعمل والعمل حتى آخر نفس، قبل أن تبحث عن حقوقك.. ابحث عن واجباتك.. ابحث عما يجب أن تكون عليه؟ هل الكل فاسد؟ من يسرق فاسد؟ ومن يحضر للعمل متأخر فاسد؟ ومن لا يعمل فاسد؟ ومن لا يقدم للدولة عمل يوازى ما يحصل عليه من أموال.. فاسد؟ ولكن بدرجات فالقتل.. منه العمد ومنه الإهمال ومنه الخطأ..

- يجب أن نطبق بالعمل وبالشرطة وبــــــــــــكل مكان مفهوم العمل الديمقراطى الذى يعطى فيه الكل ما عليه ويأخذ ماله.. عمل يدار

العصر الثورى الجميل، كما نحتاج إلى فهم الحرية لأنها مسئولية، ومعرفة الخيط الرفيع بين الديمقراطية والفوضى.

فليس شرطاً أن نهيل التراب على من لا يعجبــــــــــــنا أو نهين مسئولاً.. الموضوعية فى النقد أن نوضح الإيجابيات والسلبيات.. بدون جرح أحد.. سنخسر كثيراً.. وسيهرب الجميع.. وتخسر مصر أبنائها.. وتخسر عطاءهم.. لأن كل من يتصدى للعمل.. سواء مدير.. أو صاحب عمل عام.. أو مسئولاً.. سيعرض للإهانة، ثم لا يقبل ذلك، ثم ماذا بعد.

- إننا لا بد من استخدام لغة الحوار بالأدب والإحترام والشهامة والنقاء لأن الحوار يساعد على التلاقى ومعرفة الآخر وأفكاره وماذا يريد بما يؤدى إلى حل كل الخلافات.

- لا بد أن ندرك إننا فى مرحلة جديدة ندرك فيها أنها ثورة على ما كان وتحتاج للإنتقال من وضع إلى وضع، لأنها تحتاج إلى أن يتقدم الصفوف أصحاب:-

أ. القدرة على التفكير والتصرف.
ب. كفاءة فى التنفيذ.
ج. إصرار وحزم فى العمل، لا تكاسل ولا جهل ولا قيل وقال؟ د.
محارب به الفساد ودولته، والمستنقــــــــــــعات والعفن وأهل المغانم، مما أدى إلى إحــــــــــــتلال البعض لمواقع متقدمة دون أن يستطيعوا إتخاذ قرار، بل وتم إزاحه البعض لحساب البعض

إعداد

نهى شنتوت

طريق النجاح



لا تتعجل الوصول إلى القمة لان القمة هي بداية النهاية ورأس الجبل مؤشر للنجاح واستعدادا للهبوط.

أنت مرآة ما بداخلك فحسن ما بداخلك يحسن لك العالم ، واعلم أن الإنسان بداخلك هو أساس النجاح فتعلم أن تتحمل مسؤولياتك ليكون النجاح متكامل

تعلم من صمت الآخرين لا من حديثهم واعلم أن الحلم بداية النجاح احلم بالنجاح لتحقيقه واجعل الله في أفعالك يحميك مما بداخلك و تذكر حديث رسولنا الكريم " اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا.

كن مصرا على النجاح فالإصرار يقضي على المقاومة تعلم من نجاح الآخرين من سلوكهم وحاول أن تدرك أن الناس يعاملونا وفقا لسلوكنا معهم فدرّب عقلك على تغيير السلوك لان ما يعتقده العقل ينجزه الجسم عاداتنا موروثاتنا حافظ عليها تخصص حتى تنجح وأخيرا اقترب من الله ناج الله تضرع إليه وتوسل بكل كيانه وتذكر أن ما ينفذ الناس فيمكث في الأرض وان الزبد فيذهب جفاء وتذكر قول الله تعالى : " وقل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

بل الرضا هو المرادف الحقيقي للسعادة لانك لا تستطيع أن تشتري السعادة بكل أموال العالم لأن مملكة السعادة موجودة في فكري ومشاعرك.

أفكارك تنبع من عقلك فالعقل هو الذي يجعلك سليما أو مريضا أو تعيسا أو سعيدا أو غنيا أو فقيرا فتعلم السيطرة على عقلك من خلال أفكارك.

الفشل طريق النجاح عندما تفشل لا تحبط لا تستسلم قف مرة أخرى حاول أن تنجح تعلم من أخطاءك وثق في نفسك وقدرتك لتكسب ثقة الناس بك .

عندما تفكر في النجاح أعلم أن النجاح كدرجات السلم لا تستطيع أن تصعد مرة واحدة ولكن درجة درجة ومع كل درجة الكثير من التعب والألم والمشقة لكي تحمل معها النجاح ، وتعلم أن تكتسب حب الناس لان المحبة هي أثير النجاح وكلما ساعدت الآخرين ساعدك الآخرون.

أطفالنا ندفع بهم في الطفولة المبكرة لحفظ كتاب الله فنمرن عقولهم على الورع والعمل والطاعة والاجتهاد فيقوى العقل وتسموا النفس فلنجعل من ذلك درس لنا قوي عقلك بالعمل بالتفكير بالطاعة تصل إلى النجاح.

انطلق معنا نحو النجاح في الحياة وأعلم أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم "

اجتهد أعمل أقصى ما لديك استغل كل قدرات الله التي وضعها بك راقب أفكارك لأنها ستصبح كلمات، وراقب كلماتك لأنها ستصبح أفعال ، وراقب أفعالك لأنها ستصبح عادات ، أل نفسك دائما من أنا ؟

حاول وراقب عاداتك لأنها ستصبح شخصية ، وراقب شخصيتك لأنها ستصبح مصير اسعي أن تتغير أن تكون أفضل ما تستطيع وعندما تغير طريقة تفكيرك تكون قد غيرت عالمك بأكمله اعلم أن حياتك الآن من صنع أفكارك السابقة.

طريق النجاح هو الطريق الذي تختار أنت أن تسير فيه لأنك عندما تختار النجاح ستحارب الفشل بداخلك سيدفعك كيانه للنجاح للتفوق والتميز

اعلم أن السعادة محورها الرضا بما قد قسمه الله لك وذلك لا يتعارض مع السعي لادراك النجاح وان الرضا ليس مرادف للاستسلام





بقلم

سأوى شحاته

أثار مصر بين الثورة والثروة

السياسيه في مصر ومع تعرض المتحف المصري الى حوادث سرقة ونهب بعض الاثار المعروضه في قاعات العرض، وتفاعلا مع هذه الاحداث وبالإضافه الى الدعوة التي وجهها الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية، كونيو ميكوريا بتاريخ ٩/٢/٢٠١١، والمنشور على موقع منظمة الجمارك العالميه WWW.WCOOMD.ORG لادارات الجمارك في جميع أنحاء العالم على زيادة يقظتهم على الحدود على الأعمال الفنية الثقافية التي قد تكون مهربة أو تصديرها بطريقة غير مشروعة من مصر من قبل المجرمين والأشخاص عديمي الضمير اثناء الاضطرابات التي مرت بها مصر في الاونه الاخيره

تعتبر الأثار المصرية ثروة قومية ووطنية وتاريخية لا تقدر بثمن من حيث دلالاتها التاريخية وكذلك مردودها المادي إذ أنها يمكن أن تكون احد اهم عناصر الدخل القومي في مصر إن أحسن القائمون عليها الترويج لها وتقديمها للعالم بما تستحقه .

والجمارك المصريه من خلال الدور الريادي الذي تقوم به في حماية امن واقتصاد مصر من خلال المهام الاستير اتيجه التي رسمتها له الدوله وحددتها القوانين المنفذه لاعماله وبالتفاعل مع الاحداث الاخيره التي مرت بها البلاد والتي ادت نتيجة لقيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ الى تغيير وجه الحياه





بمعرفة المواطنين الشرفاء الذين
عثروا عليها والمرفقة بالمقالة .

ثانياً:

موافاة قطاع العمليات بصور
قطع الاثار التي مازالت مسروقه
لتوزيعها على المنافذ الجمركيه
ومنافذ انهاء اجراءات المغادرين
واصدار التعليمات للمنافذ
الجمركيه بتشديد الرقابه وعرض

مخاطبة المجلس الاعلى
للاثار والمتحف المصري بارسال
صور بأشكال التحف و الاثار التي
تم سرقتها من المتحف المصري
او من اى اماكن اخرى و وذلك
لتوزيعها على المنافذ والاعلان
عنها على موقع مصلحة
الجمارك، وتم موافاتنا بصور
لقطع الاثار المسروقه وصور
للقطع الاثريه التي تم استرجاعها

، وكذا النداء الذى وجهته
السيدة/ايرينا بوكوفا مدير عام
منظمة اليونسكو بتاريخ
١/٢/٢٠١١ والمنشور على موقع
منظمة اليونسكو التابعه للامم
المتحدة:

WWW.UNESCO.ORG

والتي تناشد فيها جميع
الاطراف حماية التراث الثقافى
بما يحتويه من اثار ومنتجات
ابداعيه، حيث ان الاثار
المحفوظه فى المتحف المصرى
والبالغ عددها ١٢٠٠٠ قطع
لا تقدر بثمن لانها تمثل الهوية
الثقافية للشعب المصرى، وطلبت
بشكل رسمى اتخاذ كافة التدابير
الضرورية لحماية كنوز
مصر الاثريه فى القاهرة والاقصر
وجميع المواقع الثقافيه والتاريخيه
الاخرى فى كل ارجاء البلاد، وكذا
المجلس الدولى للمتاحف THE
WORLD MUSEUM
COMMUNITY والذى اعرب عن
قلقه العميق لكنوز مصر التاريخيه
العظيمه، من أنها تحسب تهديد
النهب فى أعقاب الأحداث الأخيرة
التي اجتاحت البلاد.

ونتيجة لما سبق قام قطاع
النظم والاجراءات الجمركيه
ممثلا فى الادارة المركزيه
للتعاون الدولى بالتعاون مع
القطاعات الجمركيه الاخرى فى
اتخاذ بعض التدابير الاحتياطيه
التي من شأنها ان تكشف عن اية
محاولات لتهرب الاثار
المسروقه عبر المنافذ الجمركيه،
والتي تمثلت فى التدابير الاتيه:

اولاً:

يديرها احد اساتذة جامعه المتخصصين فى الاثار المصرىة لتوعية العاملين بكيفية التفرقه بين الاثار الاصلىة والمقلده.

- جارى الاعداد لعمل معرض لصور الاثار المسروقه ودعوة المكاتب الاقليمىة فى مصر مثل اليونسكو والمجلس الاعلى للآثار لحضور المعرض.

ما يتم مناقشته بالمؤتمرات الدولىة والتى تنادى بضرورة التعاون بين الاجهزة الحكومىة التى لها علاقه بالعمل الجمركى فانه جارى التخطيط لعاملين سيساهمان فى احكام الرقابته على سارقى ومهربى القطع الاثرىة وهما:

- التنسيق مع الادارة المركزىة للمعهد القومى بقطاع الموارد البشرىة للاعداد لورشه عمل

اىة تحف يتم الشك فيها بصحبة الراكب على المجلس الاعلى للآثار.

ثالثا:

مخاطبة قطاع الموارد البشرىة باعداد دورات تثقيفىة للعاملين بالمنافذ بالاتفاق مع المجلس الاعلى للآثار لتدريبهم على كيفية التفرقه بين الاثار الاصلىة والتقليدىة، والاقتراح باعداد دورات للمستخلصين الجمركيين لزيادة الوعى الثقافى لديهم ولانهم قد يكونوا عامل مؤثر فى الابلاغ عن اىة محاولات للتهرب او الادلاء بمعلومات قد تكون ذات فائدة.

رابعا:

تم مخاطبة قطاع الالتزام التجارى لتوجيه نداء للمجتمع التجارى فى اشكاله التنظيمىة التى ينتمى اليها (غرف تجارىة وجمعيات رجال اعمال وغيره من الاشكال التنظيمىة) بخطورة الموقف وضرورة الابلاغ عن اىة محاولات لتهرب الاثار .

خامسا : تم موافاة قطاع التكنولوجيا بـ صور القطع المسروقه لنشرها على موقع مصلحة الجمارك حتى تكون متاحه لجميع العاملين للتعرف والاطلاع عليها .

هذا واستكمالا لهذا الدور الذى تقوم به الادارة المركزىة للتعاون الدولى والادارات العامه التابعه لها فى عرض افضل الممارسات الدولىة للعمل الجمركى من خلال





تأملات في الشخصية المصرية على ضوء ثورة ٢٥ يناير

بقلم

حمدي عبد الرحمن

النفوذ واختلال القيم والتوجه نحو المادية الطاغية والاستهلاك المفرط والثراء السريع مما أدى إلى ظهور شخصية الهباش الذي يخطف بسرعة بقدر ما يستطيع ويجري قبل أن يلاحقه حساب القانون أو المجتمع.

وقد أثر في الشخصية المصرية تأثيرا سينا القوانين الاستثنائية والتطبيقية والمعايير المزدوجة وإطلاق يد السلطة الأمنية في كل مناحي الحياة طوال الثلاثين عاما الماضية بحيث أدى ذلك إلى شيوع حالة من القهر والخوف وانعدام الثقة بين السلطة والشعب وأتاح الفرصة لتغلغل الفساد المحمي من السلطة ووصول عناصر تفتقد الكفاءة والأخلاق إلى مراكز الصدارة تحت سقف الطاعة والولاء وفي نفس الوقت استبعدت العناصر المتميزة والمخلصة من مراكز التأثير والتوجيه كما أدى هذا القهر إلى غياب الالتزام الطوعي في سلوك المصريين.

أما الغالبة فقد تحولت إلى الصمت وانخرطت في احترام أساليب الكذب والفهلوة والالتواء والنفاق والسلبية والتنازل عن القيم النبيلة مما أدى إلى حالة من زيادة عدم الانتماء وخاصة بين طبقة

البال وروح الدعابة والمرح.

هذه الطبيعة السمحة المعطاءة رغم ايجابياتها إلا أنها منحبت المصري شعورا زائدا بالطمأنينة وصل به إلى حد الكسل والتواكل والتسليم بالأمر الواقع والجمود أحيانا وعدم الرغبة في التغيير فالشخصية المصرية تشابه الطبيعة لا تتغير بسهولة أو بسرعة ولا تميل إلى الثورات.

كما أن مسيرة التيارات السياسية والاقتصادية خلال الستين سنة الماضية قد وجدت خلافا في عقيدة الانتماء القومي مما أدى إلى أن يكون حرص الفرد متجها إلى تغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة وإلى الولاء الشخصي الضيق مما قد يتعارض في كثير من الأحيان مع قيم الوطنية والهدف القومي وأدى غياب هذا الأخير إلى ظهور روح التشردم والتخبط وعدم وضوح الرؤيا ومن هنا بدأت تظهر أعراض الفساد والإفساد.

وأعان على هذا التوجه ما ساد مصر بعد حرب أكتوبر ٧٣ من التحول الحاد والسريع نحو سياسية الانفتاح والاستغلال والمضاربات والإرباح السريعة والبحث عن

من سنن الله الكونية المتغيرات الحادة غير المتوقعة التي تحدث على حين فتره من الزمن وتؤدي إلى تأثيرات واضحة على حياة الإنسان والذي يستطيع بسلوكه وعناصر تشكيل شخصيته أن يحول هذه المتغيرات الحادة من محن وأزمات إلى منح وإيجابيات. وثورة الشعب المصري في ٢٥ يناير تعتبر من هذه المتغيرات الهامة التي ستلقى بظلالها على كل جوانب الحياة ولأزمنة طويلة قادمة.

وسوف أتناول في هذا الطرح تأصيلا للتحويلات الخطيرة التي أثرت على الشخصية المصرية وشكلت أزمة ثم بعد ذلك اعرض لبعض الحلول المتصورة والتي تعبر عن وجهة نظري الشخصية لمجابهة هذه الأزمة والاستفادة من التحول الذي أحدثته الثورة لتعظيم الايجابيات وتلافى السلبيات.

فالبينة الطبيعية المصرية قد نحتت شخصية المصري على مر الزمن فالنيل المعطاء والأرض الخصبة والسماء الصافية والشمس المشرقة والمناخ المعتدل صيفا وشتاء كل هذا قد ترك بصمته على شخصية المصري في صورة ميله للوداعة والطمأنينة والهدوء وطول

الحقيقي للحرية لدى كل طبقات المجتمع وإلا تحول الأمر إلى حالة من الفوضى والغوانية بدعوة ممارسة الحق في الحرية.

الاهتمام بالعنصر البشري وبناء الشخصية الايجابية والاهتمام بالبحث العلمي وتعظيم قيمة العمل والعمل بروح الفريق والالتفاف حول هدف واحد من أهم العوامل التي تساعد على تجاوز هذه الأزمة.

أصبحت الشخصية المصرية تعاني من انفصام ويتجلى هذا واضحا في الفرق بين سلوكيات الميدان وسلوكيات الشارع. فالظواهر السلبية من بلطجة وتعدي على المنشآت وتعطيل مصالح البلاد والعباد والفوضى المرورية في سلوكيات الأفراد بكل عيوبها التي نتجت عن قصور التربية والتعليم وغياب العدالة فهي تركة النظام السابق الذي خرب مصر في جميع المجالات مما أدى إلى هذه الإفرازات. و رأينا الشخصي انه لانهاوض جدي إلا بمزيد من الحزم والصرامة وإتباع أساليب الانضباط والثورية

الدور الكبير للسماحة والوسطية في الدين في الإصلاح والتقويم لأن سلطان الدين في المجتمع المصري ومراقبة الله والأخلاق اقوي من سلطان القانون.

التعاطف يجب أن يكون مع الشرفاء المخلصين ذوى الطباع المستقيمة وأصحاب الحقوق المشروعة وليس مع الخارجين على القانون.

الشعب رغم عوامل الإضعاف التي تزاومت عليه. ولكن يجب ان يؤخذ في الاعتبار أن التحول فقط من فساد الإدارة إلى إدارة الفساد بشكل مبالغ فيه يلهى عن النظر للأمام وغير مفيد في النظر للمستقبل.

يجب أن يعاد النظر في الزخم الهائل من ماكينات الكلام السمعية والمرئية والمقروءة والتي أصبحت تلح علينا ليل نهار وترشيدها لأننا نتكلم ومنتقد ونجادل وننتهم أكثر مما نعمل ومنتج.

كشف إبعاد شخصية الفهولي و البدء في تكوين اتجاهات سلبية تجاهها في جميع وسائل الإعلام والمؤسسات التربوية والدينية وعدم التسامح مع كل من يمارس سلوك الفهولي على المستوى السياسي بالتزوير أو التضليل أو النفاق أو اغتصاب الشرعية أو الأدوار وعلى المستوى الاقتصادي بإعطاء بيانات كاذبة وأرقام خادعة والحديث عن ازدهار خيالي وعلى المستوى الاجتماعي بدغدغة مشاعر المجتمع وإيهامه بالريادة والتفوق والتميز كذبا ومخالفة الواقع.

الإصلاح السياسي الجاد والحقيقي لإيجاد آليات تغلق الباب للأبد أمام كل محاولات الإفساد السياسي الذي كان العنصر الاساسى فيه تشويه الشخصية المصرية على مر العصور رغم وجود عوامل صحة وقوة في هذه الشخصية.

رفع الوعي والإدراك للمفهوم

الشباب وظهور تيارات التطرف والمغالاة وعدم قبول الآخر و غياب أدب الاختلاف.

ولاشك أنه قد حدثت أيضا تغيرات شملت البيئة المصرية وامتد أثرها إلى الشخصية المصرية فقد أدى الزحام الشديد في المدن والقرى وشيوع العشوائيات إلى وجود أخلاقيات الزحام من الشعور بالضيق والاختناق وارتفاع معدل التلوث السمعي والبصري والاخلاقي وزيادة العصبية وسرعة الاستثارة وكثرة العدوان بشك كل لم يكن معهودا من قبل.

كما أن إنتاجية الأرض لم تعد تكفى فزاد الفقر وخاصة في ظل سوء سياسات وانعدام العدالة الاجتماعية و شيوع نهب ثروات البلاد.

كل هذا خلق حالة من الإحباط والضيق والقلق والغليان مع استمرار الضغوط السياسية والاجتماعية والاقتصادية مما شكل عوامل قيام الثورة والرغبة في التغيير بكل أبعادها الايجابية والسلبية.

ومن خلال هذا العرض لهذه المؤثرات على الشخصية المصرية فأنني أسوق رؤيتي الخاصة لتجنب هذا الخلل والعوار في الشخصية المصرية ولتعظيم ايجابيات وتلافي سلبيات الثورة والتي تتمثل في النقاط الآتية:

أن محاكمة الشعب لحكامه الظالمين لهي ظاهرة ايجابية تدل على عمق وأصالة وحضارة شخصية المصري وعلى قوة هذا



محمد علي اسماعيل

إعداد

في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة...

مكافحة الفساد

فإذا تفاقم الفساد واستشرى واتسع نطاقه في مجتمع ما، كان ذلك نذيراً بالشر المستطير؛ وكما وقع التقاعس عن مكافحة الفساد، لسبب من الأسباب، تشجع المفسدون على مواصلة إفسادهم للحياة بدون رادع.

ومكافحة الفساد تبدأ بتطبيق القوانين المعمول بها، أو إصدار تشريعات جديدة يراعى فيها تغليظ العقوبات. وإذا كان الفساد يأتي أحياناً من العراقل التي يضعها الفاسدون للحيلولة دون تطبيق القانون، ففي هذه الحالة ينبغي التعامل مع الجريمة بقدر أكبر من الجدية والشجاعة والحسم في شأنها والبت لأصولها والاقتراع لجذورها. وهو الأمر الذي يقتضي ملاحقة الفساد في كل المواقع ومتابعة جميع القضايا المتعلقة بإساءة استخدام أو نهب الأموال العامة. والاسستخفاف بالقانون هو الخطوة الأولى على الطريق إلى ارتكاب الجريمة.

ولفساد مؤسسات تقام في غياب القانون، لذلك كانت مكافحة الفساد تبدأ بضرب مؤسساته، وتفكيكها،

إلى فئتين، الأولى وهي الفئة قليلة العدد التي تسيطر على مقدرات الشعوب وتنهب ثرواتهم، والثانية وهم باقي أفراد الشعب الذين يعانون ويلات العيش غير الكريم وشظف الحياة.

وإذا كان الفساد هو الآفة الخطيرة التي تهدد استقرار المجتمعات ومستقبل الشعوب وكيانات الدول، فإن مكافحته على نطاق واسع وبكل الوسائل، ضرورة حياة، وواجب ثابت، ومسؤولية مؤكدة.

انتشر الحديث خلال الشهور القليلة الماضية حول ظاهرة الفساد، ومدى تأثيرها على تخلف الدول وعدم اللحاق بركب التقدم والنمو، وانعكاس ذلك على الحياة الكريمة التي تتطلع إليها شعوب هذه الدول، وما هو المخرج حيال الممارسات الضارة التي يمارسها عدد من ذوى النفوس الضعيفة تؤدي إلى إلحاق الضرر بالأمم والشعوب لفترات زمنية طويلة، لا تتمتع فيها بأي تطوير أو تنمية حيث تصبح المجتمعات منقسمة



هذه الاتفاقية.

ويجوز لكل دولة طرف أن تعتمد تدابير أكثر صرامة أو شدة من التدابير المنصوص عليها في هذه الاتفاقية من أجل منع الفساد ومكافحته.

إن الأمر هنا يتعلق بثلاث مراحل ؛ أولاها وضع السياسات الفعالة ، وثانيها تنفيذ هذه السياسات ، وثالثها ترسيخ هذه السياسات ، ولا تغني مرحلة عن المرحلة الأخرى .

أغراض الاتفاقية :

الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد وقعت عليها الأمم المتحدة بتاريخ ٩/١٢/٢٠٠٣ ، وتم التوقيع على الاتفاقية من ١٤٠ دولة . وقد اشترطت المادة ٦٨ منها ضرورة تصديق ثلاثين دولة عليها لتصبح واجبة التنفيذ بعد تسعين يوما من تاريخ تصديق الدولة الثلاثين . وقد اكتملت هذه التصديقات في أواخر ٢٠٠٥ ، وبذلك أصبحت الاتفاقية نافذة المفعول بدءا من ١٤ ديسمبر ٢٠٠٥

وقد وقعت مصر على الاتفاقية سنة ٢٠٠٣ ، وصدقت عليها في ٢٥ فبراير ٢٠٠٦ . وتنص الفقرة الثانية من المادة ٦٨ من الاتفاقية على أنها تصبح ملزمة للدولة التي تصدق عليها بعد ثلاثين يوما من تاريخ التصديق ، وعلى ذلك تكون الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد قد أصبحت جزءا من القانون المصري تلتزم بها الحكومة

تداعيات الفساد وتدابير مكافحته:

أشارت الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد أن الفساد يهدد الاستقرار السياسي للدول والتنمية المستدامة فيها ، وأن من يكتسب الثروة الشخصية بصورة غير مشروعة ، يمكن أن يلحق ضرراً بالغاً بالمؤسسات الديمقراطية والاقتصادية وسيادة القانون . هذه العلاقة القائمة بين الفساد والاستقرار السياسي ، تستدعي التفكير العميق في هذا الموضوع ، مادام أن من مقتضيات الإصلاح الشامل ، القيام بتطهير المجتمع والدولة من الفساد .

وكون الفساد يهدد الاستقرار السياسي ، فهذا أمر في منتهى الخطورة ، إذ كلما توسعت دوائر الفساد وتضخمت مؤسساته ، تزايد نفوذه القوي المؤثر في الاستقرار السياسي ذي الصلة القوية بالاستقرار الاقتصادي والاجتماعي . ومن هنا تأتي الأهمية البالغة لعملية مكافحة الفساد التي يتوجب أن تنخرط فيها الدولة بكل أجهزتها والمجتمع المدني بكل مؤسساته والصحافة بكل منابرها ، لأنها عملية وطنية ينبغي أن تحظى بالأولوية إعمالاً للفصل الثامن من الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد الذي ينص على أن "تتخذ كل دولة طرف، وفقاً للمبادئ السياسية لقانونها الداخلي، ما يلزم من تدابير، بما فيها التدابير التشريعية والإدارية، لضمان تنفيذ التزاماتها بمقتضى

والإطاحة بها، ومتابعة القائمين عليها لتقديمهم إلى القضاء ، إحقاقاً للعدالة ، وإنفاذاً للمجتمع من العواقب الوخيمة المترتبة على انتشار الفساد بكل أشكاله .

وإذا أصبحت مكافحة الفساد جزءاً من السياسة العامة للدولة ، ترسخ الاستقرار السياسي رسوخاً قوياً ، وتطورت التنمية تطوراً شاملاً لصالح الأجيال الحاضرة ولفائدة الأجيال القادمة معاً ، ضمن منظومة متكاملة ، مترابطة الحلقات ، منها (الحلقة القانونية) و(الحلقة السياسية) . فهي منظومة تتكون من ثلاثة أضلاع ، إذ لا تقوم تنمية اقتصادية ، إلا في ظل التنمية القانونية التي تستند إلى التنمية السياسية .

وفي مصر ، التي ندعو الله أن يحفظ لها ما عسى أن يكون قد تبقى من ثرواتها ، سمعنا وقرأنا ما شابت له الولدان واستنكرته الأذان من كمية فساد تطلب فيه جهات التحقيق العون لإنجاز الملفات المعروضة عليها في قضايا يعجز العقل عن استيعابها . وقد رأيت أن أعرض على القارئ في هذا المقال قراءة لبعض ما تحتوي عليه اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ، لكي يقف على مدى اهتمام المنظمة الدولية ومعظم شعوب الأرض بمكافحة الفساد ورد الممتلكات التي نهبها المفسدون ، والآليات التي يجب على الدولة إتباعها لمكافحة الفساد بالتعاون مع باقي الدول ، عسى أن يكون في ذلك الفائدة المرجوة في مثل هذه الظروف التي تعيشها مصر .

بحكم مماثل تحت عنوان "التعاون بين السلطات الرسمية"، فنصت علي التزام الدولة المنضمة إلي الاتفاقية بتشجيع الموظفين العموميين علي التعاون مع السلطات المختصة بالتحقيق في جرائم الفساد، وبأن يبلغوا هذه السلطات باحتمال وقوع جريمة من جرائم الفساد إذا ما توافرت لديهم أسباب معقولة تؤيد اعتقادهم بوجود مخالفة لأحكام المواد ١٥ و ٢١ و ٢٣ من الاتفاقية، وهي خاصة بجرائم الرشوة وغسيل الأموال.

وكررت المادة ٣٩ من الاتفاقية نفس المعني، ولكنها اختصت هذه المرة بتشجيع تعاون الأفراد من غير الموظفين العموميين مع السلطات الوطنية المختصة بمحاربة الفساد.

وأخيراً.... حرصت الاتفاقية علي أن تنص في المادة ٣٣ منها علي حكم عام يحمي المبلغين عن جرائم الفساد من المساءلة، إذا كان المبلغ حسن النية، وكان اعتقاده بوجود جريمة منصوص عليها في هذه الاتفاقية مستندا إلي أسباب معقولة تؤدي إليه.

وتنص الفقرة الأولى من المادة ٤٣ من الاتفاقية علي أن تتعاون الدول الأطراف في المسائل الجنائية وفقا للمواد من ٤٤ إلي ٥٠ من هذه الاتفاقية، وتساعد الدول الأطراف بعضها البعض في التحقيقات والإجراءات الخاصة بالمسائل المدنية والإدارية ذات الصلة بالفساد.

وإذا كانت النزاهة والمساءلة شرطين لازمين من شروط الحكم الرشيد، حيث أنهما أقوى الوسائل وأنجعها وأردعها لمكافحة الفساد. لذلك فإن النزاهة في الحكم والمساءلة والمحاسبة عند التنفيذ، وسائل فعالة لاقتلاع جذور الفساد، ولتطهير البلاد من أخطاره وبوائقه.

وجماع القول فإن مكافحة الفساد يكسب الدولة القوة والمناعة والحصانة والقدرة علي مواجهة الصعوبات الاقتصادية والتغلب علي المعوقات التنموية. وقد اهتمت المادة الثانية من الاتفاقية بتحديد مجال تطبيقها. ويتبين منها أنها تقصد بالفساد الذي تحاربه، سوء استخدام الوظيفة العامة لتحقيق ربح شخصي غير مشروع.

والاتفاقية تمنع معاقبة المبلغين عن جرائم الفساد إذا تم التبليغ بحسن نية، لأن اقتناع المبلغ بوقوع الجريمة قد قام علي أسباب معقولة تؤدي إليها، حتي لو تبين فيما بعد أن البلاغ لم يكن صحيحا، فقد نصت الفقرة الرابعة من المادة الثامنة من الاتفاقية علي أن تلتزم الدولة التي انضمت إلي الاتفاقية بتوفير الإجراءات والنظم التي تسهل قيام الموظفين العموميين بالتبليغ عن أعمال الفساد إلي جهات التحقيق المسئولة عن محاربة هذه الأعمال إذا ما وصلتهم معلومات عن هذه الأفعال خلال أدائهم وظائفهم.

وجاءت المادة ٣٨ من الاتفاقية

المصرية والقضاء المصري بدءا من ٢٨ مارس ٢٠٠٦

وإذا تأملنا في أغراض هذه الاتفاقية الدولية، نجدها تعبر بدقة متناهية، عن الأهداف المتوخاة من أي قانون وطني تقره الدول الأطراف في الاتفاقية لمكافحة الفساد، فهذه الأغراض حسب النص الرسمي هي:

(أ) ترويج وتدعيم التدابير الرامية إلى منع ومكافحة الفساد بصورة أكفأ وأنجع.

(ب) ترويج وتيسير ودعم التعاون الدولي والمساعدة التقنية في مجال منع ومكافحة الفساد، بما في ذلك في مجال الاسترداد الموجودات (الممتلكات).

(ج) تعزيز النزاهة والمساءلة للشؤون العمومية والممتلكات العمومية.

ويلاحظ في - حرف (أ) - من هذا النص، التلازم بين المنع والمكافحة، فمنع الفساد هو الحيلولة دون وقوعه، بالإجراءات القانونية الرادعة من المراقبة والشفافية والنزاهة، إلي التعقب والترصد والمتابعة، فإذا وقع الفساد، علي أي مستوى كان، لزمته مكافحة بشتى الوسائل. فالمنع أولاً ثم تأتي المكافحة. وأحياناً يكون المنع من صميم المكافحة. ويكون المنع بتنفيذ الغرض الثالث من أغراض الاتفاقية الدولية - حرف (ج) - القاضي بتعزيز النزاهة والمساءلة للشؤون العامة والممتلكات العمومية.

ب) زيادة المعارف المتعلقة بمنع الفساد وتعميمها.

وتقوم كل دولة طرف، وفقاً للمبادئ الأساسية لنظامها القانوني، بمنح الهيئة أو الهيئات المشـارة إليها ما يلزم من الاستقلالية، لتمكين تلك الهيئة أو الهيئات من الاضطلاع بوظائفها بصورة فعالة وبمناى عن أي تأثير لا مسوغ له. وينبغي توفير ما يلزم من موارد مادية وموظفين متخصصين، وكذلك ما قد يحتاج إليه هؤلاء الموظفون من تدريب للاضطلاع بوظائفهم.

كما تقوم كل دولة طرف بإبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة باسم وعنوان السلطة أو السلطات التي يمكن أن تساعد الدول الأطراف الأخرى على وضع وتنفيذ تدابير محددة لمنع الفساد.

وتوجب الاتفاقية على كل دولة طرف اعتماد وترسيخ وتدعيم نظم لتوظيف الموظفين العموميين واستخدامهم واستبقائهم وترقيتهم وإحالتهم على التقاعد تنسجم بأنها:

أ) تقوم على مبادئ الكفاءة والشفافية والمعايير الموضوعية، مثل الجدارة والإنصاف والأهلية؛

ب) تشتمل على إجراءات مناسبة لاختيار وتدريب أفراد لتولي المناصب العمومية التي تعتبر عرضة للفساد بصفة خاصة وضمن تناوبهم على المناصب عند الاقتضاء؛

للمبادئ الأساسية لنظامها القانوني، أن تقوم بوضع وتنفيذ أو ترسيخ سياسات فعالة منسقة لمكافحة الفساد، تعزز مشاركة المجتمع وتجسد مبادئ سيادة القانون وحسن إدارة الشؤون والممتلكات العمومية والنزاهة والشفافية والمساءلة.

كما تسعى كل دولة طرف إلى إرساء وترويج ممارسات فعالة تستهدف منع الفساد. وتسعى كل دولة طرف إلى إجراء تقييم دوري للنصوص القانونية والتدابير الإدارية ذات الصلة، بغية تقرير مدى كفايتها لمنع الفساد ومكافحته.

وتتعاون الدول الأطراف فيما بينها ومع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، حسب الاقتضاء ووفقاً للمبادئ الأساسية لنظامها القانوني، على تعزيز وتطوير التدابير المشار إليها. ويجوز أن يشمل ذلك التعاون المشاركة في البرامج والمشاريع الدولية الرامية إلى منع الفساد.

وتكفل كل دولة طرف، وفقاً للمبادئ الأساسية لنظامها القانوني، وجود هيئة أو هيئات، حسب الاقتضاء، تتولى منع الفساد، بوسائل مثل:

أ) تنفيذ السياسات المشار إليها في المادة ٥ من هذه الاتفاقية، والإشراف على تنفيذ تلك السياسات وتنسيقها، عند الاقتضاء.

ونصت الفقرة الأولى من المادة ٤٤ علي أنها تنطبق علي الأفعال المجرمة وفقاً لهذه الاتفاقية عندما يكون الشخص موضوع طلب التسليم موجوداً في إقليم الدولة التي يطلب منها التسليم وبشرط أن يكون الفعل، الذي يلتزم بشأنه التسليم، جريمة خاضعة للعقاب في كل من قانون الدولة التي تطلب التسليم، وكذلك في قانون الدولة المطلوب منها تسليم المتهم.

وتستطيع مصر لذلك أن تستعين باتفاقية مكافحة الفساد لتطلب تسليم الهاربين من مصر، إذا كانت إحدى التهم الموجهة إليهم هي الاشتهار في جريمة من جرائم الفساد التي نصت عليها الاتفاقية.

وقد نصت الاتفاقية صراحة علي أن وجود تهم أخرى منسوبة للمتهم المطلوب تسليمه بالإضافة إلي تهم الفساد لا يصح أن يمنع الدولة المطلوب منها التسليم من قبول تسليم المتهم.

تنطبق هذه الاتفاقية، وفقاً لأحكامها، على منع الفساد والتحري عنه وملاحقة مرتكبيه، وعلى تجميد وحجز وإرجاع العائدات المتأتية من الأفعال المجرمة وفقاً لهذه الاتفاقية. ولأغراض تنفيذ هذه الاتفاقية، فليس ضرورياً أن تكون الجرائم المبينة فيها قد ألحقت ضرراً أو أذى بأمالك الدولة، باستثناء ما تنص عليه خلافاً لذلك.

وعلى كل دولة طرف، وفقاً

تأديبية أو تدابير أخرى ضد الموظفين العموميين الذين يخالفون المدونات أو المعايير الموضوعية وفقاً لهذه الاتفاقية .

تدابير منع غسل الأموال :

على كل دولة طرف :
 (أ) أن تنشئ نظاماً داخلياً شاملاً للرقابة والإشراف على المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية ، بما في ذلك الشخصيات الطبيعية أو الاعتبارية التي تقدم خدمات نظامية أو غير نظامية في مجال إحالة الأموال أو كل ما له قيمة ، وعند الاقتضاء على الهيئات الأخرى المعرّضة بوجه خاص لغسل الأموال ، ضمن نطاق اختصاصها ، من أجل ردع وكشف جميع أشكال غسل الأموال ، ويتعين أن يشدد ذلك النظام على المتطلبات الخاصة بتحديد هوية المتعاملين المالكين المنتفعين ، عند الاقتضاء ، وحفظ السجلات والإبلاغ عن المعاملات المشبوهة؛

(ب) أن تكفل ، دون مساس بأحكام المادة ٤٦ من هذه الاتفاقية ، قدرة السلطات الإدارية والرقابية والمعنية بإنفاذ القانون وسائر السلطات المكرسة لمكافحة غسل الأموال ، (بما فيها السلطات القضائية ، حيثما يقضي القانون الداخلي بذلك) ، على التعاون وتبادل المعلومات على الصعيدين الوطني والدولي ضمن نطاق الشروط التي يفرضها قانونها الداخلي ، وأن تنظر ، لتلك الغاية ،

ومن أجل مكافحة الفساد ، تعمل كل دولة طرف ، ضمن جملة أمور ، على تعزيز النزاهة والأمانة والمسؤولية بين موظفيها العموميين ، وفقاً للمبادئ الأساسية لنظامها القانوني.

وعلى وجه الخصوص ، تسعى كل دولة طرف إلى أن تطبق ، ضمن نطاق نظمها المؤسسية والقانونية ، مدونات أو معايير سلوكية من أجل الأداء الصحيح والمشرّف والسليم للوظائف العمومية. وعلى كل دولة طرف أن تحيط علماً بالمبادرات ذات الصلة التي اتخذتها المنظمات الإقليمية والمتعددة الأطراف ، ومنها المدونة الدولية لقواعد سلوك الموظفين العموميين ، الواردة في مرفق قرار الجمعية العامة ٥٩/٥١ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦. و تنظر كل دولة طرف أيضاً في إرساء تدابير ونظم تيسر قيام الموظفين العموميين بالإبلاغ السلطات المعنية عن أفعال الفساد ، عندما يتنبهون إلى مثل هذه الأفعال أثناء أداء وظائفهم. وتسعى كل دولة طرف ، عند الاقتضاء ووفقاً للمبادئ الأساسية لقانونها الداخلي ، إلى وضع تدابير ونظم تلزم الموظفين العموميين بأن يفصحوا للسلطات المعنية عن أشياء منها ما لهم من أنشطة خارجية وعمل وظيفي واستثمارات وموجودات وهيئات أو منافع كبيرة قد تفضي إلى تضارب في المصالح مع مهامهم كموظفين عموميين. و تنظر كل دولة طرف في أن تتخذ تدابير

(ج) تشجع على تقديم أجور كافية ووضع جداول أجور منصفة ، مع مراعاة مستوى النمو الاقتصادي للدولة الطرف المعنية ؛

(د) تشجع على وضع برامج تعليمية وتدريبية لتمكين أولئك الموظفين من الوفاء بمتطلبات الأداء الصحيح والمشرّف والسليم للوظائف العمومية ، وتوفير لهم التدريب المتخصص والمناسب من أجل إنقاذ وعيهم بمخاطر الفساد الملازمة لأداء وظائفهم. ويجوز أن تشير هذه البرامج إلى مدونات أو معايير سلوكية في المجالات التي تنطبق عليها. وتتنظر كل دولة طرف أيضاً في اعتماد تدابير تشريعية وإدارية مناسبة ، بما يتوافق مع أهداف هذه الاتفاقية ووفقاً للمبادئ الأساسية لقانونها الداخلي ، لوضع معايير تتعلق بالترشيح للمناصب العمومية وانتخاب شاغليها.

تنظر كل دولة طرف أيضاً في اتخاذ التدابير التشريعية والإدارية المناسبة ، بما يتسق مع أهداف هذه الاتفاقية ووفقاً للمبادئ الأساسية لقانونها الداخلي ، لتعزيز الشفافية في تمويل الترشيحات لانتخاب شاغلي المناصب العمومية وقيمتها المالية والأحزاب السياسية ، حيثما انطبق الحال.

تسعى كل دولة طرف ، وفقاً للمبادئ الأساسية لقانونها الداخلي ، إلى اعتماد وترسيخ وتدعيم نظم تعزز الشفافية وتمنع تضارب المصالح.

إخضاع تلك الممتلكات، بدلا من العائدات، للتدابير المشار إليها في هذه الاتفاقية.

5- إذا خُطت هذه العائدات الإجرامية بممتلكات اكتسبت من مصادر مشروعة، وجب إخضاع تلك الممتلكات للمصادرة في حدود القيمة المقدرة للعائدات المخلوطة، مع عدم المساس بأي صلاحيات تتعلق بتجميدها أو حجزها.

6- تخضع أيضا للتدابير المشار إليها، على نفس النحو وبنفس القدر الساريين على العائدات الإجرامية، الإيرادات أو المنافع الأخرى المتأتية من هذه العائدات الإجرامية، أو من الممتلكات التي حُوّلت تلك العائدات إليها أو بُدلت بها، أو من الممتلكات التي اختلطت بها تلك العائدات.

7- لأغراض هذه الاتفاقية، تخول كل دولة طرف محاسبها أو سلطاتها المختصة الأخرى أن تأمر بأتاحة السجلات المصرفية أو المالية أو التجارية أو بحجزها. ولا يجوز للدولة الطرف أن ترفض الامتثال لأحكام هذه الفقرة بحجة السرية المصرفية.

8- يجوز للدول الأطراف أن تنتظر في إمكانية إلزام الجاني بأن يبين المصدر المشروع لهذه العائدات الإجرامية المزعومة أو للممتلكات الأخرى الخاضعة للمصادرة، مادام ذلك الإلزام يتوافق مع المبادئ الأساسية لقانونها الداخلي ومع طبيعة

والإقليمي ودون الإقليمي والثنائي بين السلطات القضائية وأجهزة إنفاذ القانون وأجهزة الرقابة المالية من أجل مكافحة غسل الأموال.

التجميد والحجز والمصادرة:

1- تتخذ كل دولة طرف، إلى أقصى مدى ممكن ضمن نطاق نظامها القانوني الداخلي، ما قد يلزم من تدابير للتمكين من مصادرة:

(أ) العائدات الإجرامية المتأتية من أفعال مجرّمة وفقا لهذه الاتفاقية، أو ممتلكات تعادل قيمتها قيمة تلك العائدات؛

(ب) الممتلكات أو المعدات أو الأدوات الأخرى التي استُخدمت أو كانت معدة للاستخدام في ارتكاب أفعال مجرّمة وفقا لهذه الاتفاقية.

2- تتخذ كل دولة طرف ما قد يلزم من تدابير للتمكين من كشف أي من الأشياء المشار إليها في الاتفاقية أو اقتفاء أثره أو تجميده أو حجزه، لغرض مصادرته في نهاية المطاف.

3- تتخذ كل دولة طرف، وفقا لقانونها الداخلي، ما قد يلزم من تدابير تشريعية وتدابير أخرى لتنظيم إدارة السلطات المختصة للممتلكات المجمدة أو المحجوزة أو المصادرة.

4- إذا حُوّلت هذه العائدات الإجرامية إلى ممتلكات أخرى أو بدلت بها، جزئيا أو كليا، وجب

في إنشاء وحدة معلومات استخباراتية مالية تعمل كمركز وطني لجمع وتحليل المعلومات المتعلقة بعمليات غسل الأموال المحتملة، ولتعميم تلك المعلومات؛ تنتظر الدول الأطراف في تنفيذ تدابير قابلة للتطبيق لكشف ورصد حركة النقود والصكوك القابلة للتداول ذات الصلة عبر حدودها، رهنا بضمانات تكفل استخدام المعلومات استخداما سليما ودون إعاقة حركة رأس المال المشروع بأي صورة من الصور. ويجوز أن تشمل تلك التدابير اشتراط قيام الأفراد والمؤسسات التجارية بالإبلاغ عن إحالة أي مقادير ضخمة من النقود والصكوك القابلة للتداول ذات الصلة عبر الحدود. تنتظر الدول الأطراف في تنفيذ تدابير مناسبة وقابلة للتطبيق لإلزام المؤسسات المالية، ومنها الجهات المعنية بتحويل الأموال بما يلي:

(أ) تضمين استثمارات التحويل الالكترونية للأموال والرسائل ذات الصلة معلومات دقيقة ومفيدة عن المصدر؛

(ب) الاحتفاظ بتلك المعلومات طوال سلسلة عمليات الدفع؛

(ج) فرض فحص دقيق على تحويل الأموال التي لا تحتوي على معلومات كاملة عن المصدر.

لدى إنشاء نظام رقابي وإشرافي داخلي يجدر بالدول الأطراف أن تسترشد بالمبادرات ذات الصلة التي اتخذتها المؤسسات الإقليمية والمتعددة الأطراف ضد غسل الأموال. تسعى الدول الأطراف إلى تنمية وتعزيز التعاون العالمي

4- يجوز للدولة الطرف متلقية الطلب ، عند الاقتضاء ، ما لم تقرر الدول الأطراف خلاف ذلك ، أن تقتطع نفقات معقولة تكبدتها في عمليات التحقيق أو الملاحقة أو الإجراءات القضائية المفضية إلى إرجاع الممتلكات المصادرة أو أن تتصرف فيها بمقتضى هذه المادة.

5- يجوز للدول الأطراف أيضا ، عند الاقتضاء ، أن تنظر بوجه خاص في إبرام اتفاقات أو ترتيبات متفق عليها ، تبعا للحالة ، من أجل التصرف نهائيا في الممتلكات المصادرة.

التدريب والمساعدة التقنية :

1- تقوم كل دولة طرف ، بالقدر اللازم ، باستحداث أو تطوير أو تحسين برامج تدريب خاصة لموظفيها المسؤولين عن منع الفساد ومكافحته .

2- تنظر الدول الأطراف في أن تقدم إلى بعضها البعض ، حسب قدراتها ، أكبر قدر ممكن من المساعدة التقنية ، وخصوصا لصالح البلدان النامية ، في خططها وبرامجها الرامية إلى مكافحة الفساد ، بما في ذلك الدعم المادي والتدريب والمساعدة ، وتبادل الخبرات والمعارف المتخصصة ذات الصلة التي ستيسر التعاون الدولي بين الدول الأطراف في مجالي تسليم المجرمين والمساعدة القانونية المتبادلة.

هذه المادة ، على الدولة الطرف متلقية الطلب :

(أ) في حالة اختلاس أموال عمومية أو غسل أموال عمومية مختلصة على النحو المشار إليه في المادتين ١٧ و ٢٣ من هذه الاتفاقية ، عندما تنفذ المصادرة وفقا للمادة ٥٥ واستنادا إلى حكم نهائي صادر في الدولة الطرف طالبة ، وهو اشتراط يمكن للدولة الطرف متلقية الطلب أن تستبعده ، أن تُرجع الممتلكات المصادرة إلى الدولة الطرف طالبة ؛

(ب) في حالة عائدات أي جرم آخر مشمول بهذه الاتفاقية ، عندما تكون المصادرة قد نفذت وفقا للمادة ٥٥ من هذا الاتفاقية ، واستنادا إلى حكم نهائي صادر في الدولة الطرف طالبة ، وهو اشتراط يمكن للدولة الطرف متلقية الطلب أن تستبعده ، أن تُرجع الممتلكات المصادرة إلى الدولة الطرف طالبة ، عندما تثبت الدولة الطرف طالبة للدولة الطرف متلقية الطلب بشكل معقول ملكيتها السابقة لتلك الممتلكات المصادرة أو عندما تعترف الدولة الطرف متلقية الطلب بالضرر الذي لحق بالدولة الطرف طالبة كأساس لإرجاع الممتلكات المصادرة ؛

(ج) في جميع الحالات الأخرى ، أن تنظر على وجه الأولوية في إرجاع الممتلكات المصادرة إلى الدولة الطرف طالبة ، أو إرجاع تلك الممتلكات إلى أصحابها الشرعيين السابقين ، أو تعويض ضحايا الجريمة.

الإجراءات القضائية والإجراءات الأخرى.

9 - لا يجوز تأويل أحكام هذه الاتفاقية بما يمس بحقوق أطراف الثالثة حسنة النية.

10 - ليس في هذه الاتفاقية ما يمس بالمبدأ القاضي بأن يكون تحديد وتنفيذ التدابير التي تشير إليها متوافقين مع أحكام القانون الداخلي للدولة الطرف وخاضعين لتلك الأحكام .

إرجاع الممتلكات والتصرف فيها:

1- ما تصادره دولة طرف من ممتلكات عملا بالمادة ٣١ أو المادة ٥٥ من هذه الاتفاقية يتصرف فيه بطرائق منها إرجاع تلك الدولة الطرف تلك الممتلكات ، عملا بالفقرة ٣ من هذه المادة ، إلى مالكيها الشرعيين السابقين ، وفقا لأحكام هذه الاتفاقية وقانونها الداخلي.

2- تعتمد كل دولة طرف ، وفقا للمبادئ الأساسية لقانونها الداخلي ، ما قد يلزم من تدابير تشريعية وتدابير أخرى لتمكين سلطاتها المختصة ، عندما تتخذ إجراء ما بناء على طلب دولة طرف أخرى ، من إرجاع الممتلكات المصادرة ، وفقا لأحكام هذه الاتفاقية ، ومع مراعاة حقوق الأطراف الثالثة الحسنة النية.

3 - وفقا للمادتين ٤٦ و ٥٥ من هذه الاتفاقية والفقرتين ١ و ٢ من

- وضع تدابير جمركية فعالة لمنع الفساد وكشفه .

- بناء القدرات في العمل الجمركي في مجال صياغة وتخطيط سياسة استراتجية لمكافحة الفساد .

- تقويم وتدعيم إدارة الخدمات الجمركية بما في ذلك المشتريات العمومية .

- العمل في مجال الجمارك على منع ومكافحة إحالة عائدات الأفعال المجرمة وفضا لهذه الاتفاقية .

- التدريب على تطبيق القوانين واللوائح الوطنية والدولية .
- استخدام المؤتمرات والحلقات الدراسية الإقليمية والدولية في مجال مكافحة الفساد .

- تطوير الإحصاءات والخبرات التحليلية بشأن الفساد .

ولا نملك في النهاية إلا أن نقول لك الله يا مصر .



تبدلها البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاديات الانتقالية لتطبيق هذه الاتفاقية من خلال برامج ومشاريع المساعدة التقنية.

8- تنظر كل دولة طرف في تقديم تبرعات إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بغرض القيام من خلال المكتب ، بتعزيز البرامج والمشاريع المضطلع بها في البلدان النامية بهدف تنفيذ هذه الاتفاقية.

وفي النهاية فإن السلطات المعنية في مصر تقوم حاليا باستخدام هذه الاتفاقية للعمل على استرداد الأموال التي تم تهريبها إلى الخرج والناجحة عن ممارسات وأعمال إجرامية أضرت بها على مدار سنوات طويلة كانت كافية لأن تعمل على تقديم البلاد وازدهارها .

توصيات للاستفادة من الاتفاقية في المجال الجمركي :

من قراءة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد نرى أن لمصلحة الجمارك دورا هاما ينبغي أن تمارسه في هذا المجال نعرض منه النقاط التالية :

- وضع برامج تدريبية والنظر في الاستفادة من المساعدات التقنية التي وردت بالاتفاقية بالنسبة للدول النامية بشأن خططها وبرامجها الرامية إلى مكافحة الفساد بما في ذلك الدعم المادي والتدريب والمساعدة وتبادل الخبرات والمعارف المتخصصة ذات الصلة .

3- تعزز الدول الأطراف، بالقدر اللازم ، جهودها الرامية إلى تحقيق أقصى زيادة ممكنة في الأنشطة العملية والتدريبية المضطلع بها في المنظمات الدولية والإقليمية وفي إطار الاتفاقات أو الترتيبات الثنائية والمتعددة الأطراف ذات الصلة.

4-- تنظر الدول الأطراف في مساعدة بعضها البعض ، عند الطلب، على إجراء تقييمات ودراسات وبحوث بشأن أنواع الفساد وأسبابه وأثاره وتكاليفه في بلدانها ، لكي تضع ، بمشاركة السلطات المختصة والمجتمع، استراتيجيات وخطط عمل لمكافحة الفساد.

5- تيسيرا لاسترداد عائدات الأفعال المجرمة وفضا لهذه الاتفاقية ، يجوز للدول الأطراف أن تتعاون على تزويد بعضها البعض بأسماء الخبراء الذين يمكن أن يساعدوا على تحقيق ذلك الهدف.

6-- تنظر الدول الأطراف في استخدام المؤتمرات والحلقات الدراسية الإقليمية ودون الإقليمية والدولية لتعزيز التعاون والمساعدة التقنية ولحفز مناقشة المشاكل التي تمثل شاغلا مشتركا ، بما في ذلك المشاكل والاحتياجات الخاصة للبلدان النامية والبلدان ذات الاقتصاديات الانتقالية.

7- تنظر الدول الأطراف في إنشاء آليات طوعية بهدف المساهمة ماليا في الجهود التي

المناقصات والمزايدات ..



التزام كامل بما هو مقرر بقانون المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية من أحكام ولم يثبت بالأوراق قيام الجهة الإدارية المختصة بإلغاء هذه الممارسة تمهيداً لإجراء ممارسة جديدة. فمن ثم والحال هذه لا يكون أمام الجهة الإدارية المختصة من سبيل سوى اعتماد توصية لجنة البت والتعاقد مع صاحب أفضل العطاءات المقدمة فنياً وأقلها سعراً وهذا التزام لا يقابله سوى سلطتها في العدول عن التعاقد وإلغاء الممارسة بكاملها شريطة ثبوت ملاءمة ذلك لأسباب تتعلق بالمصلحة العامة. ولا ينال من ذلك ما ورد بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٥٢٩ لسنة ٢٠٠٠ بترشيح الإنفاق الحكومي من وجوب الشراء من الإنتاج المحلي وحسب إذ أن لزوم هذا القرار إنما يكون بالإعلان عنه عند طرح الممارسة باعتباره من الشروط الواجب توافرها في العطاءات المقدمة بحيث تقتصر الممارسة على عطاءات من المنتج المحلي وحده وطالما أنه لم يعلن عن ذلك ضمن شروط الممارسة تعين الالتزام الدقيق في المفاضلة بين العروض المقدمة بالشروط المعلن بها عن هذه الممارسة. (فتوى ٨٠ بتاريخ ٣١ / ١ / ٢٠٠٢ ملف رقم ٥٦ / ٢ / ٧٨)

في إبرام العقود فإنها تتميز عنهم من حيث وجوب لزومها الإجراءات التي قررها المشرع بالقوانين واللوائح وهي ذات سلطان مقيد في هذا الشأن الاجرائي فإذا ما اتبعت هذه الإجراءات المقررة وانتهت بقرار لجنة البت بالتوصية بإرساء الممارسة على احد المتقدمين بالعطاء الأقل سعراً والأفضل شروطاً وتعين اختصاص الجهة المختصة بإبرام العقد وهو اختصاص مقيد. إذ هي ما بين المضي في التعاقد بإبرامه مع من أوصت لجنة البت بالتعاقد معه أو إلغاء الممارسة بكاملها حال اقتضاء المصلحة العامة لذلك أو في أي من الأحوال المقررة قانوناً حصراً وليس لها من خيار آخر خلافهما فيمتنع عليها والحال هذه التعاقد مع غير من حددته لجنة البت.

وخلصت الجمعية العمومية مما تقدم وفي خصوص الحالة المعروضة انه وإذ قامت مستشفيات جامعة الزقازيق بطرح ممارسة لتوريد عدد ٢ لوحة مفاتيح كهرباء ولم تتضمن شروط الطرح شرط قصر العطاءات المقدمة على المنتج المحلي فقط وتقدمت أربع عشرة شركة من بينها شركة المقاولون العرب للصناعات الكهربائية حيث تم استبعاد عطاها لعدم مطابقتها للشروط الفنية وأوصت لجنة البت بالترسية على اقل العطاءات سعراً في ظل مفاضلة تمت في ضوء المعلن عنه من شروط وفي إطار

فتوى للجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع
- مناقصات ومزايدات ممارسة قرار لجنة البت بالتوصية بإرساء الممارسة على العطاء الأقل سعراً والأفضل شروطاً التزام جهة الإدارة بالتعاقد مع من حددته لجنة البت أساس ذلك تطبيق.

استظهرت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة أن مما تتضبط على هداه أصول الممارسات العامة توفر عناصر العلانية والمساواة وحرية التنافس بين المتمارسين وجميعها مما يتحقق به تكافؤ الفرص وإلا حادت الممارسة عن الهدف الذي تقررت من أجله وفات الغرض من عقدها. ومما يتصل بهذه الأسس على نحو ما تتكامل به حريات التفاضل بين العطاءات المتمارسة على أساس الالتزام الكامل بالشروط المعلن عنها في الممارسة المطروحة في توحيد أمين لأسس المقارنة من جميع النواحي الفنية والمالية بحيث تأتي الترسية على أقل العطاءات سعراً وأفضلها شروطاً موافقة بين اعتباري الصالح المالي للخزانة العامة والمصلحة الفنية للمرفق العام من جانب ومن آخر موفرة للتنافس أنزه ما تستلزمه اعتباره من مساواة وحرية في إطار ما هو معلن عنه. ولما كان من المستقر إفتاء وقضاء أن جهة الإدارة وان تساوت مع الأفراد في حرية التعبير عن الإرادة



إعداد

عصام نجم

المكسرات وفوائدها الصحية

إسرائيل التابع لجامعة هارفارد أعلنت نتائجها عام ٢٠١٠ وشملت ٢٠ متطوعاً، أن تناول الجوز في إفطار الصباح أدى إلى الشعور بالامتلاء، الأمر الذي سهل تقليل تناول طعام أكثر.

وكلنا نعلم أن نقصان الوزن ليس سوى التحكم والحد من تناول السعرات الحرارية (وزيادة التمارين الرياضية). ولهذا، فإن كانت المكسرات تجعل الإنسان يشعر بالامتلاء، فلربما تستطيع خفض عدد السعرات الحرارية المتناولة بالإجمال، رغم أنها تزيد من عدد تلك السعرات.



حماية للقلب

في ما عدا علاقتها بالوزن، فإنه يبدو أن للمكسرات دوراً في حماية القلب ضد الأمراض التي يتعرض لها. وقد أظهرت دراسات



لأن محتواها من الدهون يحولها إلى نوع من الأغذية العالية في سعراتها الحرارية. بل ولم يشفع لها حتى تناولها كوجبات خفيفة - أي ما بين الوجبات - أو كجزء من الوجبات الرئيسية.

ولكن المكسرات تحتوي على القليل جداً من الكربوهيدرات، ولذا فإنها قد دخلت اليوم في بعض أنواع الحمية الغذائية القليلة الكربوهيدرات، خصوصاً أنواع الحمية التي تركز على تناول الأغذية النباتية.

وقد وجدت دراستان علميتان نوعاً من الترابط ما بين الزيادة النسبية في تناول المكسرات (حـصـنـان أو أكثر منها في الأسبوع) وبين تجنب زيادة الوزن والبدانة! فقد أظهرت دراسة صغيرة لباحثين في مركز بيث

المكسرات غنية بالبروتينات والدهون غير المشبعة وتخلو من الكربوهيدرات، وتقدم المكسرات لنا الكثير من الناحية الغذائية، ولذا فإن علينا تناولها أكثر، واستخدامها في أطباق الطعام أيضاً وليس في الوجبات الخفيفة فقط.

المكسرات هي كتل على هيئة مواد مكثفة من البروتينات والدهون، تكون أغلب الدهون فيها صحية إذ إنها من الدهون غير المشبعة. ورغم أن المكسرات لا تساهم بنفس قدر مساهمة الفيتامينات، فإنها توفر للجسم كميات مهمة من البوتاسيوم، الماغنسيوم، وعدداً من المواد المعدنية الأخرى.



المكسرات والحمية الغذائية

وقد حاول خبراء الحمية الغذائية الابتعاد عن المكسرات

بعد كل وجبة غذائية. وفي الواقع فإن بمقدور المكسرات الحد من تأثير الكربوهيدرات على مستوى سكر الدم.

والمعروف أن هذه الزيادات القوية في سكر الدم هي التي تساهم في حدوث مرض السكري لدى الأشخاص المهددين بالإصابة به، كما يجب مكافحة مثل هذه الزيادات لدى الأشخاص المصابين به فعلاً.

إلا أن الدلائل التي تشير إلى أن تناول المكسرات يخفض من مخاطر الإصابة بمرض السكر لا تزال متفاوتة حتى الآن، وكذلك الحال فيما يخص نتائج الدراسات وتأثيرها على مستويات سكر الدم.

المصدر:

www.deretna@googlegroups.c



بتناول حصة واحدة من اللحوم الحمراء.



وما العمل هنا؟ لا يبدو أن تناول طبق من الجوز لوجبة العشاء جذاب، إلا أن هناك الكثير من الأطباق التي يمكن تعزيزها بالمكسرات، مثل إضافة اللوز والجوز إلى رقائق حبوب إفطار الصباح أو الألبان أو الوجبات الخالية من اللحوم.

المكسرات ومرض السكر

كما قد تساعد المكسرات مرضى السكر، إذ إن خلوها من الكربوهيدرات يعني أنها لا تزيد من مستوى سكر الدم، وهي الزيادة التي تحدث لدى الإنسان

عديدة أن إخضاع بعض الأشخاص إلى حمية غذائية غنية بالمكسرات يؤدي إلى ظهور تأثيرات مفيدة على مستويات الكوليسترول، وقرءات ضغط الدم، وعلى العوامل الالتهابية.

وفي الدراسات الوبائية الكبيرة ظهر أن تناول المكسرات بكميات كبيرة يرتبط بمعدلات أقل في أمراض القلب. وقد أظهر تحليل لبيانات استخلصت من "دراسة صحة الممرضات" التي أجريت في هارفارد أن تناول حصة واحدة من المكسرات يومياً يرتبط بخفض بنسبة ٣٠ في المائة في حدوث أمراض القلب مقارنة



من أقوال : الإمام على رضي الله عنه

سئل الإمام على رضي الله عنه كم صديق له...؟ قال لا أدري الآن... لأن الدنيا مقبلة علي.. والناس كلهم اصدقائي.. إنما أعرف ذلك إذا أدبرت عني.. فخير الأصدقاء من أقبل إذا أدبر الزمان عنك

إذا أقبلت الدنيا على أحد أعارته محاسن غيره... وإن أدبرت سلبته محاسن نفسه.



تحقيق

أماني كويلة



قوة التحكم في الذات...

للدكتور: إبراهيم الفقي

الواقع ولم يحاول تخليص نفسه مرة أخرى وبذلك استطاع المالك الثري ان يبرمج الفيل علي تقبل الوضع وفي احدي الليالي عندما كان الفيل نائمًا ذهب المالك مع عماله وقاموا بتغيير الكرة الحديدية الكبيرة لكرة صغيرة مصنوعة من الخشب مما كان من الممكن ان تكون فرصة للفيل لتخليص نفسه ولكن الذي حدث كان هو العكس تماما فقد تبرمج الفيل علي ان محاولاته ستبوء بالفشل وتسبب له الالام والجراح وكان مالك حديقة الحيوانات يعلم تماما ان الفيل قوي للغاية ولكنه كان قد تبرمج تماما بعدم قدرته وعدم استخدام قوته الذاتية.

وفي يوم زار الحديقة فتي صغير مع والدته وسأل المالك "هل يمكنك يا سيدي ان تشرح لي كيف ان هذا الفيل القوي لا يستطيع تخليص نفسه من الكرة الخشبية؟" فرد المالك "بالطبع يا بني انت تعلم ان هذا الفيل قوي جدا ويستطيع تخليص نفسه في أي وقت وانا

المقدمة فيقول وقع فيل ابيض صغير في فخ الصيادين في افريقيا عندما كان عمره شهران وبيع في الاسواق لرجل ثري يملك حديقة حيوانات متكاملة وبدأ المالك علي الفور في ارسال الفيل الي بيته الجديد في حديقة الحيوان وعندما وصل المالك مع الفيل الي المكان الجديد قام العمال بربط احد أرجل الفيل بسلسلة حديدية قوية وفي نهاية هذه السلسلة وضعوا كرة كبيرة مصنوعة من الحديد الصلب ووضعوا الفيل في مكان بعيد في الحديقة شعر الفيل بالغضب الشديد من جراء هذه المعاملة القاسية وعزم علي تحرير نفسه من هذا الاسر ولكنه عندما حاول ان يتحرك ويشد السلسلة الحديدية كانت الاوجاع تزداد عليه فما كان منه بعد عدة محاولات الا ان يتعب وينام ويكرر المحاولة في اليوم التالي.

ومع تكرار هذه المحاولة كل يوم ومع كثرة محاولاته وكثرة آلامه وفشله قرر الفيل أن يتقبل

قرأت لك اليوم كتاب في مجال العلوم الانسانية بعنوان "قوة التحكم في الذات" للدكتور ابراهيم الفقي وهو رئيس مجلس ادارة المعهد الامريكي والمركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية وشركة كيوبس العالمية.

وهو حاصل علي درجة الدكتوراة في علم الميتافيزيقا وثلاث من اعلي التخصصات في التنمية البشرية في العالم وله مؤلفات ترجمت الي عدة لغات.

يبدأ الكاتب بقصة صغيرة في



ايضا اعرف هذا ولكن المهم هو ان الفيل لا يعلم ذلك ولا يعرف مدي قدرته الذاتية".

ومن هنا يرشدنا الكاتب في هذا الكتاب الي الطريقة التي تستطيع بها ان تتحكم في شعورك واحاسيسك في الحال وكيف تستطيع تغيير الاعتقادات السلبية الي اخري ايجابية والقضاء علي السلوكيات السلبية التي تمنع الفرد من تحقيق اهدافه وتحويلها الي قوة ذاتية يقسم الكتاب التحكم في الذات الي خمسة اجزاء اساسية

- التحدث مع الذات.
- الاعتقاد.
- طريقة النظر للاحداث (اساس الامتياز).
- العواطف (ألوان قوس قزح).
- السلوك ... الطريق للفعال.

يتناول في الجزء الاول الخاص بالتحدث عن الذات البرمجة السلبية وتأثيرها في حياتنا فمعظم الناس تنبرمج منذ الصغر علي التصرف والكلام بطريقة معينة ويعتقدون اعتقادات معينة ويشعرون بأحاسيس سلبية وتعااسة من اسباب معينة واستمروا في حياتهم بنفس التصرفات واصبحوا سجناء برمجتهم ومتعقداتهم السلبية التي تحد من حصولهم علي ما يستحقون في الحياة. ولكن هؤلاء الناس لا يدركون ان هذه البرمجة نستطيع ان نغيرها ونستبدلها بأخري ايجابية تساعدنا علي العيش بسعادة وتحقيق اهدافنا.

والخطوة الاولى لتحقيق ذلك هو ان تقرر التغيير فقرارك هو

الذي سيضئ لك الطريق لحياة افضل ويجب ان تعلم ان أي تغيير في حياتك يحدث او لا في داخلك.

الباب الاول - التحدث مع الذات (القاتل الصامت)

في هذا الجزء يسأل الكاتب هل تتحدث مع نفسك؟ وما الذي يتسبب في تحدثك مع ذاتك؟ وكيف يمكنك ان تتحكم في ذلك؟ وكيف تجعل هذا التحدث يعمل لمصلحتك بدلا من ان يعمل ضدك؟

وحسب رؤية الكاتب فإن هناك خمسة مصادر للتحدث مع الذات وهو ما يسمي بالبرمجة الذاتية وهي علي الترتيب (الوالدين - المدرسة - الاصدقاء - الاعلام - انت نفسك).

وينتقل بعدها للمستويات الرئيسية للتحدث مع الذات وهي ثلاث مستويات .

- المستوى الاول

الارهابي الداخلي وهو خطر مستويات التحدث مع الذات وهذا المستوى يبعث اشارات سلبية للعقل الباطن ويشعرك بعدم الكفاءة ويضع امامك الحواجز .

- المستوى الثاني

هو كلمة "ولكن" السلبية. هذا المستوى افضل من الاول حيث يكون لدي الشخص الرغبة في التغيير وعند اضافته كلمة ولكن فتمحو هذه الكلمة الاشارات الايجابية من العقل الباطن لانها تبعث بأحاسيس الخوف للشخص ليتهرب من اتخاذ أي قرار فعال مما يمنع الشخص من الوصول

لهدفه.

- المستوى الثالث

التقبل الايجابي وهو اقوي المستويات حيث انه يكون مصدر للقوة وعلامة علي الثقة بالنفس والتقدير الشخصي السليم مثل انا استطيع تحقيق اهدافي هذه الرسائل الايجابية تدعم الثقة تجاه اهدافنا الي ان نحققها.

وهناك ثلاث انواع للتحدث مع الذات وهي:

الفكر

وهو ذو قوه شديدة فكما كتب "فرانك اوتلو" راقب افكارك لانها ستصبح افعال ، راقب افعالك لانها ستصبح عادات ، راقب عاداتك لانها ستصبح طباع ، راقب طباعك لانها ستحدد مصيرك.

الحوار مع النفس

مثل استر جاعك لموقف ما مع شخص وتوجيه اللوم علي نفسك فيما فعلته في هذا الموقف وما كان يجب عليك فعله وهذا النوع من التحدث مع الذات يولد احاسيس قوية سلبية.

التعبير بصراحة والجهر بالقول

وهو اما يكون التحدث مع النفس بصوت مرتفع وهو في حالة ما يكون الشخص تحت ضغط غير عادي فيلجأ لهذا الاسلوب للتنفيس عن نفسه ولكنها تؤدي لاضرار صحية وتقوم بتوليد طاقة سلبية ضخمة أو علي هيئة محادثة توحى بعدم الكفاءة بأن تتحدث الي نفسك

وقال كليمنت ستون احد الاقتصاديين الامريكيون "هناك اختلافات بسيطة واخري كبيرة بين الناس فالاختلافات البسيطة هي النظرة تجاه الاشياء اما الاختلافات الكبيرة فهي كونها سلبية او ايجابية ولكي يكون لدينا نظرة سليمة تجاه الاشياء يجب علينا تفادي السلبيات الخمس التالية (اللوم - المقارنة - العيشة مع الماضي - النقد - ظاهرة الانا).

كما ان هناك مبادئ ستة تساعدك علي ان تكون نظرتك للاشياء سليمة (ابتسم فكما قال مارك توين الكاتب الامريكي فهناك بعض الناس يزينون المكان بحضورهم والبعض الاخر بانصرافهم -خاطب الناس بأسمائهم لان ذلك يجذب انتباههم ويسعدهم- انصت و اعط فرصة الكلام للآخرين فاستمع باهتمام لمن يحدثك و لاتقاطعه وقم بتوجيه بعض الاسئلة - تحمل المسؤولية الكاملة لخطائك فهي إحدي الصفات المشتركة بين كل الناجحين- مجاملة الناس فالانسان يتلهف علي تقدير الآخرين له - سامح واطلق سراح الماضي والعواطف السلبية المصاحبة له ولكن مع تذكر ما استوعبته من الدروس حتي يمكنك مواجهة المواقف المشابهة والتصرف بطريقة صحيحة.

الباب الرابع - العواطف:

أي شيء يحدث لنا يكون له تأثير علي احساسنا فالاحاسيس تتغير كما يتقلب الجو قال ريتشارد باندلر "يظن بعض

بأننا نستطيع النجاح وللاعتقاد خمسة اشكال اساسية:

- الاعتقاد الخاص بالذات وهو اقوي انواع الاعتقادات فكيفية اعتقادك في نفسك يمكن ان تزيد من قوتك وتساعدك علي التقدم للامام لبلوغ اهدافك او تكون مدمرة وتباعدك عن اهدافك وتمنعك من احداث أي تغيير.

- الاعتقاد فيما تعنيه الاشياء بالنسبة لنا وتدل علي حالة الشيء وكونه ذو اهمية من عدمه بالنسبة لنا

- الاعتقاد في الاسباب وهو يتناول الدافع وراء أي موقف وما يسببه فقد يري المدخن ان التدخين يشعره بالراحة ولكن عند تحذير الاطباء له بأنه سيسبب له الموت نجده يأخذ خطوات ايجابية لاسلوب حياة صحية جديدة.

- الاعتقاد عن الماضي فما حدث في الماضي سلبي كان ام ايجابيا يمدنا بحصيلة من التجارب تتمركز في اعتقادك وتؤثر علي سلوكك وتتحكم في تصرفاتك في المستقبل.

- الاعتقاد في المستقبل فيعتقد بعض الناس بمستقبل مشرق ويعتقد آخرون ان المستقبل مظلم.

الباب الثالث - طريقة النظر للاحداث "اساس الامتياز"

قال نوران فينسن بيل " أي حقيقة تواجهنا ليست لها نفس الاهمية كاهمية تصرفنا تجاهها لأن هذه الاخيرة هي التي تحدد نجاحنا أو فشلنا".

بتكرار للعبارات السلبية وتقبلها من الآخرين وهي علي ذلك هدامة وسلبية وتقلل من اداء دورك، وقد يحدث ان نمر بهذه الانواع الثلاثة من التحدث مع الذات يوميا و اذا قمنا بتكرار هذه الاشارات السلبية للعقل الباطن فإنها ترسخ به وتصبح عادات.

يقول جوته العالم الالماني " اشر الاضرار التي ممكن ان تصيب الانسان هو ظنه السيء بنفسه" ولحسن الحظ فيمكن لكل منا تغيير البرمجة السلبية لاحلال برمجة ايجابية محلها تزودنا بالقوة ويجدر العلم بأن وظيفة العقل الحاضر هو تجميع المعلومات وارسالها الي العقل الباطن ليغذيها والعقل الباطن لا يعقل الاشياء فهو يخزن المعلومات التي تدل علي الوقت الحاضر وليس المستقبل ويقوم بتكرارها فيما بعد لا اقل ولا اكثر.

ولذلك هناك خمس قواعد لبرمجة عقلك الباطن:

- ان تكون رسالتك واضحة ومحددة.
- ان تكون ايجابية.
- ان تدل علي الوقت الحاضر؟
- ان يصاحب رسالتك الاحساس القوي بمضمونها حتي يقبلها العقل الباطن ويبرمجها.
- ان تكرر الرسالة عدة مرات الي ان تتبرمج تماما.

الباب الثاني - الاعتقاد:

الاعتقاد هو الاساس الذي نبني عليه كل افعالنا وهو اول خطوة في طريق النجاح وهناك حكمة تقول " لكي ننجح فلا بد اولاً ان نؤمن

- عزة النفس فشعورنا تجاه انفسنا يؤثر علي كل مظهر من مظاهر تصرفاتنا كما قال ناتانييل براندن مؤلف كتاب كيف ترفع من عزة نفسك.

- النظرة الذاتية فالصورة التي في ذهنك عن نفسك تؤثر علي سلوكك وتصرفك - النتائج فكما ان اعتقاداتك عن نفسك تؤثر علي نتائجك فإن النتائج ايضا تضيف الي اعتقاداتك وتؤثر فيها فالمصدر ان يؤثر ان علي سلوكك في المستقبل - التفسير الشخصي للمواقف فعندما ندرك أي موقف ونحكم عليه بالسلبية او الايجابية كتفسير شخصي لنا فإننا نميل الي ان يكون سلوكنا طبقا لحكمنا وفي نهاية الكتاب ينصحنا فيقول:

- ابدأ من اليوم وعش حياتك بالأمل وتوقع الخير ..حدد اهدافك ..اكتبها..ضع الخطط لتحقيقها ..ضعها في الفعل وكن مؤمنا بها حتي تحققها وكن مستعدا لتقبل التحديات بصبر وكفاح وتقرب الي الله سبحانه وتعالى وستجد أن حياتك امتلأت أكثر بالنور والحب - ساعد الاخرين وتذكر أن سعادتك بين يديك.

واخير تذكر دائما:

عش كل لحظة كأنها آخر لحظة في حياتك ..عش بالايمان ..عش بالأمل ..عش بالحب ..عش بالكفاح ..وقدر قيمة الحياة.



مقتطفات

أن تكون فردا في
جماعة الأسود ...
خير من أن تكون
قائدا للنعام

الإمام علي



الناس ان الشعور بالسعادة هو نتيجة النجاح ولكن العكس هو الصحيح حيث ان النجاح هو نتيجة الشعور بالسعادة "

وللعواطف سببين رئيسين وفقا لفرويد الاول " الحب والرغبة " وهو يرتبط بالمتعة والسرور ويدفع الانسان للتحول تجاه رغباته والثاني " الخوف والفقدان " ويرتبط بالالم ويدفع الانسان للابتعاد عن مصدر الالم فإذا ربطت ذهنك بأفكار سعيدة ستحصل علي احساسات سعيدة والعكس بالعكس ويقدم لنا الكاتب المبادئ الاربعة للسعادة

(الهدؤ النفسي الداخلي - الصحة السليمة والطاقة - الحب والعلاقات - تحقيق الذات).

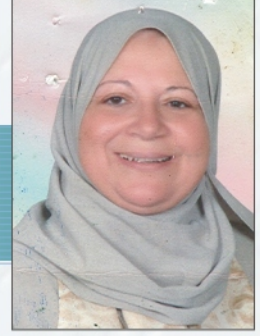
الباب الخامس السلوك (الطريق للفعل)

السلوك معناه هو التصرف وهو العامل المباشر المتحكم في نجاحنا او فشلنا بمعنى انك اذا كنت تحب عملك فسيكون اداءك علي درجة الامتياز واذالم تكن تحب عملك فستكون ضعيف الاداء مصادر السلوك (المؤثرات الخارجية التي نحصل عليها من خلال البرمجة عن طريق الوالدين والبرمجة عن طريق المدرسة وعن طريق الاصدقاء ووسائل الاعلام - التجارب والخبرات

اعداد

أمينة فرغلي

مهارات التغيير



الإنسان الدنيوية فإرادة التغيير هي الوسيلة التي يجب أن ينتهجها الإنسان للتحويل إلى وضع مستهدف أفضل من الوضع الحالي يعود عليه مزاي أفضل وحياة أحسن.. إذ قال الله تعالى: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"، صدق الله العظيم. لذا فالتغيير له عدة مزايا يمكن إجمالها فيما يلي:

أ- التغيير يُمكن من مجاراة المستحدثات التكنولوجية: بمعنى أنه في حقل الأعمال تتغير الأمور بسرعة مذهلة فتظهر أمور مستحدثة يجب مجاراتها لمسايرة التقدم التكنولوجي والمحافظة على المركز التنافسي للمنظمة.

ب- التغيير يُمكن من نجاح خطط زيادة الإنتاجية: بمعنى أن أي برنامج لتحسين الإنتاجية قد يتطلب إدخال بعض التغييرات الأساسية سواء تغيير تكنولوجي أو إنساني أو علمي أو عقلي.. الخ.

ج- التغيير يُمكن من مجاراة التغييرات البيئية والتي لو تخلفت المنظمات عن مجاراتها سوف يتم

ضرورة التغيير في سلوك الأفراد في تلك المنظمات وضرورة تطوير أدائهم وتنمية مهاراتهم وتطوير أفكارهم وإمكانياتهم الذاتية حتى يمكنهم التكيف مع ظروف العمل الجديدة مما يتطلب في كثير من الأحيان تنمية وتطوير الموارد البشرية في المنظمة وتغيير اتجاهاتها وأفكارها باتجاه التطور والتحسين المستمر.

أهمية التغيير (أو التطوير)

من تعاليم الإسلام للمسلمين أن الإنسان يجب أن يسعى دائماً إلى تطوير حياياته للأفضل وكلفه الإسلام بأن يسعى إلى تغيير ما يحيط به من أوضاع سيئة تؤثر على كفاءته في العمل وحرريته الشخصية، فعلى المسلم ألا يستسلم للوضع القائم إذا كان هذا الوضع يحد من حرريته أو يعوق تقدمه وتفوقه.. إذ قال الرسول الكريم: "من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه، وهذا أضعف الإيمان"، صدق رسول الله.

ولا شك أن مثل هذه التعاليم يجب أن تطبق أيضاً على حياة

مفهوم التغيير

التغيير ببساطة شديدة هو الانتقال مما نحن فيه الآن إلى ما نريد أن نكون عليه، وبالتالي يمكن أن نعرف التغيير كما يلي: "الانتقال من وضع قائم بالفعل إلى وضع مستهدف لتحقيق أهداف محددة في إطار رؤية واضحة مشتركة بين القيادة والعاملين".

حتمية إحداث التغيير

العالم اليوم عسراً متطوراً، يتسم بالنمو الهائل في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية والفنية والإدارية مما يمكن أن نطلق عليه عصر التغيير في جميع المجالات، ولا شك أن تعدد وتعقد الظروف البيئية الداخلية والخارجية يؤدي إلى ظهور العديد من التحديات التي تواجه الإدارة في المستقبل.

لذلك نجد أن هناك حاجة ماسة إلى التغيير في أساليب العمل وأدواته في جميع أنواع المنظمات ومستوياتها حتى يمكنها مواكبة التطور السريع الذي يجتاح العالم اليوم، ولا شك أن التغيير في أساليب العمل وأدواته يتم



التغييرات، فالمديرين أنفسهم هم يكونون هم مصدر التغيير الذي تواجهه الإدارة وقد تكون هذه التغييرات عارضة (طارئة) مثال ذلك ما يقوم به المدير من تغيير لا ينعكس على العمل بصورة مرئية وقد تكون هذه التغييرات دولية كأن يسهـتفيد المدير من جميع الخبرات التي تظهر على مستوى العالم والتي تكشف عن إتباع طريقة أفضل للعمل وتحقيق الكفاية الإنتاجية، والفعالية في الأداء، في هذه الحالة لا بد أن ينعكس هذا التغيير على مراحل العمل وأساليبه والتي مارسها العاملين لفترة طويلة مما يدفع المدير إلى محاولة الضغط على العاملين ليغيروا من هذه الأساليب والطرق القديمة وإتباع أخرى حديثة.

المنظمة البارعة في التغيير :

حتى تكون المنظمة بارعة في التغيير يوجد هناك ثلاثة مطالب أساسية أولية :

- أن يكون لدى إدارتها الخيال المبدع . - الإحترافية والمهنية العالية في الأداء .
- مناخ يتسم بالتعاون .

القوانين واللوائح الحكومية، المنافسة، التقدم التكنولوجي، النمو السياسي، القوانين المعقدة، نواحي القوة ونواحي الضعف في رجال الأعمال.. الخ، مثل هذه التغييرات في بيئة العمل الخارجية تحتم على المسؤولين في منظمات الأعمال ضرورة مواكبتها والتكيف معها وإلا ما استطاعت أن تلحق بهذا التغيير السريع مما قد يتسبب لها في الفشل.

التقدم الفني :

ومن هذه التطورات التغيير في الآلات والمعدات وأساليب العمل، وإدخال نُظم المعلومات والحاسبات الآلية المتطورة... الخ كل هذا يفرض على التنظيم ضرورة التطور والتغير إلى الأحدث والأكثر تقدماً، وتوفير الكوادر الفنية اللازمة للعمل على مثل هذه الآلات والمعدات المتطورة وكيفية استخدام نُظم المعلومات والحاسب الآلي في اتخاذ القرارات وهكذا.

التغييرات التنظيمية :

تلك التغييرات في التنظيم وأساليب الإنتاج التي حولت التنظيم الهرمي إلى تنظيم متشابه العلاقات وأصبح التنظيم أفقياً واتسعت قاعدته وليس رأسياً هرمياً كما كان في الماضي حيث تسلسل السلطة رأسياً بدءاً بالإدارة العليا ثم الوسطى ثم التشغيلية وهكذا، وقد يكون التنظيم مصفوفياً أو دائرياً.

التغييرات الإدارية :

وتعتبر من أهم أنواع

طردها من بيئة الأعمال : فعلى سبيل المثال تزايد عدد السكان يؤدي إلى زيادة حجم الطلب على المنتجات وبالتالي محاولة المنظمات الاستفادة من زيادة هذا الحجم لتحقيق معدلات أعلى من الأرباح.

د-التغيير يُعتبر وسيلة مساعدة على الإبداع والابتكار : فالأخير يعنى عرض أفكار جديدة غير مألوفة لدى الغالبية، الأمر الذي يتطلب معه لتنفيذ هذه الأفكار إحداث تغيير معين للوضع القائم فنجاح الإبداع مرتبط بنجاح عملية إحداث التغيير.

الأسباب التي تؤدي إلى حدوث التغيير

وهنا نتساءل عن الأسباب التي تؤدي إلى حدوث التغيير فبعض المديرين لا يعلمون عن التغيير إلا القليل ولا يهتمون بهذا التغيير إلا إذا مس هذا التغيير جانب من جوانب التنظيم، ولكن المدير الحكيم هو الذي يبحث عن التغييرات المتوقعة والتي يمكن أن تحدث نتيجة الصراعات المختلفة.. وفيما يلي نوضح بعض الأسباب التي تؤدي إلى حدوث التغيير :

البيئة :

إن البيئة بالنسبة لمنظمات الأعمال تعنى أكثر من الماء والهواء بالنسبة للإنسان ونقصد هنا بيئة العمل الخارجية والتي تشمل جميع ظروف العالم المتغيرة التي يجب أن تعمل فيها المنشأة، وتشمل العوامل البيئية :

مراحل التغيير

لكي يتم إحداث تغيير من وضع قائم إلى وضع مستهدف فإننا نمر على خمس مراحل متتابعة، وهي:

إكتشاف الحاجة للتغيير:

لكي يكون هناك تغيير لا بد أن تكون هناك حاجة له، وأن تكون هذه الحاجة ملحة ودافعة له، وهذا يتطلب إستشعار بعض الظواهر التي تدعو الحاجة له مثل:

- وجود معوقات في العمل
- إنخفاض الإنتاجية.
- سلبية في الأداء.
- وضع خطة طموحة.
- هيكل تنظيمي غير قادر على تحقيق الأهداف المرغوبة.
- نظم ولوائح غير كافية للمساندة في أداء المهام المنوطة.
- نظم وأساليب وأفكار سائدة معوقة في تحقيق الأهداف.
- حاجة بيئية جديدة.
- قدم الآلات والمعدات وقصورها في أداء مهامها.

وجود الدافع والرغبة:

بعد إكتشاف الحاجة للتغيير لا بد من وجود الدافع والرغبة لإحداثه، وهذه العملية تحتاج لهذه المحاور:

- وجود دافع قوى وإقتناع تام بإحداث التغيير من قبل الهيئة المسئولة عنه.
- وجود إستقرار للوضع المستهدف المراد الوصول إليه بالتغيير والتأكد من إمكانية الوصول إليه.
- وجود رغبة جماعية مشتركة من قبل المخططين لعملية التغيير وإحساس قوى بأن هذا التغيير

يحقق أهداف المنظمة أو لا ثم أهدافهم الشخصية.

التخطيط لعملية التغيير:

لاشك بعد إكتشاف الحاجة للتغيير ووجود الدافع القوي والرغبة المشتركة التي تعضده، لا بد من التخطيط لهذه العملية بالإعداد السليم والتحفيز الفعال، وهذه المرحلة تتطلب مجموعة من المحاور منها:

- إقناع المنفذين بأهمية عملية التغيير.
- التصدي لتيار المقاومة من قبل العاملين لهذه العملية بأسلوب علمي متحضر مبني على الإقناع
- شرح مستفيض للوضع الحالي وغيوبه والوضع المستهدف ومميزاته وربط ذلك بأهداف المنظمة وبأهدافهم الشخصية.
- تنمية مهارات وقدرات المنفذين



بما يتفق مع الوضع المستهدف وظروفه بإستخدام أساليب التدريب وسبل التعليم المختلفة.

تنفيذ عملية التغيير:

ويقصد بهذه المرحلة البدء فعلاً بتنفيذ تدريجي لخطوات التغيير بإحلال النماذج والطرق والأساليب الحديثة محل القديمة والتأكد من إحلال الوضع الجديد محل الوضع القديم وبصورة كاملة.

متابعة عملية التغيير:

بعد إحلال الوضع المستهدف محل الوضع القائم تأتي مرحلة متابعة إستقرار الوضع الجديد والتأكد من تنفيذه الكامل والتجاوب الفعال من جانب العاملين له، والتأكد من مستوى تحقيق الأهداف بواسطة الوضع المستهدف ولو بصورة مبدئية. وتهدف هذه المرحلة إلى التأكد من:

- التنفيذ السليم لعملية التغيير.
- إستقرار الوضع المستهدف.
- تفهم وتجاوب العاملين مع الوضع المستهدف.
- مدى تأثير الوضع المستهدف في أهداف المنظمة.

شروط قبول التغيير

هناك مجموعة من الشروط يجب توافرها في التغيير تكون بمثابة أسباب لقبول التغيير وعدم مقاومته، ومن هذه الشروط ما يلي

- التغيير اختياري وليس مفروض:

عندما يشعر العاملون أن التغيير اختياري بالنسبة لهم وليس إجبارياً أو مفروض عليهم ففي هذه الحالة لا تكون هناك مقاومة للتغيير ويكون سلوك الفرد إيجابياً في مجال العمل والعكس صحيح كما سبق أن أوضحنا.

- أن يكون التغيير نحو الأفضل:

إن الغرض الرئيسي من وراء التغيير يجب أن يكون الوصول إلى وضع أفضل في المستقبل من الوضع الحالي، ومن ثم ينعكس

التغيير وجهاد النفس

النفس الإنسانية هي جوهر عملية التغيير حيث قال تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} (الأنفال: ٥٣). ويتأمل الآية الكريمة {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} (الرعد: ١١)

يتضح أن هنا تغييرين: التغيير الأول هو تغيير ما بالأنفس وموقعه من عملية التغيير الشاملة أنه يأتي أولاً، أما التغيير الثاني فهو الحادث في المجتمع وهو ما بالقوم وهو يأتي نتيجة للتغيير الأول الذي يقوم به الأفراد فهم يغيرون ما بأنفسهم فيغير الله ما بهم. ولذلك يعد جهاد النفس وتركيتها هو المقدم الضرورية لأي تغيير مرغوب فيه لأنه يحدث من الداخل ولا يكون شكلياً أو سورياً.

وهكذا نجد أن هناك إتفاق على ضرورة التغيير وأهميته وإختلاف حول مناهجه والطرق والأساليب المختلفة لتحقيقه. كل هذا الزخم والحراك - إنما يصب في فكرة أساسية ألا وهي: إن رياح التغيير لا يمكن لها أن تهب بدون أن يبدأ كل فرد بنفسه

والاختبار وفي خلال تلك الفترة تعقد اجتماعات مستمرة بين المسؤولين عن التغيير والعاملين لشرح مزايا التغيير ودرجة استفادة العاملين منه ومن ثم يتقبله العاملين ولا يقاومونه.

دعائم نجاح التغيير والتطوير

وأخيراً حتى تكون برامج التغيير ناجحة ينبغي توافر عوامل معينة تتيح للقائمين على برامج التغيير في المنظمات فرص النجاح في جهودهم، أهم هذه العوامل مايلي:

- دعم وتأييد القيادة الإدارية لجهود التغيير مما يضمن له الإستمرارية.
- توفر المناخ العام الذي يقبل التغيير ولا يعارضه.
- وجود خبراء أو وكلاء يمتلكون مهارات فكرية وإنسانية وفنية ترتبط بالتغيير.
- إشراك الأفراد والجماعات الذين سيتأثرون بالتغيير في رسم أهدافه والتخطيط له وتنفيذه.
- شرح وتوضيح دوافع وأسباب التغيير للأفراد العاملين. - بيان الفوائد المادية والمعنوية التي ستترتب على عملية التغيير للأفراد العاملين.
- معرفة مصادر التغيير ومراكزه.
- تشخيص عوامل مقاومة التغيير ومراكزه.
- توفر الموارد البشرية والمادية والفنية التي تهيء للتغيير وتساعد على تنفيذه.

هذا الوضع الأفضل على ظروف العاملين بتحسين أحوالهم وأوضاعهم في العمل وليس بالاستغناء عن بعضهم أو تغيير مراكزهم ووظائفهم في العمل، فإذا اقتنع العاملين بالأهداف الإيجابية للتغيير وتحسين أحوالهم كنتيجة طبيعية للتغيير في هذه الحالة سيكون التغيير مقبولاً من العاملين ولن تكون هناك مقاومة له.

- أن يلبى التغيير إحتياجات العاملين:

لابد أن يهتم القائمين بالتغيير باحتياجات العاملين الاجتماعية والنفسية والاقتصادية في مجال العمل، فإذا أمكن للقائمين بالتغيير إقناع العاملين بأن جميع احتياجاتهم أو أغلبها يمكن تلبيتها من خلال التغيير المزمع إدخاله على ظروف العمل وأدواته في هذه الحالة سيكون التغيير مقبولاً من قبل العاملين.

- توافر المعلومات اللازمة عن التغيير:

إن توافر المعلومات اللازمة عن التغيير للعاملين من حيث أهدافه ونتائجه وضرورته، فهذا لا شك يقلل من حدة القلق المرتبطة بالتغيير في نفوس العاملين مما يجعلهم يتقبلوه.

التغيير مخطط ومنظم

ونقصد بذلك ألا يتم التغيير بصورة ارتجالية أو يكون مفاجئاً للعاملين وإنما ينبغي أن يكون مخططاً ومنظماً وتدرجياً ويتم إدخاله للعاملين على سبيل التجربة

مفاتيح الإبداع المهني

إعداد

صفوة والى



يفقد غايته المنشودة من العمل الذي يقوم به كما يجب عليه المحاولة قدر إمكانه ألا ينهمك في أداء الفروض الروتينية التي تحول دون وصوله إلى غايته. وذلك لأن الشخص الناجح هو الشخص الذي لديه مجموعة واضحة من الأهداف ليحققها وفق خطة مفصلة.

التمتع بمهارات إتصال سليمة

من أهم العوامل التي تؤدي إلى تقدم الموظف في حياته المهنية هي إمتلكه لمهارات إتصال سليمة في شقيها الشفوي و المكتوب. كذلك، تتضمن مجموعة مهارات الإتصال التي يجب أن يمتلكها الموظف الناجح مهارة الإنصات الحيوي و الذي تسمح للشخص الذي يمتلكها بأن يتفاعل بصدق مع المتحدث و يحلل ما يقوله بموضوعية و يستوعبه بشكل تام. تعد مهارات الإنصات و

تحقيق المزيد من الإنجازات الرائعة التي تدر الفائدة عليه و على فريقه و على الشركة التي يعمل بها كما تدفعه إلى تبني حلول مبتكرة تتسم بالفاعلية إلى جانب العديد من الأمور الإيجابية. لدى هؤلاء الموظفون تأثير إيجابي على نظرائهم الذين يعملون في الشركة نفسها حيث يتأثرون بحماس أولئك مما يزيد من إنتاجيتهم و يضاعف من شهيتهم على العمل.

المبادرة

لا ينتظر الموظف الناجح تزويد رئيسه له بالواجبات التي يجب تنفيذها كما لا ينتظر أحد أن يملئ عليه أفكاره أو حتى طريقة تنفيذ عمله، إذ هو شخص مبادر يعمل على تحقيق أهداف الشركة من خلال الإتيان بأساليب مبدعة للقيام بواجباته و التي تعمل على توفير الوقت و المال و الجهد و الموارد.

التحرك نحو أهداف معينة

إذا أراد الشخص النجاح في مختلف جوانب الحياة، عليه ألا

هناك صفات تضمن نجاحك المهني لأنها تترك أثر إيجابي لصاحبها في حياته المهنية منذ البداية وتستمر معه خلال مشواره المهني و من أهم هذه الصفات

الصدق

تعد الكلمة التي تصدر منك هي الرباط الازم في عالم الأعمال و هي المعيار الذي يحدد به قدر ثقة الآخرين بك و هي أحد أهم العناصر التي تبني عليها العلاقات الطويلة الأمد في مكان العمل. لذلك، يجب عليك تلتزم بكلمتك في جميع الأحوال بشكل دائم إلى جانبك أظهر نزاهتك للغير. يجب أن تضع مصلحة شركتك في ذهنك دائما عند إتخاذك لجميع القرارات التي تتعلق بالعمل فعليك أن تلتزم بقوانين الشركة و موثيقها كما عليك أيضا تحمل مسؤولية أفعالك كاملة و النتيجة المترتبة عليها.

إمتلك الدافع الداخلي

إن الدافع و الحافز هما من أهم الأصول الغير ملموسة التي يتمتع بها الموظف و التي تجعله يحسن أدائه من كل قلبه و تدفعه إلى

الفخر

يشعر الموظف الناجح بالكبرياء و الفخر تجاه عمل أعده بأتقان عال، و هذا الشعور يجعله راغبا ببذل أقصى جهدة لكي يضمن جودة النتيجة النهائية للعمل الذي يقوم به و حتى يضمن أيضا تحقيقه لأهداف الشركة بشكل جيد جدا و الذي يعكس بدقنة الجهد المبذول لتحقيقها سواء أكان ذلك الجهد فردي أم جماعي. يدفع حس الفخر الذي يشعر به الموظفين إلى مضاعفة جهدهم و تخطي حدود مقدراتهم العادية حتى يتمكنوا من تحقيق النجاح الذي يمددهم بالفخر تجاه ما صنعت أياديهم.

الثبات

يتمتع الموظفون الناجحون بإصرار عال لا يضعف أمام إشتداد الظروف كما لا يسمحوا لأي شئ أن يقف في طريقهم و يعيقهم عن تحقيق أهدافهم أو يبعد أنظارهم عن أهداف الشركة و مهمتها. كذلك، يمكننا القول من أن الموظفين الذين يتمتعوا بأعلى درجات الإلتزام و التصميم باقون للأمد الطويل مع الشركة التي يعملون بها و لا يدعون أي شئ يعيقهم عن تحقيق أهدافهم.

إمتلاك المهارات التحليلية ومهارات حل المشاكل

لقد تم إختيار جميع الموظفين

إمكانية الإعتماد عليهم

إن الموظفون الجيدون الناجحون في مهنتهم هم عماد الشركة التي يعملوا بها حيث يعتمد عليهم في كثير من الأمور، إذ يتميز هؤلاء بثباتهم في سعيهم لأنها الواجبا



ت المسندة إليهم و تسليمها للإدارة بالجودة المطلوبة، فهم لا يهجروا عملهم بسبب إشتداد الظروف لأنهم أشخاص يتحلون بمهنية عالية لا تسمح لهم بتخيب ظن الشركة الشركة و أملاها بهم. أيضا، هم ملتزمون في إتباعهم التسلسل الإداري لسير العمليات و هم يعملوا بإستمرار على إطلاع الإدارة على كل الأمور التي تصادفهم.

الإستماع جزء أساسي من مهارات الإتصال السليمة و أيضا فن يجب أن يتعلم الموظف إتقانه حتى ينجح.

الطاقة

تعتبر الطاقة و احد من أهم العوامل التي تعطي الموظف القدرة على بذل الجهد الإضافي في أثناء قيامه بواجبه حتى يحقق المزيد من الإنجازات التي تفوق في عددها تلك التي تعود لزملائه المنهكين. كما يقوم هؤلاء الموظفين الممتلئين بالطاقة بإكمال ما تركه زملائهم المنهكين ورائهم و هم أيضا غير خائفين من أخذ أية واجبات جديدة و هم غير خائفين أيضا من توجيه أنظارهم نحو أهداف جديدة.

الثقة

تسمح الثقة بالنفس للموظف التفاعل بكل مهنية و راحة مع زملائه في الشركة التي يعمل بها بغض النظر عن المنصب الذي يشغله حتى لو كانوا أصحاب مناصب رفيعة جدا في الشركة. أيضا، يجب أن يكون الموظف واثق من نفسه عند تعاملاته مع عملائه و مزوديه كما يجب عليه أن يسيطر على نفسه بشكل جيد جدا حتى يمثل الشركة بأفضل حلة أمام الطرف الآخر الذي يقابله بغض النظر عن الجهة التي يمثلها هذا الطرف.

الفعالة و إبتكارها حيث تتميز هذه الحلول عن غيرها بإنخفاض عامل الخطر فيها و التي تضاعف العائد الناتج من إستخدام الموارد و يعني ذلك عملية جني العائد بأقل خطر ممكن في فترة زمنية أقل و تكلفة أقل.

الحرص على مصلحة الغير ومصحتهم

يتعامل الموظف الفاعل مع علاقاته المهنية و غيرها بأسلوب يدر الفائدة عليه و على الطرف الآخر المتعامل معه، فهو يدرك أهمية العلاقات الإستراتيجية التي يحافظ على إستمراريتها من خلال توحيد القوى و الإتيان بحلول تدر الفائدة على جميع الأطراف بشكل أفضل من العمل المنفرد. فمن خلال تكوين تلك العلاقات، يمكن الإتيان بحلول مبتكرة ذات فائدة لجميع الأطراف...

التنظيم

يعني التنظيم في إطار هذا المقال قدرة الموظف على الإتيان بسلم أولويات ينظم عبره وقته وفقاً لأهمية الوجبات المناط بها، فيضع أكثر الأشياء أهمية على رأس أولوياته حتى لا يدع نفسه تنشغل بالأمر الأقل أهمية و التي تعيقه عن أداء الواجبات الهامة. لا يتعامل الموظف الفاعل مع وقته بعشوائية، بل يقوم بوضع جدول زمني مفصل في وقت سابق ليسير وفقه و الذي يسمح له بالتعامل مع الأمور الغير متوقعة و العاجلة بفاعلية من دون إحداث أي فوضى في ترتيب الواجبات.

الفاعلية

يعلم الموظف الناجح بوجود نوعان من الحلول للمشاكل التي تواجهه و هما الحلول الفعالة و الغير فعالة. يحرص الموظف الناجح على البحث عن الحلول

العاملون في الشركة لنفس الغرض بغض النظر عن مناصبهم التي يشغلونها و الواجبات التي يقومون بها و هذا السبب هو قدرتهم على حل مختلف أنواع المشاكل التي تواجه الشركة. تشمل مهارات حل المشاكل التي يتمتع بها الموظف قدرته على تحديد المشكلة و تحليل عناصرها و الخروج بحلول مبتكرة لمواجهة هذه المشكلة بأقل تكلفة و فترة زمنية ممكنة لملاقاة أهداف الشركة التي يعمل بها بأقل خطر ممكن.

الإبتكار

الإبداع و الإبتكار من أهم عناصر حل المشكلة حيث يتجلى أبسط شكل من أشكال الإبداع في قدرة الموظف على إبتكار الحلول للمشكلة التي تواجهه لم يتطرق إليها أحداً قبله. في الغالب، تتسم تلك الحلول المبتكرة بإتاحة الفرصة للشركة لتحقيق أهدافها ضمن الحدود المطلوبة بأقل تكلفة و بأقل وقت ممكن.

يمكن توظيف الإبداع في حل المشاكل في أي وظيفة كانت سواء أكان الشخص موظف إستقبال خرج بأسلوب مبتكر في أخذ المكالمات الهاتفية أو حتى الخروج بفكرة إعلانية جديدة أو حتى منتج جديد.



إعداد

م. عبير صنديق

تطوير مبنى إدارة تموين السفن

مشروع تحقق على أرض الواقع

مخزن (٢٥)



صور توضح حالة المبنى قبل التطوير



مبنى إدارة السفن محط للوفود الأجنبية للسادة السفراء والقناصل والدبلوماسيين والخبراء المقيمين بجمهورية مصر العربية أو السادة المصريين المقيمين بالخارج وتوضح أهمية الإدارة من خلال أهمية الشخصيات الهامة وللبيئات الهامة التي تحتاج إلى تأمين وكذلك تتعارض مع وجود مديرين وعاملين بهذه الإدارة العريقة. - كانت البداية عام ٢٠٠٧ حينما ذهبنا لمعاينة مبنى ادارة السفن بناء على طلب العاملين بالإدارة وفوجنا بالحالة المؤسفة المتواجد عليها المكان.



و على الفور تم تكليف مدير إدارة الإنشاءات وتطوير المباني بدراسة الموقف وتولى فريق العمل مشروع تطوير إدارة مبنى السفن في ٢٠٠٨. وبدأ فريق العمل بتنفيذ المشروع بإخلاص وتفاني وبدأ العمل بإزالة المباني القديمة المتهاكلة ودورات المياه المتهاكلة والحجرات القديمة تمهيدا لتنفيذ المشروع..



الصور توضح المراحل الاولية لتنفيذ المشروع وازالة المباني القديمة تمهيدا لإقامة المبنى من جديد ويظهر في الصورة السيد المهندس/ شحاتة ابراهيم مدير ادارة الانشاءات وتطوير المباني اثناء اعطاءنا التوجيهات



- وفي فبراير ٢٠١١ تم الانتهاء من المشروع بكل مراحل تنفيذه من تطوير حجرات المدير وبناء المسجد الجديد



الصور توضح الشكل النهائي لمشروع تطوير مبنى ادارة السفن الجديد وما وراء الصور من تعب وكد ووسهر و مجهود عظيم بسواعد ابناءنا.

- وفى ٢٦ مارس ٢٠١١ تم افتتاح مشروع تطوير مبنى ادارة السفن بحضور السيد الأستاذ رئيس المصلحة السيد الأستاذ / أحمد فرج سعودى وبصحبه السادة الاستاذ محمد نبيل هندي رئيس قطاع الموارد المالية والادارية، والاستاذ الحسينى حجاج رئيس قطاع العمليات والاستاذ محمد الصلحواى رئيس قطاع شئون المصلحة، والاستاذ رؤوف حسين رئيس قطاع التكنواوجيا ، والاستاذ / عبد اللطيف طاهر رئيس الادارة المركزية للموانى البحرية والركاب، ولفيف من قيادات وموظفى المصلحة...



خالص الشكر و الاحترام لجنودنا فريق العمل من ادارة الانشاءات وتطوير المباني: والمكون من:



م/ شحاتة ابراهيم مدير ادارة الانشاءات وتطوير المباني، م.م. جمال ماضى ، م/ اسامة فوزى مدير ادارة شئون المباني، م.م. احمد ضيف ، م/ جلال السيد- مهندس الكهرباء للمشروع، م.م. حسن عبد الوهاب، م/ عبير صنيديق مدير مشروع تطوير مبنى ادارة السفن.



صفحات مختارة من مجلة الجماارك عام ١٩٦٦



من رسومات الفنان سمير مختار



لوحة من رسم الفنان سمير مختار تعبر عن الكيفية التي
تنفق بها إيرادات الدولة
(العدد ٦١ السنة السادسة - يوليو ١٩٦٦)

مقال عن المرأة

فاذا اطلقنا لخيالنا الامنان وتعمقنا في فهم كيفية وصول هذه السيدة الى مثل هذا العمل ، نجد أنه وإن كانت ظروفها الاجتماعية والاقتصادية قد دفعتها للقيام بأى عمل إلا أننا نستطيع القول أن هذه السيدة قد سجلت انتصاراً كبيراً للمرأة . ضربت به مثلاً رائعاً على قدرتها في الصمود والكفاح واصرارها على تحطيم الاغلال التي كانت تعوق تقدمها وتقدمها . ولكن متى حدث ذلك !!؟ ... في مطلع القرن العشرين حيث كانت جميع النساء نزيلات الدور - محجبات الوجه والنفس بتقاليد زائفة وأوهام تحكم قبضةها على أنفاسهن .

ثم توالى التعيينات بعد ذلك . وإن كانت تعيينات بطيئة مترددة إلى أن قامت الثورة المباركة فدفعت بالمرأة أمامها لتحتل مزيداً من الوظائف الهامة وتصل إلى المراكز العليا . كذلك حطمت الاقطاع الوظيفي وأسندت للمرأة وظيفة مفتشة بإدارة التفتيش العام ووكيله إدارة القضايا أو رئيسة قلم القضايا في بعض الفروع . ذلك كان راجعاً إلى الادارة الحكيمة التي رأت إتاحة الفرصة للكفاء ليثبت قدرته الخلاقة في مجال عمله . كذلك صدر قرار عام سنة ٦٢ بتعيين أول مئمتين بالجمارك . ثم توالى بعد ذلك التعيينات لإثر التعيينات حتى أصبحت المصلحة تدرج بجمع خفير من الفتيات ما بين مؤهلات عالية ومتوسطة إلى أن بلغ عددهن في نهاية عام ٦٥ تسعة وثمانون فتاة منهن ٣٤ مؤهلات عالية و ٥٥ مؤهلات متوسطة أما هذه السنة الحالية وحدها فقد عينت

٧٢ - الجمارك

مقال عن المرأة

(العدد ٦١ السنة السادسة - يوليو ١٩٦٦)

ص ٧٢

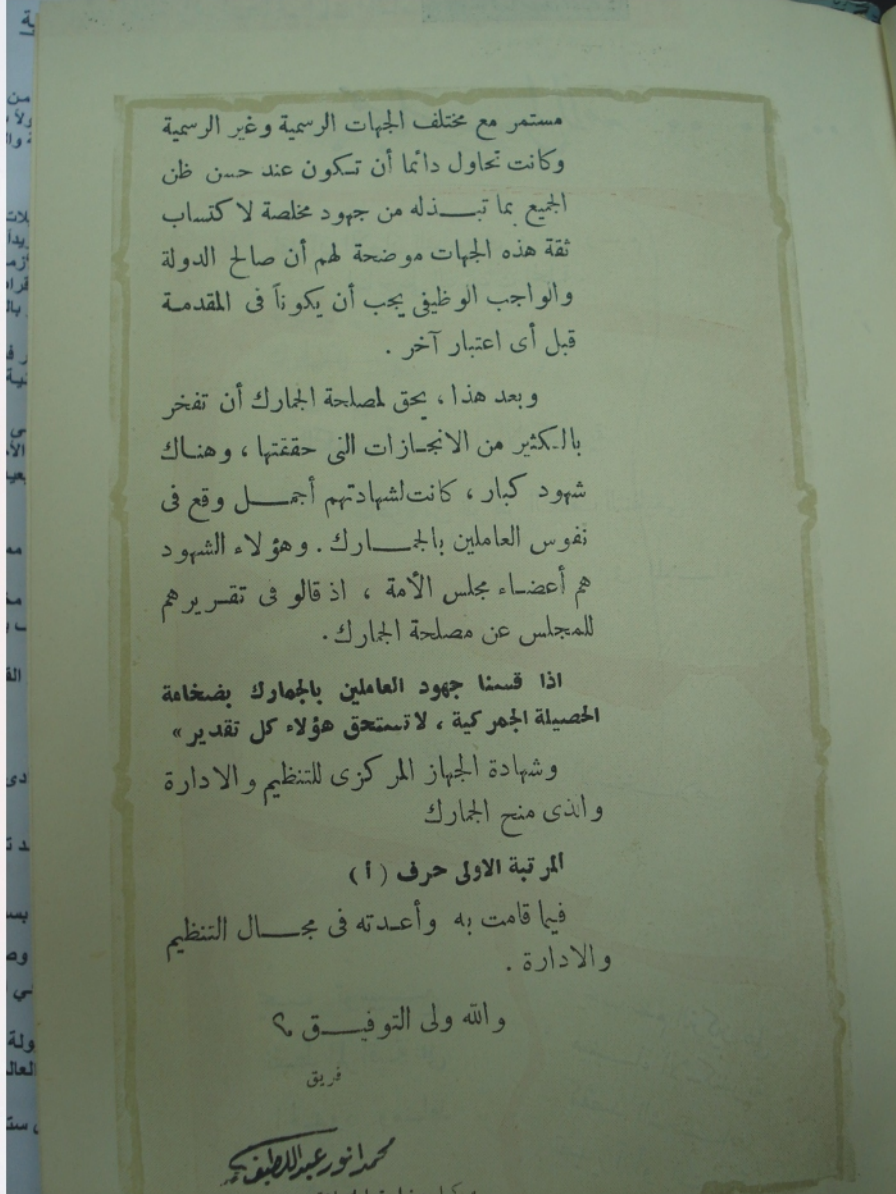
أول سيدة عملت بالجـمـارك المـصـرية

الماضي تقتصر على اعمال الحشـف عن الهـريب الـمـاضي الـبعض
المسافرات أو القادـمات . لـذلك لم تـعين المـرأة في المـاضي إلا للـضـرورة القـصوى-
ضـرورة اقتصـتها طـبيعة العـمل وظـروفه . ولم يـكن إيماناً باشتغال المـرأة
فمثلا عـينت أول سـيدة بالجـمـارك في ٢٤ مـايو سنـة ١٩١٠ واستـمرت في العـمل
لمدة ٢٦ سنـة في أقـسام تفتيش الـركاب ، وهـي مـدام مـارى الـيزابـث كامـليرى -
وكما يدل عليه اسمها لم تكن هذه السـيدة مـصرية بل كانت في الواقع مالطية رعية
بريطانية وسرعان ما أعقبـتها في التـعين أول سـيدة مـصرية هـي السـيدة حـسيـبه مـوافي
التي تـعتبر أول وأقدم سـيدة مـصرية عـينت بالجـمـارك . وقد أحيـلت إلى المعاش في
٢٥ مـايو سنـة ١٩٣٦ وكانت تشغل درـجة أسـتـمـجـية .
فاذا أطلقنا خيالنا المنان وتعمقنا في فهم كيفية وصول هذه السيدة إلى مثل
هذا العمل ، نجد أنه وإن كانت ظروفها الاجتماعية والاقتصادية قد دفعـتها
للقيام بأي عمل إلا أننا نستطيع أن نقول أن هذه السيدة قد سجلت انتصاراً
كبيراً للمـرأة . ضـربت به مثـلاً انـواعاً من الصمود والكفاح واصرارها
على تحطيم الاغلال التي كانت تعوق نموها كـ...

مقال عن المرأة

(العدد ٦١ السنة السادسة - يوليو ١٩٦٦)

ص ٧٣ ، ٧٤



مقالة للفريق محمد انور عبد اللطيف

مكتب الوزير
المراقبة العامة للتنظيم والادارة
مفاز رقم : ٤٧٠-٢/١٢

المسيد / مدير عام مصلحة الجمارك

تحية طيبة وبعد ٠٠٠

أتشرف بالاحاطة ان الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ٠ قد قام بتقييم اصناف
وحدات التنظيم والادارة بمختلف الوزارات والهيئات والمؤسسات حتى ١٩٦٦/٥/٢١

وقد قسم الجهاز المركزي وحدات التنظيم بمختلف الجهات الى خمسة مستويات
حسب كفاءة الانتاج بها ٠

وقد وصفت وحدة التنظيم والادارة بالمصلحة بالمستوى الاول (أ)

وانما ان نهتم العامة العاملون بوحدة المصلحة بهذا التدبير لرجب
من الله مزيدا من التوفيق والهدى وشكركم على تعاونكم مع هذه المراقبة العامة ٠

ورسلك صورة من التقييم سالف الاكسر ٠

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام مع

تحريرا ن : ٠١٩٦٦/٧/

المراتب العام
عبد الجيد السيد

العدد ٦٢ السنة السادسة - اغسطس ١٩٦٦

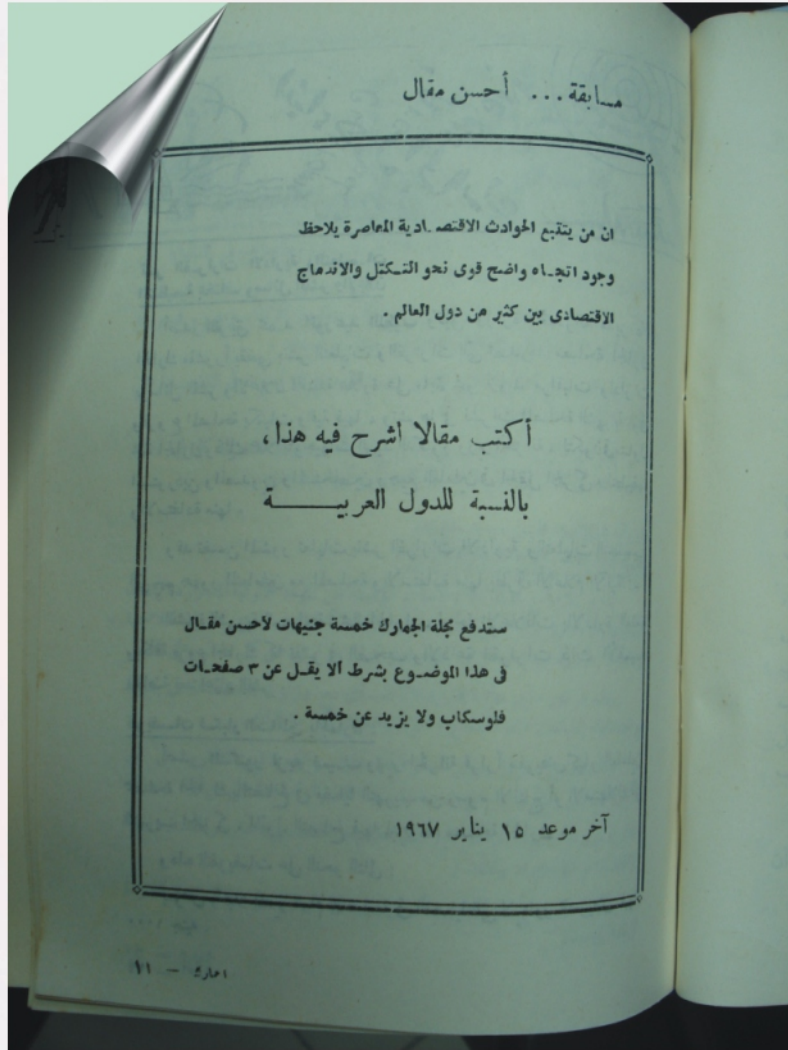


الجماارك الذى كان
سازياً، والذى
صدر عام ١٨٨٤
بمعرفة واشراف
السلطات الانجليزية
التي كانت تحتل
بلاد حينذاك وبقي
العمل مستمر به
حتى سنوات قليلة
مضت .

وبهذين التشريعين
الشوريين اقيمت
الدعائم الأساسية
لنظام الجماارك

الاشتراكى المتمشى مع السياسة العامة للدولة .
وبهما تحقق للجماارك خطوة واسعة في
سبيل القيام بواجبها نحو المسانمة الفعالة في

مسابقة أحسن مقال



مسابقة احسن مقال
العدد ٦٤ السنة السادسة - اكتوبر ١٩٦٦

عالم الكاريكاتير

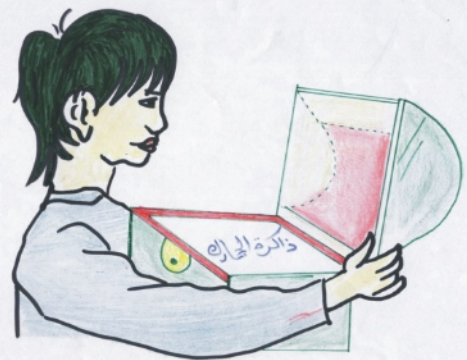
سهيم سيفوف



يقف اليتيم



سهيم سيفوف





كلنا شركاء في يوم الوفاء



قال سبحانه وتعالى في كتابه الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

"حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذميتي إني تبت إليك وإني من المسلمين"

تنويه: تم نشر الصور وفقاً لما توافر منها للمجلة وتعتذر أسرة التحرير عن عدم إدراج بقية الصور للسادة الزملاء



فريد قنديل



صلاح عفيفي

محمد - ملاك نجيب شاكر -
احمد المغربي حواله - فاطمة
عبد الله عبد الغنى
العجرودى - احمد عبد
اللطيف احمد - محمد السيد
على أبو اسماعيل - عثمان
يعقوب علي - حسن عبد
العال رشوان - عز الدين
السعيد علي - امال زكي
محمود - محمد ابراهيم
محمد سلامة - عبد الرحمن
محمد خميس - سامية محمد
احمد المطراوي - صباح
رفعت أمين - فاطمة ياقوت
محمد احمد الحسيني



عبد اللطيف طاهر



حمدى عبد السلام



محمد يسرى

وكلأمن السادة:

محمود حسن على فؤده -
سمير عطا الله حنا - عبد
الفتاح السيد ابراهيم - عبد
المنعم كامل مرسى - احمد
يسرى عبد الحى زكى
الشوربجى - الهام حسين
رشدى عبد الفتاح - محمد
على ابراهيم - رضا محمد
عبد الرحمن سرحان - السيد



مصطفى دياب



عثمان يعقوب



عبد الرحمن محمد

تهنى مجلة الجمارك السادة
الزملاء المحترفي بأعياد
ميلادهم من النصف الأول
من عام ٢٠١١ وتتمنى لهم
بداية حياة جديدة
وعلى رأسهم السادة رؤساء
القطاعات وهم: الأستاذ
صلاح الدين عفيفي.
والأستاذ فريد قنديل

والسادة رؤساء الإدارات
المركزية وهم:
شويكار عبد الكريم - محمد
احمد خطاب - مصطفى عبد
العزیز حمودة - محمد يسرى
طايل - حمدي محمد عبد
السلام - عبد اللطيف عبد
العزیز طاهر - نسيم احمد
عبد الفتاح الصباغ - لبيب
امين عبد الفتاح - امين عبد
الفتاح

والسادة مديري العموم وهم:
فتحي احمد محمد الزهيري -
سعيد امين مجاهد - محمود
محمد هاشم - فتحي سعد



محمود إبراهيم



نجوى عبد الرؤوف



ماجدة أحمد محمد



عبد العاطي ناجي



محمد مهني



السيد البراوي



إبراهيم خليل



إبراهيم عزت



أحمد قناوي



محمد محمد علي



محمود السيد



أحمد عبد المحسن



عبد العظيم السيد



محمد السيد



نبيل حسن

فتحي احمد عبد الكريم محمد
- محمد صلاح الدين محمد
الصادق - جابر عبد الستار
علي عمار - سهير مدبولي
عبد الرحمن - ما شاء الله
محمد السيد - عادل بطرس
جرس عبد الملك - ألبرت
إبراهيم الفريد بشارة - محمد
عبد الحلیم العيسوي محيلب
- صلاح احمد شحاتة جلال -
احمد أنور محمد احمد - مني
احمد احمد - ماجده احمد
محمد فرج الله - محمود
احمد ابراهيم ابو العلا - عبد
الله احمد يونس الشاذلي -
نورالهدى عبدالله محمد بكر
- نجوي عبد الرؤوف احمد -
سوسن احمد عبده عز الدين
- محمد عزت يوسف محمد
جليدان - عزيزة حسني علي
أبو العلا - هناء فوزي
مرقص ابراهيم - نرجس
يوسف سوريال - محمود
عمر عبود محمد - إبراهيم
حسن إبراهيم شلبي -
إبراهيم خليل احمد إبراهيم -
رشاد محمد قاسم - حسنه
عبد القادر عبد المحسن -
امال محمد الصباوي مسعود
- فتحي محمد احمد محمد ندا
- نجوي عبد المجيد محمد -
زينب محمد ايوب رضا -
أقبال محمد فوزي محمد -
هدى عبد الملك ابراهيم
اسماعيل - عبد اللطيف علي
عبد اللطيف - مني زكريا
جيرة - الفت احمد محمد
طلحة - سيد عبد العظيم
علي - حياة احمد محمد سيد -
محمد عبد العال على عبد

احمد حسن الراوي - ابراهيم
عزت جاد الله سليم - عاطف
علي احمد طاهر - سمير
حسين سيد فرج - ود عبد
اللطيف عبد الله العيسوي -
حسن حسني حسن سليم -
امال محمد احمد ابو طالب -
محمد رشدي صالح كريم -
السيد العربي مصطفى حسن
حلاوة - احمد السيد محمد
الهلوني - نجوي سعد محمد
القبيل - احمد عبد الحميد
طنطاوي - رشدي اديب
حنين عبد الله - معتمد عبد
العزيز جاد - مصطفى
اسماعيل دياب - عادل
ابراهيم عبد الستار - صلاح
محمود محمد حساتين -
صلاح محمد صادق باشا -
منى علي محمد القصيقي -
نجوي عدنان محمد - نبيهه
إبراهيم محمد ابراهيم -
محمد سليمان ابراهيم
حمدان - ناهد السيد محمد
السيد - عادل حمدي علي
الخليلي - زينب سيد احمد
عمران - معاز محمد عبدي
ابراهيم - محمود احمد محمد
الخطاب - سليمان احمد
سليمان النجا - فادية
عبدالفتاح محمد ابو المال -
احمد محمد احمد يوسف -
حورية عبد الوهاب عبد
الرحمن - احمد محمد محمد
شلبي - زاكية السعيد سيد
احمد - مصطفى ابراهيم
محمد ابراهيم - فادية
معروف مسعود - مديحة
ابراهيم محمد ابراهيم -
محمد مهني بشير - محمد



راوية عبد الله



سهير كمال



نادية محمد

سهير كمال ابو جبل حسين -
احمد قناوي سالم موسي -
راوية عبد الله عبد السلام -
محمد عبد المنعم ابراهيم
محمد فتح الباب - احمد عبد
المحسن مرسي بدوي - نبيل
حسن حمودة محمد - سميحة
محمد محمد بحيري -



شوقى ابراهيم



محمد عبد المنعم



محمد أحمد حافظ

مرزوق سادات محمد
مرزوق - احمد السيد سيد
احمد عبد الرازق - سيد احمد
مصطفى نصار - عبد الله
محمد عبد الله شلش - شوقي
محمد ابراهيم المنوفي - عبد
السميع شحاته محمد شحاته
- خميس صابر احمد عثمان
- السيد عبد الله محمد سالم -
امام عبد الماجد محمود -



نعمات عبد الحميد



هدى ابراهيم



مديحه عبد العزيز

ابراهيم محمد بدر - احمد
السيد خليل حسان - محمد
محمد بيومي - محمود السيد
رجب - سمير عبد الحميد
حسنين المسيري - عبد
العظيم السيد محمود عويس
- علي عبده علي - محمد
عوض احمد عبد الصمد -



عبد الستار السيد



أحمد توفيق



سمير عبد الحميد

محمد محمد علي قاسم -
محمد عبد الرسول محمد
الانجياري - عبد العاطي
ناجي راف الله ميخائيل -
عطاى علي محمد عطاى -
ابراهيم ابراهيم عبد المعطى
- سيد محمود عطا - حسين
محمد حسين العبد - عبده
عوض محمد خليل - محمود



حسين محمد حسين



إبراهيم إبراهيم



محمد عبد الرسول

سعید احمد عمارة - عبد
الستار السيد عبد الستار -
حسن خليل خليل ابراهيم
الاشقر - حسين سالم ابراهيم
اللبنان.

المقصود - سونيا محمد
يوسف - كوثر انيس احمد
عطيه - سلوي صالح محمد
ساس - محمد محمد محمد
عبده الغرباوي - نادية محمد
فهيمى عرج - سعد محمد
على الكيال - هدى عبـد
العزيز احمد الجده - عادل
محمد على عاشور - محمد
احمد حافظ هانى - سعاد عبد
الله صديق - فوزية كمال
محمد رمضان - السيد احمد
أبو زيد عثمان - نعمات فريد
عبد الحميد - امال احمد
محمد هاشم - سامية كامل
جرجس - عزه عباس السيد
- احمد توفيق عبد المجيد
محمد - السيدة محمد محمد
عميرة - مرفت مصطفى
علي عبد السلام - السيد عبد
الله حسن الفرماوى - قدرية
محمد احمد عبده - فاطمة
عبده يوسف عراقى - امال
سعد ابراهيم زخارى - رقية
سعيد عبد الفتاح - هدى
ابراهيم السيد محمد حسنين
- نبيلة سيد حسن سالم -
سامية حسن السيد حسن -
عاطف أحمد علي - عيد
التابعي مصطفى البقرى -
سهير زغول محمود - ناهد
عبد العزيز ايوب - محسن
حسن احمد حسن - أبو
الحسن حلمى أبو الحسن
حسانين - هدى محمد دهب
داود - عطيات ابراهيم عبد
المسيح - كامل ابراهيم خليل
خير الله - مديحه عبد العزيز
ابراهيم سالم - نعمان عبد
الحميد سلطان السيسى -

الجمارك الجزائرية تفوز في مسابقة أجمل صورة عن العام والتي تنظمها منظمة الجمارك العالمية كل عام ..



فازت جمارك الجزائر
بجائزة أجمل صورته في
مسابقة التصوير للعام
٢٠١١ والتي تجريها
منظمة الجمارك العالمية
كل عام

وحملت الصورة
عنوان

,In the desert
the next shift
arrives



في الصحراء ،
وصول الوردية التالية

وقد تسلم الجائزة
رئيس جمارك الجزائر

في الإحتفال الذي عقد
على هامش إجتماعات
المجلس

يونيو ٢٠١١ ...



www.customs.gov.eg